طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 8 January 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2598
الاربعاء ٢٧ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/١/٨م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٩٨

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Bch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Ps • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKL • Finland M4k 7.00 • France 8 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lr • Luxembourg 36 Lr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Ps • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

ثمن العدد

هل تتحول أميركا إلى دولة إرهابية؟ (ص ٩) بقلم: حافظ ابراهيم خير الله
رؤوف دنكتاش يقطع محادثات تشكيل اتحاد فيدرالي في قبرص (ص ٦)
أي عمل عسكري انتقامي ضد ليبيا يشكل سابقة خطيرة (ص ٨)
الشفعة في ضوء الفقه الاسلامي (ص ١٠)
الاحتلال الاسرائيلي والاقتصاد الفلسطيني (ص ٨)

نص البيان المصري الرسمي وردود الفعل:

بطل سيناء "وجد مشنوقاً"!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلنت الحكومة المصرية حالة الطوارىء بين قوات الامن امس فور اعلانها عن «وفاة» بطل سيناء، الجندي سليمان عبد الحميد خاطر، الذي وجد معلقا من رقبته في نافذة غرفته بالمستشفى التابع للسجن الحربي.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان أهالي قرية «اكياد» مسقط رأس الجندي البطل أحرقوا - بعد سماع النبأ - شريط السكة الحديد الذي يمر بالقرية بين الزقازيق والصالحية، مما أدى الى توقف القطار، فيما تقرر منع وصول قطارات أخرى مساء امس الى القرية وتحاول قوات الأمن السيطرة على الموقف وتهدئة الأهالي خاصة بعد اشعالهم لحريق آخر بجوار نقطة الشرطة في القرية، والمنتظر ان تشدد اجراءات الأمن اثناء تشييع جثمان الجندي البطل مساء اليوم في قريته.

وقد بدأ الاعلان عن الحادث في نشرة اخبار الساعة الثانية والنصف التي يذيعها راديو القاهرة حيث قال أول نبأ عن الحادث: ان السجن الحربي المصري اصدر بيانا جاء فيه انه في حدود الساعة العاشرة من صباح أمس السابع من يناير (كانون الثاني) علم ٨٦ واثناء المرور اليومي للحراس على الرقيب المسجون سليمان محمد عبد الحميد خاطر المحكوم عليه في القضية رقم ١٤٢ لعام ٨٥ جنايات عسكرية - السويس والمحجوز بمستشفى السجن للعلاج من مرض البلهارسيا وجد الرقيب المذكور معلقاً من رقبته بمشمع الفرش الخاص به في القضبان الحديدية بشباك غرفته بالمستشفى فأبلغ الحادث لطبيب المستشفى فورا الذي قام بحل المشمع من حول عنقه والكشف عليه واجراء عملية التنفس الاصطناعي وتدليك عضلة القلب إلا انه كان قد فارق الحياة.

سليمان خاطر

وذكر البيان انه فور الابلاغ بالحادث انتقل الى مقر السجن المدعي العام العسكري ونائبه ورئيس النيابة المختصة حيث باشرت النيابة العسكرية التحقيق على الفور وقررت ندب كبير الاطباء الشرعيين بمصلحة الطب الشرعي التابعة لوزارة العدل لتشريح الجثة وبيان ساعة وتاريخ الوفاة وأسبابها.

وقال الراديو نقلا عن وكالة الانباء الرسمية في مصر ان اسرة المذكور المكونة

(التتمة على الصفحة ٢)

تسخين الاجواء في البقاع

بيروت - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

عاود العدو الاسرائيلي استفزازه السافر لسورية امس وسط أنباء - لم تتأكد - عن اطلاق صاروخين من طراز سام ٦ ضد الطائرات الاسرائيلية في سماء لبنان.

وكانت الطائرات تحلق فوق لبنان جيئة وذهابا على مقربة من الحدود السورية في محاولة استفزاز واضحة.

في هذه الأثناء ذكرت مصادر عسكرية لبنانية ان صاروخين انطلقا صوب الطائرات الاسرائيلية. وأذاع راديو «صوت لبنان» الكتائبي النبأ أكثر من مرة، لكن الناطق بلسان القيادة العسكرية للعدو نفى أن تكون الطائرات الاسرائيلية قد تعرضت لأي صواريخ، فيما امتنعت السلطات السورية عن تأكيد أو نفي النبأ.

الأمير سلطان بن سلمان:

أعتز بالثقة لترشيحي لإدارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

أكد الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز أول رائد فضاء عربي - مسلم اعتزازه بثقة وزير المواصلات الاردني السيد محيي الدين الحسيني وثقة الأردن فيه على ترشيحه من خلال ما نشرته «الشرق الاوسط» امس لادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات».

وقال الأمير سلطان في تصريح لـ «الشرق الاوسط»: انني اشكر الوزير الاردني على ثقته الكريمة في وهي ثقة اعتز بها كثيرا.

وسئل الأمير سلطان بن سلمان عما اذا كان لديه الاستعداد لقبول هذا المنصب فيما لو رشحته اكثر من دولة عربية عضو في هذه المؤسسة فاجاب قائلا: اعتقد ان الوقت لازال مبكرا بالنسبة لي لاعطاء رأيي لان الموضوع لم يتخذ الطابع الرسمي حتى الان.. لكنني اعرف ان هناك الكثير من المؤهلات العربية المؤهلة لادارة هذا المشروع الحيوي.. وانا ادعو بالتوفيق والنجاح للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية التي ارى بانه يجب ان تدعم بالمؤهلات والقدرات والكفاءات ليس تقنيا فقط لان العمل الذي تقوم به الاقمار الصناعية ليس عملا تقنيا فقط وانما هو عمل اعلامي وثقافي كبير اذا احسن استغلاله وتوجيهه لانه سيوجد رابطا حيويا للتضامن والتلاحم بين جميع الدول العربية.

واضاف الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز: ان مشروع «عربسات» مشروع مهم وحيوي ولقد سعدت بالمشاركة في الماضي في اطلاق القمر العربي وانتهت هنا مشاركتي وادعو الحكومات العربية الى بذل كل ما من شأنه تقديم الدعم الكبير لهذا الكيان في هذه المرحلة على جميع المستويات العلمية والثقافية والاعلامية والسياسية.

محاكمة خاطف الطائرة المصرية في مالطة

عمر محمد علي رزاق (٢٢ سنة) الوحيد الباقي على قيد الحياة من المجموعة التي قامت بخطف الطائرة المصرية إلى مالطة، بين مجموعة من رجال الشرطة عند اقتياده إلى قاعة المحكمة لبدء استجوابه عن العملية التي انتهت بمهاجمة الكوماندوز المصري للطائرة وسقوط عشرات القتلى والجرحى بينهم ثلاثة من الخاطفين. وقد حافظ عمر على هدوء اعصابه في الجلسة الأولى للمحكمة وجلس صامتاً، لكنه كان يبدو شاحب الوجه، ربما بسبب النزيف الذي اصابه بعد سقوطه جريحاً وقبل نقله إلى المستشفى للعلاج.

استمرار المناقشات الحامية في المؤتمر الاسلامي واحالة قضية عضوية مصر إلى القمة

فاس - «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

اثار موضوع عضوية مصر داخل منظمة المؤتمر الاسلامي جدلا وملاسنات كلامية حادة بين الوفدين المصري والسوري خلال الجلسة المغلقة التي عقدها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية صباح أمس الثلاثاء في فاس فقد اعترض السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في بداية الجلسة على مشاركة مصر في المؤتمر بحجة انها لم تلتزم بقرار مؤتمر القمة الاسلامية الذي عقد في الدار البيضاء وقرر دعوتها لاستئناف عضويتها في المنظمة مشيرا الى ان مشاركتها الحالية في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية تبعا لذلك تعتبر غير شرعية وغير قانونية وقد رد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر على ذلك بقوله ان مسألة عضوية مصر قد حسمت في مؤتمر القمة وتدخل الشرع من جديد ليؤكد ان وجود مصر داخل المنظمة يتناقض وقرارات القمة وان التزامها باتفاقيات كامب ديفيد يحول دون استمرار عضويتها وبعد ذلك تصاعدت المشادات الكلامية بين الوفدين المصري والسوري خاصة بعد ان هدد عبد المجيد بفتح ما اسماه بالملف السوري الأمر الذي دعا الشرع الى التأكيد بأن سياسة سوريا واضحة وليست لديها سياسات سرية متحديا الوزير المصري بأن يخرج ما اسماه بالملف السري وقد حسم مندوبا السنغال ومالي النقاش العاصف حين طلبا قفل الموضوع واحالته على القمة الاسلامية المزمع عقدها في الكويت وتمت الاستجابة لذلك.

وفي نفس السياق أعلن الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب في ندوة صحفية عقب الجلسة المغلقة انه ليس هناك اي تغيير في وضعية مصر الحالية داخل منظمة المؤتمر الاسلامي مشيرا إلى انه تم الأخذ بعين الاعتبار تحفظ سورية وليبيا وايران على عضويتها.

وكانت جلسة الامس مثارا كذلك لنقاش صاخب آخر بين العراق وليبيا وذلك حيث عرض مشروع توصية تقدمت بها المجموعة الافريقية للتنديد بالتهديدات الامريكية

(التتمة على الصفحة ٢)

عبد المجيد: مصر تتحفظ

فاس - «الشرق الاوسط»:

ابلغ الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر بعض الصحفيين ان وفد مصر سيتحفظ بكل الأحوال على اية صيغة تتقدم بها لجنة الصياغة حول العلاقات بين الدول الافريقية واسرائيل باعتبار ان موضوع اعادة أو اقامة علاقات أمر يخص سيادة كل دولة.

بورقيبة يعفي نجله من مهامه الرسمية

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة أمرا باعفاء ابنه السيد الحبيب بورقيبة الابن من مهامه الرسمية التي كان يشغل فيها منصب مستشار رئيس الجمهورية ويحضر بهذه الصفة جلسات مجلس الوزراء ويعتبر من أهم الوجوه في الدولة.

وكان الرئيس بورقيبة قد اعلن للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدستوري (الحزب الحاكم) قبل نهاية عام ١٩٨٥ ان اشخاصا قد تدخلوا لديه بتوقيف التحقيق في قضية الجسور الثلاثة الفاسدة فنيا وقال انه يتعجب من موقف هؤلاء الأشخاص الذين يحاولون تغطية سرقة الاموال العمومية وكان وقتها يشير الى ابنه الذي كان من بين المتدخلين لديه حسبما تؤكده كل الأوساط.

وهذه ثاني مرة يقدم فيها الرئيس الحبيب بورقيبة على تنحية اقرب المقربين اليه وكانت الأولى عزل السيد علالة العويتي الذي بقي كاتبه الخاص لمدة ٥٠ سنة.

ولم تذكر وكالة الانباء التونسية اية ايضاحات بشأن هذا القرار الذي كشف السيد محمد مزالي الوزير الأول النقاب عنه اثر جلسة عمل عقدت في قصر الرئاسة في قرطاج صباح أمس.

وكان بورقيبة الابن (٥٨ عاما) قد شغل عدة مناصب وزارية منذ عام ١٩٦٤ قبل تعيينه للمرة الأولى مستشارا خاصا بدرجة وزير لرئيس الدولة في عام ١٩٧٧ في حكومة الهادي نويرة. واحتفظ بهذا المنصب في حكومة مزالي التي شكلت في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٠.

ويشغل الحبيب بورقيبة الابن منصب رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الاقتصادية في تونس وهو عضو منذ عام ١٩٦٤ في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم الذي اسسه والده منذ ٥٠ عاما.

الخرطوم: لا هجوم للمتمردين بل تجمعات في منطقة يرول

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

ناقش المجلس العسكري الانتقالي في اجتماعه امس برئاسة الفريق اول عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب التقارير المقدمة عن الحالة الامنية في كافة انحاء السودان وخاصة المنطقة الجنوبية وتطرق المجلس العسكري للزيارة التي قام بها محمد ابراهيم نقد في اثيوبيا والحوار الذي اجراه مع العقيد جون قرنق ودعوته له للمشاركة في المؤتمر الدستوري. وحول الهجوم الذي اشيع مؤخرا على منطقة يرول من قبل المتمردين صرح لـ «الشرق الاوسط» الفريق محمد توفيق خليل عضو المجلس العسكري الانتقالي ورئيس هيئة اركان قوات الشعب المسلحة بانه ليس هناك هجوما حقيقيا على المنطقة ولكن هناك تجمعات من قبل الخوارج حول منطقة يرول دعت السكان للنزوح من المنطقة.

كرة القدم السعودية

خروج الأهلي والهلال من كأس الملك

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

أحدث فريقا القادسية والطائي مفاجأتين كبيرتين في مسابقة «كأس الملك» التي بدأت مباريات أدوارها النهائية يوم أول من أمس.. إذ تمكن القادسية عصر أمس من اقصاء الهلال (بطل الدوري) بفوزه عليه بركلات الترجيح ٧-٦ بعد ان تعادل الفريقان في الوقت الأصلي، وكذا الاضافي ١-١. بينما حسم الطائي مباراته مع الأهلي في الوقت الأصلي بالفوز عليه بملعب الأمير عبد الله الفيصل بمقر النادي الأهلي بجدة ٢-١.

من جهة أخرى فاز الشباب على الشعلة «درجة ثانية» في ثالثة مباريات الأمس بركلات الترجيح ٧-٦ وهي مفاجأة أخرى للمسابقة.

(التفاصيل على الصفحة الرياضية)

هذا الاسبوع في
المجلة
دور فرنسا في اعادة العلاقات الاسرائيلية الافريقية!

بعد لقاء عاصف لمجلس الأمن القومي

ريجان يعلن اجراءات اقتصادية ضد ليبيا ويطوي "الخيار العسكري مؤقتاً"

عواصم عربية وغربية - «الشرق الأوسط»:

رفعت الولايات المتحدة درجة التأهب ضد «عمليات انتحارية» محتملة وزادت ليبيا درجة الاستنفار تحسبا لعمل عسكري تقدم عليه واشنطن، لكن الرئيس الامريكي رونالد ريجان، بعد لقاء عاصف مع مجلس الأمن القومي ليلة امس، استبعد «مؤقتا» الدخول في مواجهة عسكرية بحثا عن عقوبات أخرى يفرضها على ليبيا - من جانبه - بعدما رفض حلفاؤه الغربيون التضامن معه في حرب اقتصادية شاملة.

فقد اوضح مسؤولون في الادارة الامريكية امس ان ريجان «عدل» عن فكرة الخيار العسكري في الوقت الحاضر - دون ان يعني ذلك ان الولايات المتحدة - حسب قولهم - لم تعد تفكر في القيام بعمل عسكري.

واكد المسؤولون ان ريجان قرر أن يعلن في مؤتمره الصحفي - الذي عقده فجر اليوم - جملة من العقوبات من بينها ما يلي:

١- وقف التبادل التجاري بين الولايات المتحدة وليبيا بالكامل.

٢- وقف صرف تأشيرات الدخول لليبيين الراغبين في الدراسة بالولايات المتحدة.

٣- بذل الجهود لاقناع الحلفاء الغربيين بالانضمام إلى حملة فرض العقوبات على ليبيا.

وكان ريجان قد استدعى مجلس الأمن القومي للانعقاد ليلة امس وسط توقعات بأنه أراد الاخذ بمبدأ الخيار العسكري، لكن جلسة المجلس وصفت بأنها كانت عاصفة إذ اختلف الأعضاء حول كيفية توجيه هذه الضربة العسكرية في وقت يصعب فيه تحديد مواقع «القواعد» التي أراد الرئيس الامريكي ضربها، اضافة إلى ان أي عمل عسكري ستكون له اصداؤه السياسية الخطيرة.

وكان قد سبق انعقاد جلسة المجلس صدور أول تحذير رسمي من الحكومة السوفياتية التي نددت بـ «الهستيريا الأمريكية المضادة لليبيا».

وقد اوضح لاري سبيكس، الناطق بلسان البيت الأبيض، عقب الاجتماع أن الولايات المتحدة قد جمعت الدليل القوي جدا - حسب زعمه - على أن ليبيا تورطت في الهجومين على الركاب في مطاري روما وفيينا قبل ١٢ يوما.

وتوقع مسؤولون امريكيون ان يعرض ريجان في المؤتمر الصحفي صورا فوتوغرافية قالوا انها التقطت لنحو ١٥ معسكرا في ليبيا زعموا انها قواعد لتدريب المهاجمين. (من المقرر ان يكون المؤتمر الصحفي قد عقد فجر اليوم بتوقيت الدول العربية).

ولم ينتظر مكتب التحقيقات الفيدرالي المؤتمر الصحفي، فقد بدأ بالفعل في ملاحقة نحو نصف عدد الليبيين الموجودين في الولايات المتحدة (٦٥٠٠ ليبي) للتعرف على نشاطاتهم وتحركاتهم.

● في ليبيا، لوحظ ان الاضواء قد اطفئت في معظم انحاء العاصمة طرابلس ليلة أمس فيما هددت ليبيا في بيان اذاعته وكالة الانباء الرسمية بتدمير أي جزيرة أو قاعدة تستخدم في شن العدوان.

ولفت مسؤول ليبي كبير انظار العالم إلى ان امريكا وإسرائيل تخططان للاعتداء على ليبيا.

الملك الحسن يستقبل الأمير عبد الله

مراكش - واس: استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الليلة قبل الماضية الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

وقد حضر المقابلة ولي عهد المغرب الأمير محمد.

وكان الأمير عبد الله قد وصل الى مطار المنارة بمراكش مساء الاثنين حيث كان في استقباله ولي عهد المغرب ووزير الداخلية والاعلام المغربي السيد ادريس البصري وعامل اقليم مراكش الدكتور محمد بلماحي وعدد من كبار المسؤولين.

اليوم في الشرق الأوسط
الحلقة ١٨ من «الجدران الاخرى» لهارولد سوندرز
ص ٧



نفت مصادر مقربة من مسؤول اقتصادي في عاصمة عربية ما تردد عن عزمه على الاستقالة بسبب ذيول قضية مثارة فيما استمرت شائعات قوية امس عن قرب استقالته.

اشتباكات في بيروت الشرقية بين المؤيدين والمعارضين لاتفاق دمشق

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
اندلعت في بيروت الشرقية امس اشتباكات مسلحة بين اطراف تاكد ان احدها ينتمي الى السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» فيما ذكر ان الاطراف الاخرى بعضها يتبع الكتيبة «٧٥» من الجيش اللبناني والاخر يتبع السيد سمير جعجع رئيس اركان «القوات اللبنانية» وذلك بسبب الخلاف حول الموقف من اتفاق دمشق الثلاثي الذي وقع عليه في الثامن والعشرين من ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وحسب الانباء التي وردت امس فقد بدأت هذه الاشتباكات الليلة قبل الماضية ثم تجددت قبل ظهر امس في مناطق فرن الشباك وعين الرمانة وسن الفيل وحي السريان والاشرفية، والكرنتينا والدورة امتدادا حتى مدينة جونيه وبعض نواحي منطقة كسروان.

وذكرت مصادر امنية انه سجل وقوع عدد من الاصابات، دون ان تحدد تماما بسبب التكتم الشديد الذي يضرب حولها من قبل جميع الفرقاء في المنطقة الشرقية.

وقالت بعض الانباء ان الاشتباكات المذكورة وقعت بين انصار السيد حبيقة الذي وقع على الاتفاق الثلاثي، وبين انصار السيد جعجع وعناصر اخرى تابعة للمكتب السياسي الكتائبي المعارض للاتفاق المذكور، فيما قالت انباء اخرى ان الكتيبة «٧٥» من الجيش اللبناني والتي يشرف عليها مباشرة الرئيس امين الجميل قد شاركت في الاشتباكات.

واشارت مصادر أخرى إلى أن اللواء الثامن في الجيش ابلغ جميع الاطراف وقوفه على الحياد تماما في الخلاف السياسي القائم حول الاتفاق ونتائج هذا الخلاف على الارض وان الدوريات التي يسيرها على الطريق الساحلي بين بيروت وجونيه هي لضمان هذا الموقف.

وتقول مصادر مطلعة في بيروت الشرقية، ان السيد حبيقة يبدو مسيطرا على الموقف بشكل شبه تام، وقد ابلغ عددا من الاطراف السياسية، «انه ماض في تعهداته حول اتفاق دمشق حتى النهاية ولن يتهاون مع معارضيه».

ويتوقع ان يتوجه الرئيس الجميل الى دمشق يوم غد الخميس من حيث المبدأ لمتابعة بحث السبل الكفيلة بتنفيذ الاتفاق مع الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ان يستكمل مشاوراته مع الاطراف السياسية المعارضة له في المنطقة الشرقية.

مفتاح الازمة

ويوم امس، اكد الوزير الدكتور سليم الحص، ان «المفتاح اليوم هو بيد رئيس الجمهورية فلو شاء فتح امام لبنان باب الانفراج وان شاء ابقى الباب موصدا وابقى المصير في مهب رياح الازمة المستمرة منذ ١١ عاما».

ودعا الحص «الى تشكيل حكومة اتحاد وطني جديدة تتولى عملية الاصلاح وانقاذ لبنان انطلاقا من اتفاق دمشق، وهذه الخطوة ستكون حاسمة في اطلاق عملية اصلاح مستمرة ومنفتحة».

من جهة ثانية تعرضت امس قرى وبلدات عرب صاليم وجرجوع وحبوش وكفررمان بالجنوب لقصف مدفعي ثقيل من قبل قوات الاحتلال وميليشيا العميل انطوان لحد في التلال المشرفة على تلك البلدات ولم يبلغ عن اصابات في الارواح.

وكانت قرى كفرا وحداثا وياطر قد تعرضت فجرا لقصف مماثل دون ان يعرف حجم الخسائر.

وقد سجلت تحركات للزوارق الاسرائيلية قبالة الشاطىء الجنوبي. كما سجل تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء الجنوب.

وهاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية امس موقعا لميليشيا العميل لحد على احد التلال المشرفة على بلدة حداثا بالجنوب ولم تتوفر معلومات عن حجم الخسائر بسبب الطوق الامني الذي فرضته تلك الميليشيات حول مكان الحادث.

وقالت مصادر امنية في بيروت امس ان ما لا يقل عن ١٧٣ شخصا معظمهم من المدنيين قتلوا في الاشتباكات والقصف المدفعي خلال الاشهر الثمانية الماضية في الجنوب اللبناني.

رئيس وزراء السودان:
نشكر للسعودية موقفها بجانبنا في اجتماعات صندوق النقد الدولي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اشاد الدكتور الجزولي دفع الله رئيس مجلس الوزراء الانتقالي بالمساندة والدعم الذي لقيه السودان من المملكة العربية السعودية والكويت وليبيا والمواقف المؤيدة من الولايات المتحدة وبريطانيا في اجتماعات صندوق النقد الدولي الأخيرة في واشنطن.

واعرب عن تقديره لهذه المواقف وقال في حديث لأجهزة الاعلام والصحافة ان موقف السعودية والكويت من الموافقة على توقيع اتفاقيات استئناف السحب على قروض السودان معهما وعدم ربط ذلك بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي هو موقف مشرف يعكس نظرتهما الصادقة لدعم السودان في الظروف الحرجة التي يواجهها والتعامل معه باستقلالية، وقد كان لهذا الموقف اثره في المفاوضات مع الصندوق.

واكد الدكتور دفع الله ان العاهل السعودي الملك فهد طلب من رئيس الصندوق السعودي للانماء تأجيل رحلة كان يزمع القيام بها للهند والتوجه للخرطوم لتوقيع الاتفاق الاخير الخاص باستئناف السحب على قروض الصندوق السعودي للسودان.

وأوضح أن صندوق النقد الدولي وافق على تأجيل بحث مسألة سداد مستحقاته للسودان حتى الثالث من فبراير (شباط) المقبل وأوضح انه ستصل بعثة من الصندوق للبلاد لمواصلة المفاوضات حول الاتفاق المقترح بين الطرفين.

واشار الى ان التأجيل لمدة شهر ليس امرا كبيرا لكنه يؤكد تقدير الصندوق لموقف السودان موضحا ان الجهود تجري حاليا للوصول الى اتفاق مع الصندوق يرضي طموح السودان.

واكد انه سيعقد مؤتمرا يتم فيه طرح ما يتم التوصل اليه، وأوضح انه لم تكن هناك اية دول في اجتماعات الصندوق الأخير معارضة لوجهة نظر السودان ولكن بعض الدول المشاركة كانت اقل حماسا في تأييدها.

واشار الى ان القرارات الاقتصادية التي ذكر من قبل انها ستصدر قريبا تهدف لاصلاح المسار الاقتصادي، ولا بد أن تتخذ سواء تم الاتفاق مع الصندوق أو لم يتم.

وأكد الدكتور دفع الله انه لا يؤيد وجهة النظر التي تقول ان الاتفاق هو وحدة كاملة لا يمكن رفض جزء منها وانما رفضها كلها أو قبولها كاملة.

تمرين تعبوي لوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية

جدة ـ واس: تقيم وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية صباح اليوم التمرين التعبوي الختامي لهذا العام تحت رعاية الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية.

ويشارك في التمرين كل من الفرقة الأولى والفرقة الثالثة والفرقة الحادية والعشرون وفرع سلاح الصيانة وفرع سلاح الاشارة بالاضافة إلى الخدمات الطبية.

وجدير بالذكر ان مثل هذه التمارين تجري في نهاية كل موسم تدريبي للوقوف على المستوى القتالي للوحدات المشاركة، ويتم الاشراف عليها والاعداد لها من قبل الجهاز العسكري في إدارة التدريب بوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية.

الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية وتعليم الكبار

تونس ـ «الشرق الاوسط»:
يحتفل العالم العربي اليوم باليوم العربي لمحو الامية، وهو التاريخ الذي انشأت فيه جامعة الدول العربية جهازها الاقليمي لمحو الامية وتعليم الكبار عام ١٩٦٦.

وقد وجه الجهاز العربي لمحو الامية كلمة بهذه المناسبة اكد فيها على ضرورة اثارة الوعي لمواجهة الامية واخطارها على المستويات السياسية والاجتماعية مطالبا بتوجيه الارادة السياسية والتنظيم الفني لمواجهة هذه المشكلة.

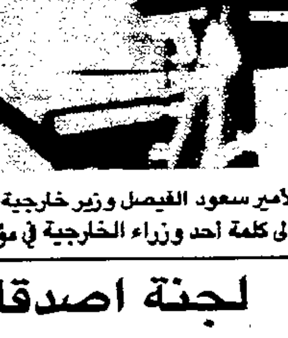
وشرح المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في رسالة وجهها بهذا الشأن الاستراتيجية العربية لمحو الامية، على اساس المواجهة الشاملة لهذه المشكلة في صورة حملات وطنية في جبهتي الفرد والمجتمع تحشد فيها القدرات الرسمية والشعبية لتحقيق بناء المجتمع المتعلم المثقف القادر على البقاء والاستمرار والتقدم.

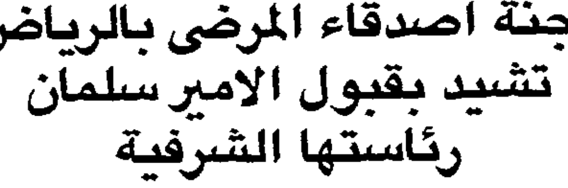
بيريز يزور بريطانيا هذا الشهر

لندن ـ واس: أعلن هنا ان رئيس وزراء العدو الصهيوني شيمون بيريز سيقوم في الحادي والعشرين من الشهر الحالي بزيارة لبريطانيا تستغرق خمسة أيام.

وقال بيان صادر عن مكتب رئاسة الحكومة البريطانية ان بيريز سيجري خلال الزيارة مباحثات مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر وعدد من الوزراء حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي إلى جانب العلاقات الثنائية.

ويذكر ان هذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها رئيس وزراء العدو الصهيوني منذ عام ١٩٧٧ عندما قام رئيس الوزراء الاسبق مناحيم بيجين بزيارة رسمية لبريطانيا.





الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية يبتسم اثناء استماعه إلى كلمة أحد وزراء الخارجية في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في فاس

لجنة اصدقاء المرضى بالرياض تشيد بقبول الامير سلمان رئاستها الشرفية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تم تحديد الأهداف الرئيسية للجنة اصدقاء المرضى بالرياض خلال عدة اجتماعات عقدتها اللجنة، والتقت «الشرق الاوسط» الدكتور محمد المعجل المدير العام للشؤون الصحية بمنطقة الرياض ورئيس اللجنة الذي قال إن أهداف اللجنة هي مديد العون للمرضى الذين يرقدون على الأسرة البيضاء داخل المستشفيات وتقديم الهدايا والمساعدات للمحتاج منهم والمشاركة الفعالة في برامج التوعية والتثقيف الصحي مع المساهمة في رفع مستوى الخدمات الصحية بنقل الآراء إلى المسؤولين.

وامتدح د. المعجل الفكرة وقال إنها بدأت في إدارة الشؤون الصحية حيث تشكلت بعد ذلك لجنة مكونة من وزراء الصحة والتجارة والعمل والشؤون الاجتماعية لدراسة طلب وزير الصحة ووضع الأهداف المحددة.

وتم ـ بعد ذلك ـ اجتماع للوزراء المعنيين ورفعت توصياتهم إلى الملك فهد وتمت الموافقة عليها. واشاد بقبول الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض للرئاسة الشرفية للجنة، وقال إن ذلك يعتبر تتويجا لتكوينها وهذا بلا شك سيعطي اللجنة الدعم الكبير والجدية لما للأمير سلمان من أعمال مشرفة ومكانة اجتماعية يفخر بها كل مواطن سعودي.

وعن مصادر دخل لجنة أصدقاء المرضى قال: وضعت اللجنة مصادر الدخل بحيث تؤدي دورها وهي الاشتراكات السنوية والتبرعات المالية والعينية ووضعت للتبرعات العينية ضوابط، فمثلا التبرعات العينية يجب أن تعود بالنفع المباشر على المريض وبالطبع هناك فارق بين هذه التبرعات والتبرعات التي تقدم للجمعيات الخيرية الأخرى، إذ يمكن التبرع بجهاز معين لمستشفى معين ومع أن جميع الأجهزة متوفرة داخل المستشفيات لكن اعتقد انه سيكون لهذه التبرعات مردود يدعو للارتياح ويؤدي للتلاحم بين المواطن والمجتمع.

فمن ضمن التبرعات ـ يضيف مدير الشؤون الصحية ـ التي وردت أن أحد الموسرين تبرع بمكتبات مصغرة في كل قسم لمستشفيات مدينة الرياض، وهذه الكتب يستطيع المريض أن يستعيرها بالاضافة إلى استفادة الزائرين من هذه المكتبات التي غالبا ما تتميز بالنواحي الصحية، وهناك مجموعة تبرعت ببناء حضانة للأطفال الذين يأتون مع أقاربهم لزيارة المرضى، وبالطبع ستحتوي هذه الحضانة على العاب للأطفال لقضاء الوقت، مشيرا إلى أن هناك ـ أيضا ـ تبرعا من احد الاخوان عبارة عن مجموعة كبيرة من الصناديق توضع داخل المستشفيات في الاماكن العامة ويكتب عليها عبارة إنسانية لطيفة وتستخدم للتبرع في المناسبات وغيرها موضحا ان هناك طموحات كثيرة وأشياء متعددة سوف نصل إليها بإذن الله.

واستطرد مدير إدارة الشؤون الصحية بالمملكة العربية السعودية قائلا: وقد وضعنا شعارا «للجنة اصدقاء المرضى» عبارة عن يدين تتصافحان وتحتويهما وردة دلالة على المحبة والتعاون والمساعدة، وقد طلب من المستشفيات الحكومية والقطاع الخاص المشاركة في هذا العمل الانساني مما يدعم التلاحم بين المواطن والمسؤول لما فيه صالح المريض وهذه ـ في اعتقادي ـ ظاهرة صحية سليمة يجب أن توجد في أي مجتمع انساني.

وعن اعضاء اللجنة قال الدكتور المعجل: اللجنة تشكلت برئاسة المدير العام للشؤون الصحية في الرياض بناء على ترشيح الغرفة التجارية بالرياض لبعض الاعضاء هناك، وتم ترشيح اعضاء من العاملين في القطاع الصحي اضافة الى اعضاء من المواطنين وهم: سليمان العليان وأحمد الهوشان وصالح العجروش والدكتور حسن كامل والدكتور سعود الصقري والدكتور عبد الله المقيرن والدكتور فايز القصيبي ومشاري المعمر وفهد المعمر وفهد العويضة ومطلق المطلق ود. محمد مفرح ود. صالح قمباز والدكتور الحواس، وهم كما ترى من الناس الموثوق بهم ولهم مكانتهم في المجتمع.

ووجه الدكتور المعجل دعوة عبر «الشرق الأوسط» لمحبي الخير بالتعاون مع هذه اللجنة الانسانية قائلا: رئيس اللجنة والاعضاء يقومون بهذه الأعمال تبرعا واعتقد ان اللجنة إذا ما توفرت لها الامكانيات المادية فهي ستقدم خدمات مشرفة للمواطن وللبلد وتكون حلقة جيرة من حلقات البناء والعطاء، واعتقد ان الدولة يسرت كل شيء وعلى المواطن دور أساسي يجب أن يقوم به وهذا في اعتقادي منطلق يجب أن يقوم المواطن فيه بدوره كاملا.

وأشار إلى أن اللجنة لاتزال في مراحلها الأولى بعد أن تم تنظيم الأمور المتعلقة بها من الناحية التنظيمية وتعقد حاليا اجتماعات منتظمة وانها ستقوم بنشر نشاطات اللجنة على المستشفيات والمدارس لتكوين قاعدة عريضة لرفع المستوى الصحي والتثقيفي المطلوب لتصل إلى المستوى المنشود الذي انشئت من أجله.

الملك حسين يزور بريطانيا

عمان ـ كونا: علم مراسل وكالة الانباء الكويتية هنا امس ان العاهل الاردني الملك حسين سيقوم قبل نهاية الاسبوع الحالي بزيارة خاصة للمملكة المتحدة تستغرق بضعة أيام.

رسالة للشيخ زايد من رئيس مالي

ابوظبي ـ وكالات الانباء: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الرئيس المالي موسى تراوري تتعلق بالتطورات الاخيرة بين مالي وبوركينافاسو والعلاقات بين البلدين.

وتسلم الرسالة الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس وزراء دولة الامارات خلال اجتماعه امس مع جبريل ديالو مبعوث الرئيس المالي وزير التنمية والصناعة الذي يزور الامارات حاليا.

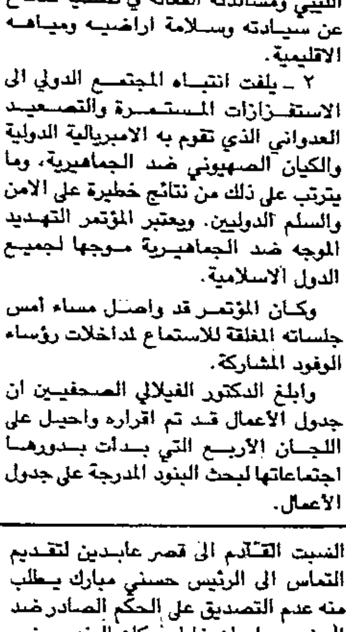
الكويت تشكل فرقة اقتحام للطائرات

الكويت ـ كونا: ذكرت صحيفة كويتية هنا امس ان الجهات المختصة الكويتية شكلت اول فرقة اقتحام للطائرات في المنطقة من عناصر كويتية مؤهلة.

وقالت صحيفة «السياسة» ان هذه الفرقة بدأت بالفعل منذ مدة في تدريباتها المتخصصة باشراف مدربين متخصصين على عمليات اقتحام الطائرات وانه تم وضع نماذج للطائرات لتدريب الفرقة عليها.

ونقلت الصحيفة عن مصدر وصفته بانه مطلع قوله «ان تشكيل هذه الفرقة ...» توفير ... الكويتية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



الامير محمد ولي العهد المغربي يستمع الى كلمات وزراء خارجية الدول الاسلامية عند افتتاح المؤتمر في فاس امس الاول.

تتمات تتمات
استمرار المناقشات

الاسرائيلية ضد ليبيا وكان نص هذه التوصية قد تم اقراره خلال اجتماع عقدته الدول الافريقية الاعضاء في المؤتمر قبل الجلسة المغلقة وقد تدخل السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق مشيرا الى ان بلده يشجب التهديد ضد ليبيا أو ضد اي دولة عربية أخرى ولكنه طالب بأن لا يقتصر قرار المؤتمر على ليبيا وحدها وذكر في هذا الصدد ان اسرائيل كانت تنوي شن غارة جوية على اليمن اكتشفت قبل أسابيع مما أدى الى احباطها كما ان التهديدات الاسرائيلية تطال السودان والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وطالب بادانة هذه التهديدات على هذه الدول العربية جميعا.

وقد عقب الدكتور عبد السلام التريكي امين الخارجية الليبية على مداخلة عزيز بالقول ان ليبيا تتعرض لتهديد من طرف امريكا واسرائيل ومشيرا الى ان الموضوع لا يشمل علاقة ليبيا مع الدول الاخرى.

وحول هذا الموضوع أعلن الدكتور الفيلالي ان المؤتمر اتفق على اصدار بيان بناء على توصية تقدمت بها المجموعة الافريقية حول التهديدات الامريكية والاسرائيلية ضد ليبيا.

وقد صدر البيان في وقت لاحق وهذا نصه:

إن المؤتمر الاسلامي في دورته السادسة عشرة المنعقدة في فاس ايمانا منه بالمصير المشترك وبالتضامن بين الدول الاسلامية وانطلاقا من مبادىء واهداف ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي، وتأكيدا للتأييد الذي عبر عنه دوما المؤتمر الاسلامي مع الدول العربية والاسلامية المعرضة للتهديد الصهيوني، وبعد ان استمع الى البيان الذي ادلى به الدكتور التريكي امين اللجنة الشعبية الخارجية الليبية حول التهديدات الموجهة اليها والاستفزازات التي تتعرض لها الجماهيرية من قبل الامبريالية العالمية والصهيونية يعلن ما يلي:

١ ـ تضامنه الحازم مع الشعب العربي الليبي ومساندته الفعالة في تصديه للدفاع عن سيادته وسلامة اراضيه ومياهه الاقليمية.

٢ ـ يلفت انتباه المجتمع الدولي الى الاستفزازات المستمرة والتصعيد العدواني الذي تقوم به الامبريالية الدولية والكيان الصهيوني ضد الجماهيرية، وما يترتب على ذلك من نتائج خطيرة على الامن والسلم الدوليين. ويعتبر المؤتمر التهديد الموجه ضد الجماهيرية موجها لجميع الدول الاسلامية.

وكان المؤتمر قد واصل مساء أمس جلساته المغلقة للاستماع لمداخلات رؤساء الوفود المشاركة.

وابلغ الدكتور الفيلالي الصحفيين ان جدول الاعمال قد تم اقراره واحيل على اللجان الاربع التي بدأت بدورها اجتماعاتها لبحث البنود المدرجة على جدول الأعمال.

شؤون عربية
انشقاق سوفياتي

علينا ان نتابع مؤشرات الخلاف داخل القيادة السوفياتية في الآونة الاخيرة.

فمنذ ان تولى ميخائيل جورباتشوف منصب السكرتير العام للحزب الحاكم والهوة السياسية تتسع بين تيار الحرس القديم وتيار التجديد الذي يتزعمه الزعيم السوفياتي الجديد.

جورباتشوف، اكثر رفاقه استعدادا للتنازل عن التزمت الايدلوجي، واكثر تفهما لاهمية تشجيع المبادرات الفردية في الانتاج ولاهمية رأس المال في تنشيط العملية الانتاجية.

في الوقت ذاته، نجد ان نتائج قمة جنيف بين جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان كانت احدى القضايا التي بلورت بداية الصراع بين الحرس القديم وجماعة جورباتشوف.

ويتزعم تيار الحرس القديم كل من فلاديمير شربيتسكي مسؤول الحزب الحاكم في اوكرانيا و«سيرجي اخروميف» رئيس اركان الجيش و«ليجاتشيف» المساعد الاول لجورباتشوف.

وقد شكك هؤلاء حديثا في اي امكانية نجاح حقيقية لما تم الاتفاق عليه في قمة جنيف.

ويرى هؤلاء ان الطريق الوحيد للتعامل مع واشنطن هو من خلال اقامة امر واقع عسكري يضطرها الى الاذعان الى الشروط السوفياتية في اي مفاوضات خاصة بالتسلح النووي.

ولو تأملنا الوضع في العاصمة الامريكية فسوف نكتشف وجود «حرس قديم» في الحزب الجمهوري الحاكم يفكر بطريقة الحرس السوفياتي نفسها.

لقد سمعنا في واشنطن تعليقا «لجورج ويل» احد كبار الكتاب المتشددين ضد الحوار مع السوفيات يؤكد على ضرورة ارغام السوفيات على ما تريد واشنطن ويشكك في جدوى الحوار معهم دون قوة عسكرية فاعلة.

ويبدو أن جورباتشوف سوف يضطر قبيل زيارته واشنطن في صيف هذا العام الى اجراء عدة تعديلات في مجموعة الحرس القديم، حتى تستقيم السياسة السوفياتية ولا يحدث انقسام بين المدرسة القديمة وبين دعاة التغيير.

عماد الدين اديب

بطل سيناء

من ١٢ فردا من بينهم والدته وأشقاؤه وعدد من أقاربه كانوا قد قاموا بزيارته يوم الأحد الماضي ٥ يناير الجاري من الساعة ١٢ ظهراً حتى الثالثة بعد الظهر كما زاره في الوقت نفسه رئيس تحرير مجلة «المصور» المصرية والتقط له عدداً من الصور.

وكرد فعل أولي تجاه الحادث في مصر عقد اجتماع على أعلى مستوى بين قيادات وزارتي الدفاع والداخلية المصرية كما تم ابلاغ المحافظين المصريين بالحادث وصدرت لهم التعليمات بمتابعة الموقف.

ووصف صفوت الشريف وزير الاعلام المصري (بعد انتهاء اجتماع لجنة السياسات) الحادث بانه انتحار جاء رد فعل طبيعيا من الجندي المصري على ما فعلته المعارضة المصرية ووصفها له بأنه بطل وهذا يدل على ان الجندي من البداية انسان غير طبيعي، في رأيه.

وقالت دوائر أحزاب المعارضة المصرية انه بدأ التفكير في الخطوات التي يجب اتخاذها ويتوقع ان تتقدم بطلب احاطة موجه الى الحكومة المصرية في مجلس الشعب في أول جلسة يعقدها.

وقال عماد السبكي المحامي الذي تولى الدفاع عن خاطر أمام المحكمة العسكرية في تعليق على الحادث ان الدفاع يحمل السلطات المختصة كل المسؤوليات القانونية في عدم وضعه تحت الرعاية الطبية العقلية والنفسية التي تتناسب مع الثابت في تقارير اللجنة العسكرية وتقرير الطب الاستشاري والذي قدمه الدفاع في المرافعات اثناء المحاكمة وثبت منه ان الجندي سليمان خاطر مريض عقليا.

كما ان التقرير قد طلب في نهايته سرعة اتخاذ اللازم لعلاجه فورا وطلب محاسبة قيادة الشرطة المدنية التابع لها على عدم علاجه وبالتالي فان الدفاع يحتفظ لنفسه بكل الحقوق القانونية تجاه الحادث.

وقال: ان تقرير اللجنة الطبية العسكرية اكد ان المتهم مصاب ببؤرة صدعية في المخ وانه مصاب بهزاءات وخيالات ويسمع اصواتا غير حقيقية مما كان يقتضي معه الاسراع بعلاجه عقليا ووضعه تحت الملاحظة.

واضاف ان الحادث أكد صحة دفاع المتهم بعدم مسؤوليته عن حادث قتل الاسرائيليين السبعة لمرضه العقلي وهو ما استبعدته المحكمة دون سبب ظاهر اثناء محاكمته.

وقال حسن حافظ نائب الحزب الوطني بالبرلمان: انني كمصري وكانسان ألمني النبأ وكل ما أتمناه الا يبادر البعض ويتخذ من هذا الحادث وسيلة للاثارة وتهييج الشباب على الخروج في مظاهرات فنحن دولة مؤسسات دستورية وفيها قضاء عادل وضباط عسكريون شرفاء اقسموا اليمين قبل بدء المحاكمة.

واضاف انه سبق ان نشرت الصحف محاولة لانتحار الجندي سليمان خاطر وانه بهذا قد تسرع كثيرا لانه لم يصدق على الحكم حتى الآن والذي كان من الممكن ان يخفف لانه ليس حكما بالاعدام فقد اضاع على نفسه فرصة تخفيف الحكم.

وكان مقررا ان يتوجه وفد شعبي من الاحزاب المصرية والقوى الوطنية يوم السبت القادم الى قصر عابدين لتقديم التماس الى الرئيس حسني مبارك يطلب منه عدم التصديق على الحكم الصادر ضد الجندي سليمان خاطر. وكان الوفد سيضم شخصيات بارزة من جميع الاتجاهات السياسية وبرأسه فتحي رضوان.

وذكرت جريدة «الشعب» التي يصدرها حزب العمل المعارض بمصر في عددها أمس ان وزارة الخارجية الاسرائيلية اعلنت انها مازالت في انتظار وصول تقرير رسمي من الحكومة المصرية حول ظروف مقتل الاسرائيليين السبعة على يد الجندي المصري سليمان خاطر. وذكرت الجريدة ان مصادر رسمية اسرائيلية اعلنت ان اسرائيل لن تبدي اي ردود فعل بعد صدور الحكم إلا بعد تسلمها التقرير المصري والرد على الاستفسارات التي طلبتها الحكومة الاسرائيلية من الحكومة المصرية في هذا الصدد.

وكانت المصادر المصرية قد اكدت ان الحكومة المصرية لن تقدم اية تقارير لإسرائيل عن حادث راس بركة.

ترتيبات

كما عقد محافظ الشرقية اجتماعا بديوان المحافظة بمدينة الزقازيق حضره المسؤولون عن الامن والحزب الوطني الحاكم في المحافظة لوضع الترتيبات اللازمة لعملية تسلم ودفن الجثة واحتواء الموقف في قرية اكياد مسقط رأس سليمان خاطر ومواجهة اية احداث في جامعة الزقازيق.

ومن المنتظر ان يصدر خلال الساعات القليلة القادمة التقرير المبدئي عن تشريح الجثة كما ينتظر ان تجري الجهات الامنية ترتيبا خاصا بموعد ومكان دفن الجثة.

وقد شكلت غرفة عمليات من رجال الأمن في قرية اكياد مسقط رأس سليمان خاطر كما أحيطت القرية بعدد كبير من افراد الأمن لمواجهة اية أعمال شغب.

وقد صدرت التعليمات بعد ظهر أمس بأن يدفن جثمان خاطر بعد منتصف الليل في قريته اكياد بالشرقية وفور ان تلقت اسرته نبأ وفاة ابنها قامت تجمعات وتظاهرات حول منزله.

ووصف الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب العمل المعارض الحادث بأنه مأساة وانه سيكون له ردود فعل سيئة وتوقع ان يقوم الطلبة في الجامعات المصرية بمظاهرات.

واضاف في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» ان سليمان خاطر أدى واجبه اما من ناحية الحكومة فانها كانت تطبق القانون.

وقال ان السنة السوء ستقول ان الحكومة المصرية ساعدته على ذلك بالاهمال ولكن هذا يحدث في كل سجون العالم وفي الوقت نفسه هذا لا ينفي انه كان يجب أن تكون هناك حيطة اكبر من ذلك في السجن.

ووصف ياسين سراج الدين مقرر حزب الوفد المعارض بالقاهرة الحادث بانه مؤسف ويثير الحزن.

وقال: اعتقد ان خاطر كان ظاهرة تدعو الى التأمل واطلب له الرحمة من الله سبحانه وتعالى.

ورفض خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع المعارض التعليق على الحادث انتظارا لاتضاح الصورة. وقال ان حزبه سيحدد موقفه على هذا الاساس.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض سيتقدم بسؤال في مجلس الشعب حول ملابسات الحادث.

وصول الام

وقد اصيبت والدة خاطر بالذهول عند سماع الخبر واكدت انه كان في حالة مرحة عند زيارته يوم الاحد الماضي ولم تشعر بانه يعاني من حالة ضيق او اية مشاكل اخرى.

وقالت ان ابنها اكد لها انه يتمنى رؤيتهم باستمرار وكان هادىء الطبع ولم تبد عليه أية معالم بنية الانتحار وانه كان سليما ولا يعاني من حالة اكتئاب نفسي وقد دخل المستشفى لانه شعر ببعض الام البلهارسيا وأنها لا تستطيع ان تحدد كيفية موته ولكنها متاكدة انه لم تكن لديه نية الانتحار. وقال اخوته «الله أعلم بموته» وان الانتحار حادث لا يتفق مع شخصيته.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان والدة سليمان خاطر قد ذهبت الى السجن الحربي في الواحدة من ظهر أمس تطلب زيارته، وكان بصحبتها مأمور الشهر العقاري في مدينة نصر لتوقيع التوكيلات التي كان قد طلبها الجندي ومن بينها توكيل لوالدته واخيه لادارة الأرض التي في حوزته بالقرية.

وقد رفض مدير السجن السماح لهم بالدخول وذكر ان المشير ابو غزالة وزير الدفاع موجود في جولة تفتيشية داخل السجن وممنوع دخول المدنيين.

وذكر عبد الحليم رمضان محامي المتهم الذي طالب أمام القضاء الاداري بعدم محاكمته عسكريا ان شقيق المتهم كان قد ابلغه بأن سليمان خاطر قد طلب منهم اثناء زيارتهم الأخيرة بدلة وبعض الملابس الشخصية، كما طلب كتب الدراسة وكلفهم بعمل توكيل رسمي عام باسم عبد الحليم رمضان لمتابعة قضيته في مجلس الدولة والخاصة بطلب الغاء قرار رئيس الجمهورية بمحاكمته محاكمة عسكرية.

وذكر ان مجهولا قد اتصل باسرته في القرية في الساعة الثالثة وابلغهم ان شائعة سرت في القاهرة عن انتحار سليمان خاطر.

وكان قتل خاطر للاسرائيليين السبعة واصابته اثنين آخرين قد وقع يوم السبت ٥ اكتوبر (تشرين الأول) بعد أيام من الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير.

وقد اثارت محاكمة سليمان خاطر أمام محكمة عسكرية ردود فعل عنيفة في مصر تمثلت في قيام العديد من المظاهرات الطلابية خاصة في «محافظة الشرقية» شرق الدلتا، كما قامت حملة لجمع التوقيعات على بيان يطالب رئيس الجمهورية بتقديم خاطر للقضاء العادي وليس العسكري، وكان أحد المحامين قد رفع دعوى أمام القضاء الاداري للطعن في قرار رئيس الجمهورية باحالة خاطر إلى القضاء العسكري إلا أن الطعن رفض في البداية ثم تأكد رفضه من المحكمة الادارية العليا في يوم اعلان حكم المحكمة العسكرية المقدم اليها خاطر (السبت ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) الماضي).

كان شديد التفاؤل

● من جهة ثانية اكد مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة «المصور» المصرية وآخر شاهد عيان التقى ببطل سيناء ان سليمان خاطر كان «شديد التفاؤل قبل الحادث».

واضاف في تصريحه لوكالة «فرانس برس» ان سليمان خاطر كان «هادىء البال وضحك كثيرا عدة مرات» خلال اللقاء الذي اجراه معه بتصريح شخصي من المشير ابو غزالة.

وأوضح ان «سليمان خاطر كان شديد التفاؤل وكان يحدوه أمل كبير في ان يصدر رئيس الجمهورية عفوا عنه» كما انه افضى اليه بانه يستعد لان يتقدم بطلب عفو لدى رئيس الدولة.

وقال ان خاطر وهو مسجل بالسنة الثالثة بكلية الحقوق جامعة الزقازيق على بعد ٨٠ كم شمال شرقي القاهرة قد طلب في حضوره مجموعة كتب قانون من مدير السجن لكي يستعد لامتحاناته.

وردا على سؤال حول مشاعر سليمان خاطر منذ قتل السائحين الاسرائيليين قال مكرم محمد احمد ان سليمان خاطر أجاب بأنه «يدعو الله كل يوم كي ينزل عليه السكينة».

وأكد مكرم محمد احمد ان «سليمان خاطر روى مأساته ببساطة متناهية وأعرب عن أسفه للقدر الذي دفعه الى ارتكاب هذا الحادث قبل يوم واحد فقط من انتهاء مدة خدمته العسكرية» في رأس بركة جنوبي سيناء حيث كان ضمن وحدة تابعة للبوليس المصري.

وقال ان «سليمان خاطر انسان ضعيف وسريع التأثر وهادىء الطبع وطيب».

بعد تلميحات اسرائيل بالموافقة على التحكيم الدولي:

تل أبيب: بيريز ومبارك سيجتمعان
القاهرة: الاجتماع غير وارد

القاهرة ـ تل ابيب ـ وكالات الأنباء: اكدت الصحف الاسرائيلية امس ان شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل سيلتقي مع الرئيس المصري حسني مبارك في نهاية الشهر الحالي او خلال النصف الاول من الشهر المقبل وذلك للبدء بصفحة جديدة في علاقات البلدين، فيما نفت صحيفة «الأخبار» القاهرية ايضاً أمس ما ذكرته الصحف الاسرائيلية وقالت إن اي ترتيبات لم تتخذ بهذا الشأن.

وجاءت الأنباء التي حملتها الصحف الاسرائيلية بعد اجتماع عقد بين بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير امتد إلى ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية، اقتنع خلاله شامير بفكرة بيريز والداعية إلى ان تبحث الحكومة الاسرائيلية في اقرب وقت ممكن مشروع اتفاق شامل مع مصر وبصفة خاصة بخلاف «طابا».

وابلغ بيريز الصحف الاسرائيلية «ان الموقف المتحفظ للغاية لشامير حيال جدية النوايا المصرية قد تبدل بعد أن ابلغ شامير بتأكيدات الرئيس المصري، وهي التأكيدات التي نقلها محمد بسيوني القائم بالاعمال المصري في تل أبيب إلى بيريز أمس الأول».

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان التأكيدات الشفوية للرئيس مبارك تشير إلى أن الرئيس المصري سيعين سفيراً لمصر في تل أبيب، فور موافقة اسرائيل على اقتراح مصر باللجوء إلى التحكيم لتسوية نزاع طابا، وسيتم بذلك ترقية القائم بالاعمال الحالي محمد بسيوني إلى درجة سفير.

وأضافت الصحف ان الرئيس مبارك سيكون مستعداً لعقد لقاء قمة مع بيريز في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الحالي في القاهرة.

وأوضحت الصحف الاسرائيلية ايضاً أن شامير يصر على أن يكون هناك وعد مكتوب بتنفيذ هذه التأكيدات، وابلغ شامير رئيس وزراء إسرائيل بأن هذه المرونة في الموقف المصري ترجع في المقام الأول إلى الموقف الحازم جداً الذي تمسك به منذ البداية.

واعلن في ختام اجتماع بيريز وشامير ان الخبراء الاسرائيليين سينتهون في اقرب وقت ممكن من صياغة مشروع اتفاق مع مصر ينص بصفة خاصة على اللجوء إلى التحكيم الدولي لكي يتم عرضه على الحكومة من أجل الموافقة عليه قبل الزيارة الرسمية التي سيقوم بها بيريز لهولندا في ١٩ يناير (كانون الثاني) الحالي.

وذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان بيريز استغل كل قدراته على الاقناع من أجل التغلب على تحفظات شامير الذي يوجد لديه اعتقاد راسخ بأن ما من تنازلات إسرائيلية ستغير من موقف مصر المتعلق بالاحتفاظ «بسلام بارد مع اسرائيل»، وأوضحت صحيفة «معاريف» ان رئيس وزراء اسرائيل صرح بأنه «اذا لم يستمر السلام مع مصر فلن يكون هناك أمل في تحقيق سلام في الشرق الأوسط».

وفي القاهرة، قالت صحيفة «الأخبار» القاهرية أمس ان ما نشرته الصحف الاسرائيلية مؤخراً عن عقد لقاء بين الرئيس المصري ورئيس الحكومة الاسرائيلية في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الجاري هو مجرد تكهنات، واشارت إلى أن مبارك كان قد أعلن في وقت سابق انه على استعداد للقاء بيريز بعد تسوية المشاكل المعلقة بين مصر واسرائيل وخاصة نزاع طابا.

وقالت الصحيفة إن الخلافات المصرية ـ الاسرائيلية بشأن طابا لاتزال مستمرة، حيث أن القاهرة تطالب بالتحكيم الدولي فيما «تفضل» تل ابيب اللجوء إلى «التوفيق».

ويذكر ان وفداً عسكرياً اسرائيلياً موجود في القاهرة منذ مساء الأحد الماضي، وقال أمس ايزاك بار موشيه المستشار الصحفي للسفارة الاسرائيلية بالعاصمة المصرية أن الوفد الذي يترأسه الجنرال دوف زيون أجرى امس الأول سلسلة أولى من المباحثات مع عدد من العسكريين المصريين.

واكد بار موشيه ان هدف هذه البعثة ان تناقش مع مصر اجراءات عملية البحث امام شواطىء الاسكندرية على حطام الغواصة الاسرائيلية «داكار» التي اختفت في ٢٥ يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٦٨ وعليها ٦٩ رجلا. ويأمل الاسرائيليون ايضاً في استئناف عمليات البحث عن جثث الطيارين الاسرائيليين الذين سقطوا خلال حرب اكتوبر (تشرين الأول) سنة ١٩٧٣.

وأشار بار موشيه إلى أن هذه البعثة «بعثة فنية»، واكد رداً على سؤال ان اعضاء الوفد الاسرائيلي لم يلتقوا مع المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الدفاع.

ولم تشر الصحف المصرية الصادرة امس إلى وجود هذا الوفد الاسرائيلي في القاهرة.

قائد عسكري عراقي يتحدث عن استراتيجية معركة حقل مجنون

بغداد ـ واخ: قال قائد عسكري عراقي قاد معركة تحرير اجزاء من حقل مجنون الجنوبي امس الاول بان هذه المعركة كانت استراتيجية في حسابات جبهة المواجهة.

واضاف المقدم الركن امر اللواء ٤٩ في تصريح اذاعته وكالة الانباء العراقية امس ان القوات العراقية قامت بهجومها على القوات الايرانية في المنطقة في الساعة ٤,٣٠ دقيقة صباحا واكملت تحرير اهدافها في الساعة السادسة صباحا بتوقيت بغداد.

واشار الى ان المعركة تميزت بالهدوء والانقضاض المباغت تقدم خلالها المقاتلون العراقيون عبر مسالك مائية ضيقة ومحدودة.

واكد القائد العسكري العراقي ان القوات العراقية لم تخسر في هجومها اي مقاتل او عجلة واحدة فيما تناثرت جثث الجنود الايرانيين بين المواضع المحررة.

محاكم اسرائيل العسكرية تواصل اصدار احكامها ضد شباب «ثورة السكاكين»

فلسطين المحتلة ـ وكالات الانباء: اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية في قطاع غزة المحتل امس احكاما بالسجن تتراوح بين ١٤ و ٢٨ عاما ضد سبعة من الفلسطينيين من سكان القطاع بتهمة القيام بعمليات فدائية ضد المستوطنين الصهاينة استخدموا فيها السكاكين.

وصدر على سعيد عفنا (٢٣ عاما) ومحمد ابي ارمانا (٣٦ عاما) حكم بالسجن ٢٨ عاما و ٢٣ عاما لقيامهما بطعن سائق سيارة نقل اسرائيلية في الظهر والرقبة وهو يزود سيارته بالوقود في محطة بنزين بغزة، وقد نجا السائق ويدعى موشي فيتوسي من الموت.

وصدر على نهاد قدة (٢٥ عاما) حكم بالسجن لمدة ٢٥ عاما لاطلاقه النار من مسدس على سائق سيارة نقل يدعى مائير كهانا كان قد وافق على توصيله بطريقة «الاوتوستوب»، وتمكن السائق رغم اصابته من ابلاغ الشرطة.

وصدر على خمسة فلسطينيين اخرين عقوبات بالسجن تتراوح بين ١٤ و ٢٢ عاما بتهمة القيام بمجموعة من العمليات الفدائية بالقنابل في تل ابيب ومحاولة اختطاف حافلة تقل عمالا عربا من غزة الى حيث يعملون في اسرائيل.

على صعيد آخر، قدمت المحكمة الاسرائيلية في تل ابيب لائحة اتهام ضد شابين مصريين اعتقلا مؤخرا بتهمة التسلل الى فلسطين المحتلة قبل حوالي شهرين وسرقة سيارة ضابط في حرس الحدود الاسرائيلي واضرام النار فيها والاستيلاء على مدفع رشاش من نوع «عوزي» وعدة مخازن ذخيرة ومنظار عسكري وجهاز اتصال.

وجاء في لائحة الاتهام «ان الشابين العربيين المصريين قد عادا الى مصر بعد هذه العملية ثم تسللا في وقت لاحق الى فلسطين المحتلة ومعهما المدفع الرشاش حيث القت القوات الاسرائيلية القبض عليهما».

من جهة اخرى، اصدرت محكمة الصلح الاسرائيلية في الناصرة حكما بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر على الشاب الفلسطيني عمر سعيد من قرية كفر كنا في شمال فلسطين المحتلة بتهمة خرق امر الاقامة الجبرية الذي اصدره اليه قائد المنطقة الشمالية وحظر عليه بموجبه مغادرة قريته في اي وقت ولمدة ستة اشهر.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد اعتقلت هذا المواطن العربي عند احد حواجز التفتيش واكتشفت مخالفته لامر الاقامة الجبرية.

وعلى الصعيد نفسه مددت محكمة الصلح في الرملة امر التوقيف الذي صدر بحق شابين فلسطينيين من احدى قرى الجليل للاشتباه بأن لهما علاقة بقتل احد ضباط «الموساد» الذي كان ينتحل شخصية سائق سيارة اجرة في ضواحي مدينة اللد في الاسبوع الماضي.

وكان عدد من المواطنين العرب قد اعتقلوا لاستجوابهم حول نفس الحادث في اطار التحقيق الذي تجريه السلطات الامنية الاسرائيلية في اتجاهات مختلفة املا بالوصول الى منفذي عملية اعدام الضابط الاسرائيلي.

من جهة اخرى، ذكرت اذاعة اسرائيل امس ان حافلة ركاب اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة اثناء سيرها على الطريق المؤدي الى مستوطنة «كريات اربع» قرب مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

واسفر ذلك «حسب زعم الناطق الاسرائيلي» عن تحطم زجاج احدى نوافذ الحافلة، وقامت قوات اسرائيلية باغلاق المنطقة وتفتيشها.

من جهة اخرى، تعرضت سيارة تاكسي اسرائيلية صباح امس ايضا للرشق بالحجارة قرب مدينة بيت ساحور وادى ذلك الى تحطيم زجاج السيارة واصابة مستوطنتين اسرائيليتين بجراح.

كروكر في الخرطوم :

واشنطن عازمة على الاستمرار في تقديم المساعدات للسودان

الخرطوم ـ كونا : اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية الزائر شستر كروكر الليلة قبل الماضية بأن الولايات المتحدة سوف تستمر في تقديم المساعدات المطلوبة للسودان خلال السنوات المقبلة.

وكان كروكر قد وصل الى العاصمة السودانية الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية تستمر يومين يجتمع خلالها مع المسؤولين السودانيين لبحث مختلف القضايا التي تهم الجانبين.

واجتمع كروكر فور وصوله العاصمة السودانية الى رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب حيث سلمه رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان قالت وكالة الانباء السودانية انها تتناول العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والسودان.

ونقلت الوكالة عن كروكر قوله انه بحث مع الزعيم السوداني العلاقات الثنائية بين البلدين وجملة قضايا عربية وافريقية.

ونسبت اليه قوله : «ان الشعب الامريكي يراقب باهتمام بالغ التحول الديمقراطي في السودان ويتمنى له النجاح في مسيرته الديمقراطية».

وقالت الوكالة ان كروكر ابلغ سوار الذهب عزم الولايات المتحدة الاستمرار في تقديم المساعدات المطلوبة للسودان «وان الادارة الامريكية تعد حاليا مشروعا لمساعدة السودان في السنوات المقبلة».

وبلغ حجم المساعدات الامريكية للسودان في العامين الماضيين ٤٠٠ مليون دولار امريكي على شكل مساعدات عاجلة لضحايا المجاعة في السودان فيما بلغت المساعدات العسكرية الامريكية لهذا البلد الافريقي ٤٥ مليون دولار.

واجتمع المسؤول الامريكي كذلك مع رئيس الوزراء السوداني الجزولي دفع الله حيث سلمه رسالة من نائب الرئيس الامريكي جورج بوش، كما اجتمع مع وزير الخارجية السوداني ابراهيم طه ايوب.

على صعيد آخر، ذكرت وكالة الانباء السودانية ان اللواء عمر محمد الطيب النائب السابق الاول للرئيس السوداني السابق جعفر نميري سيحاكم بتهمة «اساءة استغلال السلطة».

ومن المقرر ان يمثل اللواء الطيب الذي يحاكم حاليا امام محكمة امن الدولة في «قضية الفلاشا» حيث وجهت اليه تهمة التورط في نقل اليهود الاثيوبيين «الفلاشا» الى اسرائيل عبر السودان «امام محكمة اخرى الاسبوع القادم للرد على الاتهام باساءة استغلال السلطة واللجوء الى التهديد».

القدومي يغادر موسكو لجهة غير معلومة

موسكو ـ كونا: غادر رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والوفد المرافق له موسكو امس متوجهين الى جهة غير معلومة.

وكان السيد فاروق القدومي قد وصل الى العاصمة موسكو السبت الماضي حيث بدأ مباحثاته مع القيادة السوفياتية منذ ذلك اليوم واستمرت طوال اليومين الماضيين.

وقالت المصادر ان المباحثات تركزت على الوضع داخل حركة المقاومة الفلسطينية والعلاقات السوفياتية مع منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الخلافات السورية الفلسطينية وموضوع التقارب الاردني السوري الى جانب مجمل قضية الشرق الاوسط.

طائرات استطلاع اسرائيلية لأمريكا

اسرائيل تطلب ٣,٥ بليون دولار وواشنطن تخفضه إلى ٣,٠٩ بليون

واشنطن ـ كونا: رفضت الادارة الامريكية طلبا اسرائيليا بتقديم مساعدات امنية بقيمة حوالي ٣,٥ بليون دولار للعام المالي المقبل، ووصفت هذا الطلب بانه مبالغ فيه، وانها ستطلب من الكونجرس الموافقة على ٣,٠٩ بليون دولار فقط.

ويقل رقم المساعدات الذي اقترحته الادارة الامريكية بمقدار كبير عن مبلغ الـ ٣,٥ بليون دولار التي تتسلمها اسرائيل خلال العام المالي الحالي، ويأتي ذلك في وقت تواجه فيه الميزانية الفيدرالية الامريكية تقلصا.

وقد نشرت تفصيلات اقتراح الادارة الامريكية بهذا الصدد جنبا إلى جنب مع مشروع بتقديم مساعدات أمنية بقيمة حوالي ١٠,٧ بليون دولار للكيان الصهيوني خلال العام المالي ١٩٨٧ في مجلة «افييشن ويك وسبيس تكنولوجي» أمس الأول.

وستتسلم اسرائيل وفقا لذلك مبلغ ثلاثة بلايين دولار في صورة منحة مساعدات بما فيها مبلغ ١٤٨ بليون دولار من مبيعات أسلحة غير مطلوب سداد قيمتها اضافة إلى ١,٢ بليون دولار في صورة مساعدات اقتصادية مختلفة.

كما تعتزم الادارة الامريكية محاولة تمويل اسرائيل بمبلغ حوالي ٩٠ مليون دولار اضافية في صورة قروض غير مطلوب سدادها كجزء من التزامات قيد التنفيذ.

وقال مسؤولون في الادارة الأمريكية انه طبقا لهذه الالتزامات ستحاول الولايات المتحدة زيادة مساعداتها العسكرية لاسرائيل بما يتوافق مع برامج المساعدات المحددة في هذا النطاق.

في ذات الوقت، بدأ بعض المسؤولين في البيت الأبيض ووزارات الخارجية والمالية والدفاع في ابداء اهتمامهم بالدفاع عن المساعدات الأمريكية لاسرائيل آخذين بالاعتبار ما يعتبرونه بأنه اهمال متزايد من قبل اسرائيل للمصالح الأمريكية.

وابرزت مجلة «افييشن ويك» الرفض المستمر للحكومة الاسرائيلية لمبادرة الرئيس ريجان الخاصة بالسلام في الشرق الأوسط والهجوم الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وتجسس المحلل الذي يعمل في البحرية الأمريكية جوناثان جي بولارد لصالح اسرائيل.

من ناحية أخرى، اعلن في واشنطن الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة الأمريكية قررت شراء ٢٤ طائرة استطلاع دون طيار من العدو الاسرائيلي.

وقال المسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية إن تسليم هذه الطائرات والتي تبلغ قيمتها ٢٥,٨ مليون دولار، سيبدأ في شهر مايو (ايار) القادم وستستخدمها البحرية الأمريكية على متن السفن الصغيرة بغية الحصول على معلومات عن التهديدات المعادية على حد قولهم.

ويشير المراقبون إلى أن هذه الطائرات بطرزها المختلفة استخدمت بكثرة في الطلعات الاستطلاعية للجيش الاسرائيلي لمراقبة تحركات الوحدات السورية والمسلحين غير النظاميين في لبنان.

وهذه الطائرات الاستطلاعية الآلية التي لا تحتاج إلى طيار صغيرة الحجم إلى أقصى حد، يبلغ طولها ٣,٦٨ متر والمسافة بين أقصى الجناحين ٤,١٨ متر.

وتستطيع الطيران لمدة سبع ساعات على ارتفاع أقصى قدره ١٥ ألف قدم وبسرعة ١٧٨كلم في الساعة.

ويقول الخبراء الاسرائيليون إن هذه الطائرة مزودة بكاميرات تعكس الصور التي تلتقطها من الجو إلى فريق على الارض وبها انظمة تشويش على رادارات الطرف الآخر.

بدء التحقيق بحادث حريق مبنى المركز الاسلامي بروما

روما ـ كونا: اوقفت الشرطة الايطالية امس على ذمة التحقيق خمسة مواطنين عرب لم تذكر جنسياتهم بعد الاستماع إليهم الليلة قبل الماضية في أعقاب الحريق الذي اندلع في مبنى المركز الاسلامي في حي باريولي امس الأول والذي أتى على قاعات الصلاة والاجتماعات.

ودلت التحقيقات الفنية على أن الحريق مفتعل وليس عرضيا اطلاقا، ويشتبه المحققون في رواية بعض الموقوفين حول أسباب الحريق الذي ادى أيضا إلى اصابة أحد العاملين في المركز بحروق طفيفة نقل على اثرها إلى المستشفى.

وقام أحد قضاة العاصمة امس باستجواب الموقوفين في الوقت الذي عقد فيه سفراء الدول الاسلامية اجتماعا طارئا لبحث حادث المركز والذي يكتنفه الغموض التام في اطار تصاعد القلق لدى الأوساط العربية والاسلامية في أعقاب الهجوم على مطار فيوميشينو.

منع سياح عرب من دخول جنوة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تواصل السلطات الايطالية تشديد القيود على دخول السياح والزوار العرب. وكانت سلطات ميناء جنوة قد رفضت يوم الجمعة الماضي التصريح بدخول فوج من السياح العرب بينهم ٣٩ تونسيا و٤ مغاربة ولبناني واحد وصلوا على متن الباخرة التونسية «الحبيب» التي كانت تقل ٦٠٠ راكب من جنسيات أخرى، فرنسية وايطالية أساسا.

وبهذا الاجراء الاخير يبلغ عدد التونسيين فقط الذين منعوا من دخول جنوة ٣٠٠ شخص.

وبررت السلطات، الايطالية منع دخول السياح بعدد من الذرائع غير المقنعة في محاولة لاخفاء الدافع الحقيقي وهو الرد على الهجوم الاخير ضد ركاب شركة «العال» الاسرائيلية في روما.

مجلس الامة الكويتي يقر قانوني المطبوعات والمحكمة الادارية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اقر مجلس الامة الكويتي بشكل مبدئي امس ورغم معارضة شديدة من الحكومة مشروع قانون مقترح من خمسة نواب يدعو الى تعديل جوهري في قانوني المطبوعات والنشر والمحكمة الادارية بحيث يعطي جمعيات النفع العام بالكويت وهي ٥٤ جمعية حق التظلم امام القضاء في حال رفض الحكومة او وزير الاعلام طلبات منحهم امتيازات اصدار الصحف والمجلات.

ويجيء ذلك استثناء من حق الحكومة المطلق في مثل هذه القضايا والقضايا الاخرى المتعلقة بالتجنيس والابعاد السياسي والامني والنظر في طلبات وتراخيص دور العبادة وهو اختصاص ظل مرهونا بالحكومات الكويتية المتعاقبة منذ عام ١٩٦١ وحتى اليوم.

وقد سعى وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الى اقناع المجلس بخطورة مثل هذا الاجراء الا ان الاغلبية البرلمانية اصرت على تمرير المشروع رغم محاذير اخرى وجهت من قبل بعض النواب لهذه الخطوة.

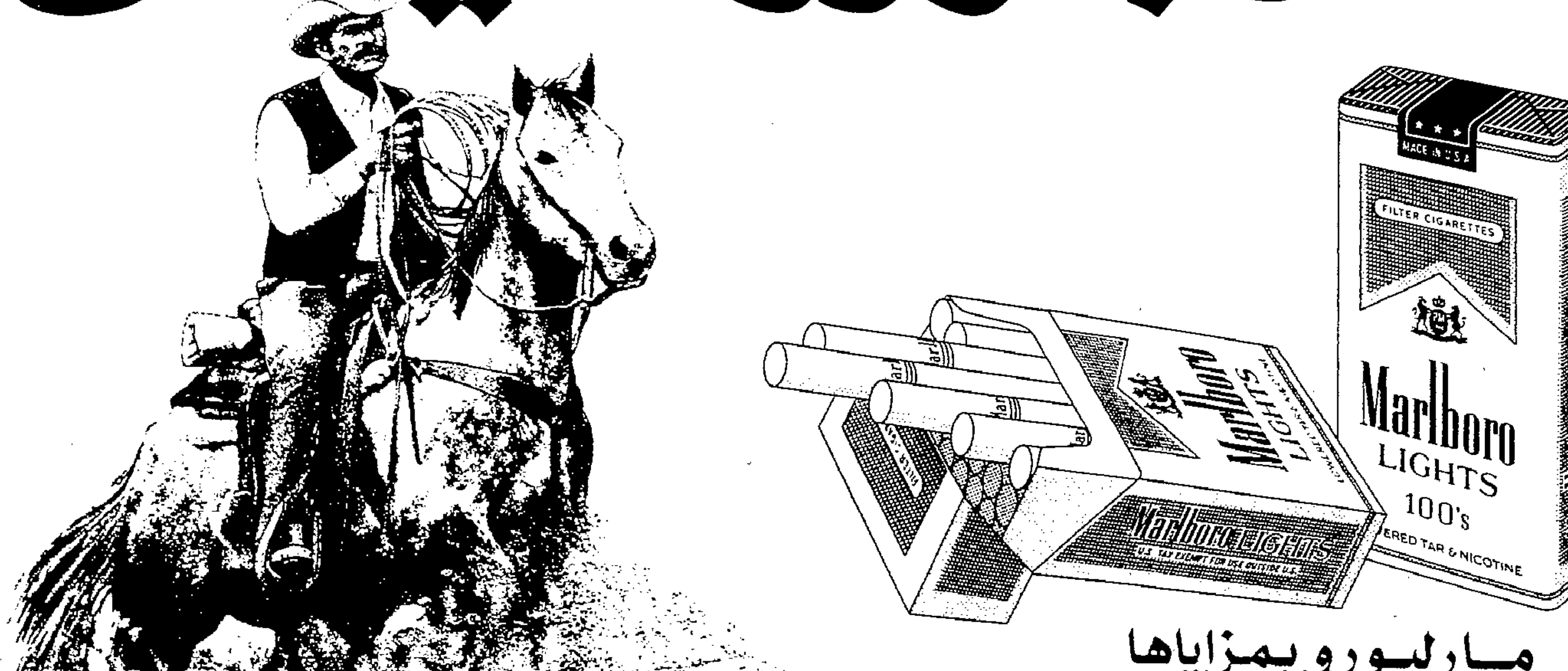
الا ان النواب اقروه باغلبية ٢٨ صوتا مقابل ١٢ صوتا تشكل اصوات الوزراء الذين حضروا الجلسة وبعض النواب.

وكان احد اعضاء المجلس قد انتقد وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر بسبب المركزية التي يدير بها اعمال الوزارة وطالب باعادة دراسة الموضوعات المتعلقة بالتجنيس ومعالجة المشاكل المتراكمة في هذا المجال وايجاد حل نهائي لحيازة بعض المواطنين على ثلاث جنسيات في وقت واحد.

وسيعود المجلس للتصويت بشكل نهائي السبت المقبل على مشروع قانون تعديل مواد قانون المطبوعات والنشر.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة الكويتية بصدد اجراء اتصالات عاجلة مع اكبر عدد ممكن من النواب لاقناعهم بتغيير مواقفهم من المشروع الذي يتوقع ان يمارس امير دولة الكويت حقه الدستوري في رفضه اذا ما اصر المجلس على اقراره وتجاهل الايضاحات في هذا المجال.

ومن شأن خطوة من هذا النوع ما لم تواجهها الحكومة بشدة ان تعطي لشخصيات سياسية واقتصادية معروفة بالكويت حق اصدار ما لا يقل عن عشر صحف يومية اخرى واكثر من ١٥ مجلة، وهو ما لا تتحمله الساحة الكويتية او الخليجية لا في الوقت الحالي ولا في المستقبل بسبب الوضع الحالي للصحافة الكويتية.



اجتماعات وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل بدول التعاون:

مناقشة توحيد أحكام قوانين العمل وإنتاج برامج التوعية والإرشاد الاجتماعي

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج والوكالات:

افتتحت امس بالعاصمة القطرية الدوحة اعمال الدورة الثامنة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي والمقرر ان تستمر لمدة ثلاثة ايام. وقد القى كلمة الافتتاح السيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري، ثم تحدث الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني ورئيس الدورة السابقة. وبعد ذلك عرض السيد كامل صالح الصالح امين عام مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بمجلس التعاون انجازات المجلس السابقة وجدول الاعمال واعرب عن امله في نجاح الدورة الحالية.

وقد انتخب وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري رئيسا للدورة الحالية ـ في الجلسة الاجرائية التي عقدت بعد جلسة الافتتاح ـ كما انتخب الشيخ مستهيل بن احمد المعشني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بسلطنة عمان نائبا للرئيس والدكتور ياسين صالح وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية مقررا للدورة ورئيسا للجنة الصياغة.

وتم ايضا خلال هذه الجلسة انتخاب اعضاء لجنة الصياغة من ممثلي كل من الكويت والعراق ودولة الامارات، واقر المجتمعون جدول أعمال الدورة وشكلوا مكتبا للمتابعة.

وعقدت جلسة العمل الأولى بعد ظهر امس حيث ناقش الوزراء عددا من الموضوعات المدرجة بجدول الأعمال وبعض الوثائق والتقارير التي أعدها مكتب المتابعة والتوصيات التي رفعتها لجنة الخبراء اثر اجتماعاتها التي عقدت مؤخرا بالدوحة.

وصرح السيد كامل صالح الأمين العام لمكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بأنه تم خلال هذه الجلسة النظر في مشروع قرار يتعلق بمتابعة تنفيذ قرارات الدورات السابقة وخاصة تلك التي تم اتخاذها في الدورتين السابقتين.

وذكر السيد كامل صالح ان المجلس قد اقر أيضا تعديل الموعد الدوري لانعقاد المجلس ليكون كل عامين بدلا من كل عام وتعديل تسمية لجنة الخبراء لتكون لجنة وكلاء العمل والشؤون الاجتماعية للدول العربية الخليجية حتى تنطبق مع واقع العمل حيث يرأس وكلاء الوزارات بدول المنطقة اجتماعات هذه اللجنة على أن تبقى اجتماعات هذه اللجنة سنوية من اجل متابعة أنشطة مكتب المتابعة والبت في الأمور العاجلة وأيضا النظر في نتائج الاجتماعات التي تعقد في اطار انشطة مكتب المتابعة.

وقال إن المجلس ناقش أيضا موضوع انتاج برنامج اذاعي وتلفزيوني للارشاد والتوجيه الاجتماعي والعمالي حيث تم اختيار عدة مواضيع أساسية ليتم تناولها من خلال البرنامج وهي موضوع روح المواطنية والولاء للوطن ومعالجة النزعة الاستهلاكية في المجتمع الخليجي كظاهرة اجتماعية يجب أن يتركز عليها الاهتمام لتجنب اثارها السلبية وتأكيد أهمية العمل اليدوي والتدريب المهني مشيرا إلى أن المجلس أقر استحداث وظيفة «منسق خاص» لمتابعة الأمور المتعلقة بهذا البرنامج.

وأشار إلى أن المجلس ناقش كذلك مشروع استكمال الدراسة المقارنة حول توحيد أنظمة وقوانين العمل بالدول العربية الخليجية من خلال الوثيقة التي أعدها مكتب المتابعة، وقرر عقد اجتماع للجنة المكلفة بدراسة هذا المشروع لوضع الصياغة النهائية له ورفعها إلى اجتماعات المجلس القادمة.

وقال إن المجلس انتقل أيضا إلى مناقشة عدد من المسائل الادارية والمالية وقرر اعتماد الحساب الختامي لمكتب المتابعة عن السنة الماضية واقرار مشروع الموازنة عن السنة المالية الجديدة واعتماد المبالغ المخصصة لاعداد التصاميم الهندسية الخاصة بانشاء المقر الدائم لمكتب المتابعة.

وقال السيد كامل الصالح في ختام تصريحه بانه تم اقرار مشروع جدول أعمال دورة الخبراء التاسعة والتي تقرر عقدها في البحرين في العام الحالي، وكذلك الدورة العاشرة للخبراء والتي تعقد في العام المقبل في الكويت، وكذلك اقرار جدول أعمال دورة الوزراء التاسعة والتي ستعقد في الكويت أيضا في العام المقبل، مشيرا إلى أن المجلس سيعقد جلسته الختامية صباح اليوم لاقرار التوصيات النهائية ووضعها في صيغة قرارات قابلة للتنفيذ.

القاهرة: خلال عام ١٩٨٥
٧ ملايين دولار صودرت من تجار العملة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قبل أن ينتهي عام ١٩٨٥ كانت قد دخلت خزينة الدولة اكثر من ٧ ملايين دولار هي حصيلة المضبوطات مع تجار العملة في السوق السوداء. ونتيجة لاكثر من ٥٠٠ قضية عملة قامت بضبطها الادارة العامة لمكافحة جرائم الاموال.

والجدير بالذكر ان ما يضبط مع تجار العملة في السوق السوداء من عملات اجنبية تصادره النيابة ويدخل خزينة الدولة. وتقول الارقام انه تم ضبط ٧٣٢ قضية عملة خلال عام ١٩٨٣ كانت حصيلتها ١١ مليون دولار و ٥٤١ قضية خلال عام ١٩٨٤ كانت حصيلتها ٢٣ مليون دولار.

سنة لا تبشر بالخير بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي

عمان ـ كونا: اوضحت تصريحات ادلى بها المدير العام لوزارة المالية الاسرائيلية عمانوئيل شارون ان السنة المالية الجديدة لا تبشر بخير فيما يتعلق بالاقتصاد الاسرائيلي كما ان الموازنة الاسرائيلية لن تمكن بنك اسرائيل من تخفيض الفائدة في الدولة. واضاف ان السبب في عدم انتعاش الاقتصاد الاسرائيلي في السنة القادمة يكمن في الخطة الاقتصادية التي تتبعها الحكومة.

وقال عمانوئيل: ان اقتطاع مبلغ ٦٠٠ مليون دولار من الموازنة الاسرائيلية يستهدف المحافظة على استقرار الوضع الاقتصادي وتحسين ميزان المدفوعات وزيادة التصدير.

وقد اوضحت معطيات المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاءات والتي نشرت مؤخرا ان الصادرات الاسرائيلية للخارج قد انخفضت بنسبة ١٦٪ في شهري نوفمبر (تشرين الثاني) و ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي ١٩٨٥ عما كانت عليه خلال شهري سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين اول) من نفس العام. وجاء في هذه المعطيات ان الصادرات الصناعية قد انخفضت بنسبة ١٣٪ والزراعية بنسبة ٢٠٪.

من ناحية اخرى قرر رؤساء «مدن وقرى التطوير» في فلسطين المحتلة التي تعاني من اوضاع اقتصادية صعبة ونسبة عالية من البطالة والهجرة المعاكسة اعلان الاضراب العام اعتبارا من يوم الاحد القادم احتجاجا على ما تعانية مدن وقرى التطوير من اوضاع اقتصادية عسيرة.

وقال شاؤل عامور سكرتير مجلس مدن وقرى التطوير طبقا لانباء وردت من الارض المحتلة ان قرار اعلان الاضراب قد اتخذ في ضوء عدم التزام رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز بوعد قطعه على نفسه بتحويل مبلغ ١٦ مليون دولار لصالح هذه المدن والقرى لمساعدتها في التغلب على الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها.

قفزة هائلة لأسعار البن وارتفاع أسعار المواد الغذائية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

استمرت اسعار المعادن في الانخفاض بشكل عام، في حين ارتفعت اسعار المواد الأولية الزراعية وشهدت اسعار البن ارتفاعا هائلا. فتجاوز سعر الطن ٣ آلاف جنيه ليصل إلى ٣٠٦٥ جنيها استرلينيا خلال معاملات الفترة الثانية.

وكانت أسعار البن قد واصلت الارتفاع منذ الصباح ليرتفع سعر الطن من ٢٨٥٢ جنيها إلى ٣٠٧٢ جنيها في نهاية فترة المعاملات الأولى.

وجاء ارتفاع سعر البن في ظل انخفاض المعروض الفعلي منه في السوق، وتوقع استمرار نقص المحصول العالمي خصوصا مع امتداد الكوارث الطبيعية إلى مناطق أخرى من حزام البن بأمريكا اللاتينية.

وكانت أسعار النيكل في سوق المعادن عرضة لأكبر التغيرات. فبعد أن كان المعدن قد أخذ في التحسن قليلا، عاد امس ليتراجع سعر الطن بحوالي ٦٠ جنيها بسبب انخفاض الطلب واستمرار ازمة سوق القصدير المتوقفة عن العمل منذ ٢٤ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وفي الوقت نفسه انخفضت أسعار المعادن الأخرى، فيما عدا الألومنيوم. فانخفض سعر النحاس بحوالي ٥ جنيهات للطن والزنك بحوالي ٨,٥ جنيه واستمرت أسعار النحاس على ما كانت عليه، فيما سجلت أسعار الالومنيوم تحسنا طفيفا بحوالي ١,٥ جنيه.

أما في أسواق المواد الأولية الزراعية، فقد ساعد انتعاش الطلب على تحسن أسعار البيع، وارتفعت اسعار المواد الرئيسة بشكل عام، فارتفع الكاكاو بحوالي ٨ جنيهات في الطن، والسكر بحوالي ٢,١٠ جنيه للطن، وارتفعت أسعار فول الصويا والقمح والشعير بحوالي ١,٣ جنيه و٤٠ بنسا و١٠ بنسات على التوالي.

اسعار المعادن

المعدن (السعر)	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٦١,٥	٩٩١
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٧	٢٦٦,٥
زنك	٤٥٠	٤١٦
الومنيوم	٧٦٣	٧٩٣
نيكل	٢٨٨٠	٢٩٣٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٧٤٨
بن	مارس	٣٠٦٥
سكر	مارس	١٥٠,٢
فول صويا	ابريل	١٣٤
قمح	مارس	١١٦,٣٠
شعير	مارس	١١٥,٨٥
بطاطس	فبراير	٨٢,٣٠

الأسواق المالية

تحسن أسعار الذهب واستقرار الدولار وتراجع الاسترليني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

رغم زيادة المعروض النقدي من الاسترليني بحوالي ٠,٧٥٪ واستمرار ارتفاع اسعار الفائدة البريطانية بمقارنتها بأسعار الفائدة الاخرى على العملات الاوروبية ـ فيما عدا الليرة الايطالية ـ فإن الاسترليني تعرض امس لحالة من فتور الطلب أدت إلى تراجع قيمته بشكل عام مقابل العملات الاوروبية وإن كان قد استقر معظم الوقت في موقع افضل بالنسبة للدولار الأمريكي.

وكانت المعاملات هادئة في السوق التي خلت من اية مؤشرات يمكن ان تؤدي إلى انتعاش الطلب. وذكر متعاملون أن المخاوف بشأن اسعار بترول بحر الشمال ماتزال تؤثر سلبيا على قيمة الاسترليني.

أما الدولار فان توقعات بشأن استمرار النمو الاقتصادي في حدود ٢,٥ ـ ٣٪ خلال العام الحالي، أدت إلى تماسك أسعاره قليلا، وإن كان قد خسر مقابل معظم العملات الرئيسية الأخرى.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٤٤٣٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٤١٥.

ـ ٣,٥٠٧٠ مارك الماني منخفضا من ٣,٥٢٦٦.

ـ ٢,٩٧٤٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٩٨٠٣.

ـ ١٠,٧٤٩٠ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٨٠٠٤.

ـ ٢٩٠,٣٦ ين ياباني منخفضا من ٢٩٠,٨٢.

ـ ٢٣٩٣ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٤٠٣.

● **الدولار:**

ـ ٢,٤٢٩٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٤٤٦٥.

ـ ٢,٠٦٠٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٠٦٧٥.

ـ ٧,٤٥٤٤ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٥٠٧٥.

ـ ٢,٧٣٦٢ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٧٦١٠.

ـ ١٦٦٣ ليرة ايطالية منخفضا من ١٦٨٢.

ارتفاع اسعار الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة، تحسنت أسعار الذهب وارتفع سعر الأونصة إلى ٣٣٠ دولارا في ظل طلب نشيط نتج عن عدم استقرار أسعار العملات.

ففي لندن بدأت المعاملات بسعر ٣٢٨ دولارا للأونصة وأخذ السعر في الارتفاع ببطء خلال فترة المعاملات الأولى حتى وصل إلى ٣٢٨,٩٠ دولار.

وفي بداية فترة المعاملات الثانية ارتفعت قيمة اونصة الذهب إلى ٣٣٠ دولارا أعلى من سعر إقفال أمس الأول الذي كان ٣٢٨,٢٥ دولار.

وفي نيويورك ارتفعت كذلك اسعار الذهب إلى ٣٣٠ دولارا للاونصة مقابل ٣٢٨,٨٠ دولار عن اقفال أمس الأول.

وكان الذهب قد ارتفع مبكرا في هونج كونج بحوالي دولار واحد ليصل سعر الأونصة عند الاقفال إلى ٣٢٩,٢٤ دولار.

وبالنسبة للفضة فقد ارتفع سعر الاونصة قليلا في لندن ليصل إلى ٤,٠٤٨٠ جنيه مقابل ٤,٠٣٥٠ جنيه عند اقفال أمس الأول. كما ارتفع سعر الاونصة في نيويورك الى ٥,٨٨٥٠ دولار أعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٥,٨٣٦٠ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي		٣,٦٥١٠
جنيه استرليني		٥,٢٥٤٠
مارك الماني		١,٤٩٥٢
فرنك سويسري		١,١٩٢٩
فرنك فرنسي		٠,٤٨٨٥
ليره ايطاليه		٠,٠٠٢٢٠٠
ين ياباني		٠,٠١٨١٩
جلدر هولندي		١,٣٣٣٣٣
دولار سنغافوري		١,٧٢٤٨
دولار كندي		٢,٦٠٤٩
شلن كيني		٠,٢٢١٩
بيزو فلبيني		٠,١٩٩٩
شلن نمساوي		٠,٢١٣١
كرون سويدي		٠,٤٨٢٠
كرون نرويجي		٠,٤٨٤٣
كرون دنمركي		٠,٤٠٨٩
بيزتا اسباني		٠,٠٢٣٩١
فرنك بلجيكي		٠,٠٧٤٠٤
دراخما يوناني		٠,٠٢٤٩٩
روبيه هندي		٠,٢٩٩٩
روبيه سريلانكا		٠,١٣٩٧
تاكا بنجلاديشيه		٠,١١١٠
روبية باكستانية		٠,٢٢٨٨
دينار كويتي		١٢,٥٩٩٩
دينار تونسي		٤,٩٩٦٠
دينار عراقي		—
دينار جنوبي		١٠,٦٤٦٥
دينار بحريني		٩,٦٨٥٨
ريال عماني		١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه		—
ليره سوريه		٠,٤٤٣٠
درهم امارات		٠,٩٩٤٢
ريال قطري		١,٠٠٢٩
درهم مغربي		٠,٣٩٠٠
ريال يمني		—
جنيه مصري		—
جنيه سوداني		—
دينار اردني		—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣١٧٣٠	٣٠٩٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٢٥	٤٥٠٥
اونصه ذهب	١٢١٢	١٢٠٥
(كيلو) الفضه	٧٩٠	٧٠٠
الاونصه	٣٠	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

تطورات الصراع الأمريكي ـ الأوروبي لشراء ويستلاند البريطانية

عرض أوروبي لصغار المساهمين الذين يملكون ٦٥٪ من أسهم ويستلاند لتجاوز ادارة الشركة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

ماتزال المنافسة العنيفة على شراء حوالي ٣٠٪ من اسهم شركة ويستلاند البريطانية لانتاج الحوامات تسيطر على إهتمامات المستثمرين. وكان مجلس إدارة ويستلاند قد اوحى لدى المساهمين بقبول العرض المقدم من شركتي سيكورسكي الامريكية وفيات الايطالية باعتباره طوق النجاة للشركة التي تعاني من صعوبات مالية.

لكن الشركات الاوروبية (المانية وايطالية وفرنسية) لم تعلن بعد انسحابها من المنافسة، بل انها على العكس أعلنت استعدادها لتحسين العرض المقدم منها، والذي يبدو «افضل حسابيا» على حد تعبير المفوض الأمريكي للتعاقد مع ويستلاند.

وقد دخلت أمس شركة بريتيش إيروسبيس طرفا في الجدل إذ طلب رئيسها من مساهمي ويستلاند عدم الانصياع لتوصية مجلس الادارة والتضحية بالروابط الاوروبية لشركة ويستلاند.

وطلب وفد من الشركات الاوروبية اجراء مقابلة مع مجلس إدارة ويستلاند، ولكن الادارة لم تستجب حتى الآن. ولذلك قرر الجانب الأوروبي التوجه مباشرة إلى صغار المساهمين لحثهم على قبول العرض الاوروبي.

وإذا تمكن الاوروبيون من ذلك، فان مصير الشركة فعليا سيتوقف على قرار صغار المساهمين الذين يمتلكون حوالي ٦٥٪ من أسهم ويستلاند منها ٢٠٪ للافراد و٤٥٪ لصناديق معاشات صغيرة. ويسعى الاوروبيون إلى اعطاء اهمية للجانب السياسي جنبا إلى جنب مع المصالح التجارية في مفاوضاتهم مع صغار المساهمين.

اضطراب المعاملات

وقد سادت السوق معاملات مضطربة امس في ظل مؤشرات تعكس نموا يفوق المتوقع في الاصدار النقدي ربما يدفع البنك المركزي (بنك انجلترا) إلى رفع سعر الخصم، مما يقود أسعار الفائدة التجارية إلى أعلى.

وانخفضت أسعار معظم الاسهم بما في ذلك شركات التوزيع والمخازن الكبرى وشركات البناء والعقارات ومعظم البنوك فيما عدا باركليز الذي أعلن نسبة ارباحه الموزعة امس.

وانخفض مؤشر «فايننشال تايمز» لاسعار الاسهم الـ ٣٠ الفائدة إلى ١١٣٤,٨ نقطة في بداية معاملات الفترة الثانية بخسارة حوالي ٧ نقاط عن متوسط اقفال أمس الأول.

وذكرت أمس مصادر السوق ان مكتب الاستثمار الكويتي اشترى حوالي ٦١٠ الاف سهم من شركة «سكوتس اميركان انفستمنت» للاستثمارات المالية لترتفع حصته في أسهم الشركة إلى حوالي ١١,٢ مليون جنيه استرليني (حوالي ٤ ملايين سهم).

وقد اعلنت امس نتائج أعمال بعض الشركات وصناديق الاستثمار الصغيرة، لكنها لم تجذب المستثمرين إلى اسهمها نتيجة لحالة الترقب التي تسود السوق الآن انتظارا لما سيحدث بالنسبة لأسعار الفائدة المصرفية.

هانسون ترست

وكان من ابرز العروض التي انتعشت امس العرض المقدم من «هانسون ترست» لشراء شركة «إس. سي. إم» والتي تملك مجموعة صناعية متعددة الاغراض. وأعلن امس السير جوردون هوايت الذي يراس عمليات الشركة في الولايات المتحدة ان هناك فرصة طيبة للعرض، وان كان مجلس الادارة لم يتخذ بعد قرارا بشأنه.

وكانت شركة «ميريل لينش» للاستثمارات المالية قد لجأت الى محكمة امريكية لوقف القرض المقدم من «هانسون ترست»، ولكن المحكمة رفضت الطلب.

وكانت مؤشرات الاداء في أهم الأسواق المالية الأخرى كالتالي:

● طوكيو: انخفضت أسعار الأسهم بشكل عام أمس في ظل نشاط غلبت عليه عمليات البيع، وتراجعت طلبات الشراء بنسبة كبيرة بسبب توقعات نمو اقتصادي أبطأ في اليابان هذا العام.

وتأثرت اسهم كل القطاعات تقريبا بالانخفاض في الأسعار، مما أدى إلى تراجع مقياس «نكي جونز» إلى أقل من ١٣ الف نقطة مسجلا ١٢٩٩١ نقطة بانخفاض حوالي ٦٣ نقطة عن متوسط اقفال امس الاول.

● هونج كونج: سجل امس مقياس اسعار الأسهم مستوى قياسيا لم يبلغه من قبل ووصل إلى ١٨١٥ نقطة بارتفاع حوالي ١٩ نقطة عن اقفال امس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٥٣	ـ٥
ـ بريتش اويل	٢٠١	ـ٤
ـ بريتش تيليكوم	١٩٤	بدون
ـ بيتشام	٣٣٨	ـ٣
ـ بوتر	٣٠٣	ـ٢
ـ اي سي.اي	٧٦١	ـ١
ـ لويدز	٤٧٧	ـ٥
ـ ميدلاند	٤٣٩	بدون
ـ نات وست	٦٨٤	ـ٨
رانك اورجنيزيشن	٤٥٤	+٢
ـ رويتر	٣٥١	ـ٤
ـ راكال	١٧٦	بدون
ـ صن اليانس	٥٣٥	ـ٦
ـ شل	٦٦٨	+٢

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب اقفال سوق لندن امس.

أخطر خلاف داخل الحكومة البريطانية

مصير شركة وستلاند لطائرات الهليكوبتر يفجر معركة بين ثاتشر وهيسلتاين

لندن ـ ر: اثار مصير شركة تكاد تكون مغمورة لصنع طائرات الهليكوبتر خلافا من اشد الخلافات داخل حكومة السيدة مارجريت ثاتشر منذ ان تسلمت السلطة قبل ست سنوات.

والعنصر الرئيسي في الخلاف على مستقبل ملكية شركة «وستلاند» هو مايكل هيسلتاين وزير الدفاع الذي يبلغ الثانية والخمسين والذي كثيرا ما يوصف «بفتى الوزارة اللامع».

وهو يعتقد ان على الحكومة ان تتدخل بفعالية لتبقى الشركة التي تعاني ازمة مالية في ايد اوروبية بينما تصر ثاتشر على وجوب ترك الحرية للشركة لتوقع اتفاق انقاذ يشمل شركة سيكورسكي الكبيرة مما يعني ان وستلاند ستخضع لسيطرة الولايات المتحدة.

ويميل مجلس ادارة وستلاند حتى الان الى الاتفاق مع شركة سيكورسكي التي تدعمها شركة فيات الايطالية مفضلا ذلك على عقد اتفاق مع مجموعة شركات اوروبية يدعمه هيسلتاين.

وللخلاف علاقة بصراع عقائدي داخل حكومة ثاتشر ظل خامدا طوال السنوات الماضية.

ويعارض هيسلتاين بدعوته الحكومة الى وجوب استخدام نفوذها لتقرير مستقبل الشركة الخاصة عقيدة محافظة سائدة الان هي السماح لقوى السوق ان تعمل بحرية.

ويعتبر هيسلتاين الذي يحتل مقعدا في مجلس العموم منذ سنة ١٩٦٦ واحدا من اشخاص قلائل ينادون بالتدخل الحكومي في الشؤون الاقتصادية في وزارة يسيطر عليها وزراء يمينيون دخلوا البرلمان في السبعينات واحتلوا مكان الصدارة في عهد ثاتشر.

ويعتقد معلقون سياسيون ان نتيجة الخلاف على وستلاند ستؤثر في طموح هيسلتاين من زمن بعيد الى تسلم قيادة الحزب الحاكم بعد ثاتشر.

ويرون في تحديه المكشوف من ناحية محاولة مدروسة لتعزيز تطلعه في النهاية الى تولي القيادة.

وقد تعني استراتيجيته المحفوفة بالمخاطر اما اعفاءه من منصبه او ارغامه على الاستقالة. غير انه لا يبدو ان أيا من الخيارين امر محتم حتى وان خسر هيسلتاين المعركة في محاولته كسب اتفاق وستلاند للمجموعة الاوروبية.

وهيسلتاين الزم نفسه بالخيار الاوروبي لانه يعتقد ان اتفاقا يعقد مع شركة سيكورسكي سينهي استقلال صناعة الهليكوبتر البريطانية.

وعلى حملة اسهم شركة وستلاند ان يقرروا اي الصفقتين يقبلون على الرغم من ان توصية الادارة الحالية للشركة تدعو الى الأخذ بصفقة سيكورسكي ـ فيات.

وعلى الرغم من سياسة «رفع الايدي» عن التدخل في شؤون شركة وستلاند فان ثاتشر ووزير الصناعة ليون بريتان سينظران بعين الرضا الى تلك الصفقة التي توفر مزيدا من فرص العمل.

وقد افسح الخلاف المجال امام انصار هيسلتاين لاظهاره كمنقذ مرتقب للصناعة البريطانية خلافا لبريتان الذي يظهر انه مستعد لترك الشركة تخضع للسيطرة الامريكية.

وهذه هي المرة الاولى التي تكون فيها ثاتشر موضع تحد من جانب أحد وزرائها على الرغم من ان وزراء آخرين انتقدوها بصورة غير مباشرة في بعض المناسبات.

وعلى الرغم من محاولة ثاتشر وبريتان ان يكون لهما القرار النهائي بالنسبة الى شركة وستلاند فان هيسلتاين لايزال يواصل حملته للأخذ بالصفقة الاوروبية.

ويعتبر هيسلتاين بالنسبة الى الوزارة الحالية متحررا. وعلى الرغم من ان من المعروف عنه انه اغنى رجل في الوزارة فانه يؤيد الانفاق الحكومي لمكافحة الفقر وينادي بالعطف على العاطلين عن العمل.

وتدرك ثاتشر مدى شعبيته داخل حزب المحافظين ولذلك فانها لم تعينه في اي من مناصب الدولة الرئيسية فوزارة الدفاع ووزارة البيئة حقيبته السابقة تعتبران حقيبتين ثانويتين.

ويغامر هيسلتاين بمخاطرة سياسية كبيرة فيما يتعلق بشركة وستلاند اما بالنسبة الى السيدة ثاتشر فان المعركة لا تعدو كونها ازعاجا قصير الأمد.

ويبدو ان معركة على الزعامة مع هيسلتاين او اي وزير آخر امر غير وارد الآن بالنظر الى ما اظهرته استطلاعات الرأي من تقدمها على حزب العمال المعارض.

وعلى الرغم من عدم ارتياحها لأساليب هيسلتاين فانه يبدو ان ثاتشر ليست في عجلة من امرها لاعفاء هيسلتاين من منصبه. ويعتقد المعلقون السياسيون ان الاستراتيجية التي قد تنتهجها هي ترك الخلاف ينحسر دون الحاق ضرر طويل الامد بوحدة الوزارة.

المعارضة الفلبينية متأكدة من الفوز اذا لم يزور ماركوس الانتخابات

مانيلا ـ ر: برزت مرشحة المعارضة كورازون اكينو وكانها سيندريلا الشؤون السياسية في الفلبين، فقد حولت نفسها خلال بضعة اسابيع من حملات انتخابية من مرشحة يتوقع لها الخسارة الى مرشحة تحتل كما يقول انصارها المركز المتقدم في انتخابات الرئاسة التي ستعقد في الشهر المقبل.

وكان دبلوماسيون ومعلقون ومحللون سياسيون قد قالوا لدى بدء الحملة الانتخابية الرسمية في التاسع من ديسمبر (كانون الاول) الماضي ان لا امل لها بالحاق الهزيمة بالرئيس فرديناند ماركوس.

أما اليوم فان الاكثرية تعتقد ان مثل هذا الامل قائم، ورأي الرجل العادي كما يبدو هو أن السيدة اكينو يجب ان تفوز بسهولة في انتخابات نظيفة. غير ان قليلين يعتقدون ان الانتخابات ستكون نظيفة.

وقد تميزت الانتخابات في الفلبين بشكل تقليدي بالتلاعب والعنف. ولا يوجد هنالك اي دليل على ان انتخابات السابع من فبراير (شباط) ستختلف عن ذلك.

ويبلغ الرئيس ماركوس الثامنة والستين ولايزال يحكم البلاد منذ ٢٠ سنة ويصر على القول انه يتمتع بتأييد الشعب للفوز بولاية اخرى مدتها ست سنوات لانعاش الاقتصاد والقضاء على تمرد شيوعي.

ويقول ماركوس ان استطلاعات الرأي العلم تشير الى انه متفوق «بصورة لا تصدق» على السيدة اكينو ارملة بنينو اكينو الذي قتل في شهر اغسطس (آب) سنة ١٩٨٣ لدى عودته من منفى اختاره لنفسه في الولايات المتحدة.

ولدى حركة المجتمع الجديد الحاكمة التي يتزعمها ماركوس جهاز سياسي فعال يصل الى مستوى القرية. وينتمي معظم حكام الاقاليم ورؤساء البلديات وزعماء القرى الى الحركة.

ولكن السؤال الرئيسي هو هل يتمتع الرئيس ماركوس بتأييد الشعب الفلبيني؟ وتقول السيدة اكينو ورفيقها المرشح لمنصب نائب رئيس الجمهورية سلفادور لوريل انه على الرغم من افتقارهما الى الاموال فانهما يتمتعان بهذا التأييد الحيوي.

وقد زارا خلال الاسابيع الاربعة الماضية ٢٤ اقليما من اقاليم البلاد الثلاثة والسبعين واجتذبا جماهير اشتعلت بالحماسة الى مهرجاناتهما الانتخابية. اما الرئيس ماركوس فلم يجتذب الا جماهير صغيرة في اربعة مهرجانات خلت من كل بريق.

على ان نسبة حضور المهرجانات الانتخابية لا تعكس بالضرورة اتجاه الناخبين، ولكن زعماء المعارضة يعتقدون ان هذه النسبة هي افضل مؤشر للتأييد. وهم يتوقعون الفوز بنسبة ٧٠ بالمئة اذا كانت الانتخابات نظيفة.

ورفض الرئيس ماركوس الذي وعد بأن تكون «الانتخابات نظيفة وحرة» ادعاءات المعارضة على انها مجرد هراء. وقال «ان في امكان المعارضة ان تطلق ضجة كبيرة ولكن ذلك ربما كان الشيء الوحيد الذي تستطيعه».

وقالت السيدة اكينو لمؤيديها وهي تتذكر على ما يبدو كيف فقدت سيندريلا في القصة الخرافية كل شيء عندما دقت الساعة لتعلن منتصف الليل ان عليهم العمل لضمان ان الفوز لن يقضى عليه بالتزوير والتلاعب.

وقالت «علينا الا نكسب الاصوات لنخسر الفرز». ودعا لوريل الناخبين الى تسليح انفسهم بالهراوات وتطويق مراكز الانتخاب «لتطبيق عدالة الشعب فورا على كل من يحاول التلاعب والخداع».

وبالنظر الى نفي الرئيس ماركوس ان حالته الصحية غير مرضية يعتقد زعماء المعارضة ان السبب في عدم تنظيمه حملات انتخابية نشيطة يعود الى انه «يخبىء شيئا في جعبته».

وقال زعيم للمعارضة طلب عدم ذكر اسمه «ان ماركوس ربما كان يعد الان المبررات لاعادة فرض الاحكام العرفية والغاء الانتخابات».



جانب من الخيم المؤقتة التي اقامها الجيش الكولومبي لايواء النازحين من مناطق البراكين.

استمرار حالة الطوارىء بكولومبيا تحسبا لثورة بركانية ضخمة

بوجوتا ـ أ.ف.ب: وصل فريق من خبراء البراكين اليابانيين والامريكيين الى كولومبيا امس في اطار تكثيف متابعة تطور بركان نيفادو ديل رويز الذي يثير نشاطه قلقا بالغا.

وكان هؤلاء الخبراء قد جاءوا من قبل على اثر الكارثة التي وقعت يوم الثالث عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما حدث انهيار طيني ناجم عن ذوبان جزئي للقمة الجليدية التي تغطي فوهة البركان وداهم سكان منطقة ارميرو البالغ عددهم ٢١ الف نسمة.

ويقول الفونسو لوبيز رئيس القسم العلمي بادارة المناجم باقليم توليما حيث توجد الاودية المهددة بهذا البركان ان الخطر هذه المرة مازال كامنا في استمرار وجود الطبقات الجليدية حول فوهة البركان.

وتقدر كميات الجليد التي ذابت واسفرت عن الانهيار الطيني في المرة السابقة بعشرين مليون متر مكعب. ويتوقع هذا الخبير ان يكون حجم الجليد الذي قد ينفصل من الفوهة هذه المرة ٤٦ مليون متر مكعب ويخشى ان يؤدي الى فيضان الروافد التي تنحدر اليها المياه من الجبل.

ومما يذكر ان نشاط البركان لم يتوقف منذ يوم السبت الماضي ما بين هزات ارضية خفيفة واصوات بركانية ولفظ رماد. ويقول خبراء البراكين ان الرماد غطى طبقات الجليد مما نجم عنه ذوبان طفيف ادى الى رفع مناسيب المياه في الانهار. ويتمنى لوبيز لو يأتي ذوبان الجليد تدريجيا وليس بكميات كبيرة كما هو متوقع مع الاسف.

وقد تم نقل عدد يتراوح بين سبعة وعشرة الاف مواطن من المرتفعات التي ستغمرها المياه في حالة حدوث انهيار جليدي الى مخيمات اقامها الجيش والصليب الاحمر.

وقد رفعت سلطات كولومبيا في ثلاث من المناطق الخمس المعنية الحظر الساري منذ السبت الماضي بسبب صحوة نشاط بركان نيفادو ديل رويز.

وقال بيان اذاعته السكرتارية العامة لرئاسة الجمهورية ان سكان المناطق المنخفضة من قرى هوندا وجوايابال وامباليما يمكنهم العودة الى مساكنهم. ولكن امر الاخلاء بالنسبة للمناطق المنخفضة من القريتين الاخريين ماريكيتا وشينشينا ظل مستمرا.

محادثات سوفياتية ـ يابانية هدفها تحسين العلاقات

طوكيو ـ ر: لوحت طوكيو امام موسكو امس باحتمالات استئناف حوار نقل التكنولوجيا ولكن بشرط ان يسمح الاتحاد السوفياتي لليابانيين بزيارة مقابر اجدادهم في جزر واقعة في الشمال تدعي الدولتان ملكيتها.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية ان اليابان ستوافق على استئناف تبادل المعلومات التكنولوجية اذا سمح الاتحاد السوفياتي لليابانيين بزيارة المقابر في اربع جزر متنازع عليها شمالي جزيرة هوكايدو اليابانية.

وقال المسؤول لرويتر ان الاقتراح سيقدم الى ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي خلال زيارته الرسمية لليابان المقرر ان تبدأ في ١٥ يناير (كانون الثاني) الحالي وتستمر خمسة ايام. وهذه هي اول زيارة من نوعها منذ عشر سنوات.

وكانت اليابان قد علقت التعاون التكنولوجي عام ١٩٨٢ احتجاجا على ما وصفته بانه دور موسكو في اعلان بولندا الاحكام العرفية عام ١٩٨١.

وكان الاتحاد السوفياتي قد اعرب في الاونة الاخيرة عن اهتمامه بشراء منتجات يابانية ذات تكنولوجيا متقدمة لتنشيط صناعته الراكدة.

وقال المسؤول «ليست هناك صلة منطقية بين الموضوعين» وان اليابان تريد تحسين علاقاتها مع موسكو بعد ان عكر صفوها التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان عام ١٩٧٩.

وكان بامكان السكان اليابانيين السابقين للجزر الاربع ان يزوروا مقابر اجدادهم على مدى ١٥ عاما في تلك الجزر التي يسيطر عليها الاتحاد السوفياتي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ولكن في عام ١٩٧٦ قالت موسكو انهم يجب ان يحملوا جوازات سفر وتأشيرات دخول. واوقفت اليابان الزيارات لان الموافقة على الطلب السوفياتي قد تعني الاعتراف بسيادة الاتحاد السوفياتي على الجزر.

مقتل ٧ اشخاص في اضطرابات البنجاب

نيودلهي ـ ر: ذكرت آخر التقارير ان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم وجرح ١٥ آخرون اثر اندلاع العنف في ولاية البنجاب امس الاول وشددت السلطات اجراءات الامن تحسبا لامتداد هجمات المتطرفين الى العاصمة الهندية.

وقالت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان شخصين لقيا حتفهما عندما فتح مسلحون مجهولون في منطقة فيروزبور النار على مشاهدي السينما اثناء خروجهم من دور العرض في وقت متأخر من الليل.

ولقي ثلاثة اشخاص آخرين مصرعهم عندما اطلق مسلحون النار على محطة بنزين في منطقة جالاندهار كما قتلت امرأة طعنا في مدينة امريتسار المقدسة لدى السيخ ولقي رجل في جورداسبور حتفه اثناء الاضطرابات.

ولم تذكر الوكالة الجماعات العرقية التي ينتمي اليها الضحايا.

السيول تقتل ٦ اشخاص ببوليفيا

لاباز ـ أ.ف.ب: قالت مصادر مطلعة في لاباز ان ستة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم اثر السيول التي اصابت منطقة كوشابامبا وسط بوليفيا وأسفرت ايضا عن اصابة عدد غير محدد بجراح بالاضافة الى هلاك الاف من الحيوانات.

واوضحت المصادر نفسها ان جثتي طفلتين صغيرتين جرفتهما مياه الفيضان عثر عليهما، كما عثر على جثة جندي غرق تحت الوحل. كما تسببت هذه السيول في هبوط جزء من الارض مما ادى الى انحراف قطار بوتوسي ـ لاباز وأسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص.

وذكرت احدى الاذاعات ان هذه الفيضانات في الوادي الاعلى اسفرت عن فقد ما لا يقل عن عشرة اشخاص خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية.

وزير خارجية نيجيريا يزور لندن

لندن ـ ر: وصل بولاجي اكينيمي وزير خارجية نيجيريا الى لندن امس لاجراء محادثات بشأن الوضع الحساس للعلاقات السياسية والاقتصادية بين بريطانيا واكبر شريكة تجارية لها في افريقيا.

وقال متحدث باسم الحكومة ان مندوبا خاصا من وزارة الخارجية البريطانية كان في استقبال اكينيمي في مطار هيثرو.

سلطات كابول تعتقل عدة جنرالات بتهمة تزويد المجاهدين بالمعلومات العسكرية

اسلام اباد ـ ر: قال دبلوماسيون غربيون في اسلام ابد ان اربعة جنرالات افغان على الاقل اعتقلوا في كابول بتهم تسريب معلومات عن تحركات القوات السوفياتية الى قائد المجاهدين احمد شاه مسعود.

وقالوا ان اربعة او خمسة جنرالات اعتقلوا في الخامس من ديسمبر (كانون الاول) للاشتباه بهم في تزويد مسعود بمعلومات. ويعد مسعود اشهر قائد مجاهدين في الحرب بين المجاهدين المسلمين وحكومة كابول المدعومة من موسكو.

وقال الدبلوماسيون انه بعد الاعتقالات امرت السلطات العسكرية السوفياتية في كابول بعدم ابلاغ اي افغاني بتحركات القوات السوفياتية قبلها باكثر من اربع ساعات.

ويتباهى مسعود الذي يمثل معقله في وادي بانجشير شمالي كابول مصدر ازعاج شديد للجيش السوفياتي منذ ان ارسلت موسكو قواتها الى افغانستان في عام ١٩٧٩، بوجود اتصالات ممتازة له في وزارة الدفاع.

وتنسب الى هذه الاتصالات الفضل في حصوله على معلومات ساعدته في النجاة من ثلاث محاولات اغتيال في ربيع ١٩٨٤ قبل ان تستعيد القوات السوفياتية جزئيا واديه في واحدة من اكبر الحملات في الحرب.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من الجمعية الاسلامية التي ينتمي اليها مسعود وتتخذ من بيشاور مقرا لها.

ولم يكن لدى الدبلوماسيين اي معلومات اخرى ولم يتمكنوا من تحديد ما اذا كان جميع الجنرالات المعتقلين مشتبها بهم في تزويد مسعود بمعلومات.

وقالت مصادر الجمعية الاسلامية ان القتال مستمر في الوديان الجانبية في بانجشير على الرغم من سقوط ثلوج كثيفة مما يوحي بأن القوات السوفياتية تريد استغلال فترة الهدوء الطبيعية في الشتاء لاقامة مواقع على امتداد طرق الامدادات المؤدية جنوبا من بانجشير الى باكستان.

كما ذكر الدبلوماسيون انباء عن وقوع ثلاث معارك بالرصاص في كابول يوم الجمعة الماضي وجميعها فيما يبدو بسبب توترات بين جناح بارتشام الحاكم وجناح خلق المنافس له في الحزب الشيوعي.

وقيل ان القصر الرئاسي في وسط كابول كان مسرحا لعملية اطلاق رصاص بالاسلحة الالية والقنابل اليدوية دامت ساعة.

وقال الدبلوماسيون ان معركة اخرى وقعت امام سفارة المانيا الغربية القريبة من القصر. اما المعركة الثالثة بالمدافع الرشاشة الثقيلة والاسلحة الالية والقنابل فوقعت في الوقت نفسه في مجمع ميكرورايون السكني الذي بناه السوفيات في شرق كابول.

اتفاق امريكي فيتنامي لحل مشكلة المفقودين

هانوي ـ أ.ف.ب: صرح ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الامريكي في هانوي بأن الامريكيين والفيتناميين توصلوا الى اتفاق بصدد مشكلة الجنود الامريكيين الذين فقدوا خلال الحرب من اجل حل هذه المشكلة.

واضاف رئيس الوفد الامريكي اثر يومين من المحادثات في هانوي ان مسؤولين امريكيين وفيتناميين «اجروا محادثات شاملة وعميقة حول جميع مظاهر مشكلة المفقودين».

واشار الى ان هذه المحادثات حققت «تقدما مثمرا» واوضح ان الجانبين توصلا الى «اتفاق لحل المشكلة خلال عامين ويمكن في وقت اقرب من ذلك» في اطار خطة تطبقها فيتنام بصورة منفردة بمساعدة الولايات المتحدة.

رؤوف دنكتاش يقطع محادثات تشكيل إتحاد فيدرالي في قبرص

لندن ـ من روبرت ليتل:

صرح السيد رؤوف دنكتاش رئيس جمهورية شمال قبرص التركية، لـ «الشرق الاوسط»، بانه قرر أن يؤجل «لأجل غير محدد» موعد المحادثات المقررة بين المسؤولين القبارصة الأتراك ومندوبي الأمم المتحدة، وذلك لدراسة مقترحات وضع الدستور الاتحادي الجديد للجزيرة.




دنكتاش

وجاء قرار زعيم القبارصة الأتراك في اعقاب انتخابات عامة مباغتة في القطاع اليوناني من الجزيرة، والتي قال الزعيم القبرصي التركي انها «زادت من صعوبة» احتمالات التوصل الى حل سلمي سريع لمشكلات الجزيرة المقسمة.

ففي الانتخابات التي اجريت يوم الثامن من ديسمبر (كانون الأول) تمكن الرئيس القبرصي اليوناني سبيروس كيبريانو من تحسين وضعه السياسي، بعد ان حقق مكاسب كبيرة، رغم ان الانتخابات كانت قد اجريت بضغط من خصومه السياسيين في محاولة فاشلة لتنحيته عن الرئاسة.

وعلى غير المتوقع، تمكن الحزب الديمقراطي بزعامة كيبريانو، الذي خاض حملته الانتخابية بالاعلان عن خط متشدد ضد اية تنازلات اخرى في المفاوضات بين الطائفتين، تمكن من زيادة نصيبه من اصوات الناخبين من ١٩,٥٪ الى ٢٧,٣٪، بالقياس الى انتخابات عام ١٩٨١.

وقد وجه رؤوف دنكتاش اتهامه للأغلبية اليونانية القبرصية «الرافضة»، بالاستعداد لتنظيم صراع مسلح، وقال انه «سيلتزم الحرص الآن اكثر من أي وقت مضى»، بشأن منح اية تنازلات جديدة في المحادثات التي كانت تجري من خلال المندوب الخاص للأمين العام للأمم المتحدة.

وقال السيد دنكتاش بلهجة تنم عن تشدد في شروطه الهادفة الى تحقيق تسوية مع اليونانيين، انه ليس مستعدا بعد الان للسماح لأي لاجئين من القبارصة اليونانيين بالعودة الى ديارهم السابقة في القطاع التركي الشمالي من الجزيرة، كجزء من تسوية عامة. وكان قد اتفق ضمنا في الماضي على السماح لـ «عدد محدود» بالعودة، شريطة اثباتهم انه لا علاقة لهم بالتنظيمات السرية المعادية للأتراك، مثل منظمة «ايوكابي» السابقة التي كانت قد شنت حملة ارهابية من أجل الاتحاد مع اليونان.

وقد صرح لي من مكتبه في حديث هاتفي بقوله «لن نقبل وجود أي قبارصة يونانيين كمقيمين.. لن نقبل ذلك اطلاقا. ولن نوافق على وجود سكان مختلطين، او اناس يعيشون في خوف من جيرانهم، ولئن فعلنا ذلك فمعناه العودة الى الصراع الطائفي وسفك الدماء في حدود بضع سنين من الان».

تعويض القبارصة المهجرين

وقال السيد دنكتاش ايضا ان القضية الوحيدة المطروحة الآن للنقاش بين الرئيس القبرصي اليوناني وبينه هي تعويض القبارصة الاتراك اللاجئين الذين اجبروا على النزوح من ديارهم وترك ممتلكاتهم في الجنوب، وتعويض القبارصة اليونانيين الذين تركوا القطاع الشمالي. وفي هذا يقول السيد دنكتاش: «ان مسألة العودة ليست قضية يبحثها الزعيمان على مائدة المفاوضات».

واستطرد يقول ان البديل عن موضوع العودة هو ان يسمح للجاليات المحلية بأن تقترع على امكان رجوع اعداد محدودة من اللاجئين الى مناطقهم الاصلية، «ولكن هذا لا يمكن أن يتم إلا في حدود ما بين ٣٠ و ٥٠ سنة من الآن».

وكرر السيد دنكتاش موقفه السابق بشأن التفاوض على دستور فيدرالي لاعادة توحيد قطاعي الجزيرة. وفي هذا أصر على ضرورة بقاء القوات التركية على اراضي الجزيرة الى اجل غير محدد، لحماية مصالح الاقلية القبرصية التركية.

وقال ان اي اتفاق سلام لاحق لا بد ان يشتمل على ضمانات تركية معترف بها، تسمح بالتدخل العسكري من جانب انقرة وحدها لحماية حقوق القبارصة الاتراك. واكد انه «ان لم تكن هناك ضمانات فلن تكون هناك مفاوضات».

نتائج انتخابات الجنوب

على أن الزعيم القبرصي التركي لم يستبعد مبادرة جديدة من قبل الأمم المتحدة، واضاف يقول انه لا ينوي ان يثير قضية الاعتراف بجمهوريته عند انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي القادم.

كذلك أظهرت نتائج الانتخابات القبرصية اليونانية تشددا في مواقف الناخبين عموما في الجنوب. كما ان جلافكوس كليريدس، الخصم الأساسي للرئيس القبرصي اليوناني، قد حسن موقفه ايضا. وهو الان يتزعم اكثر الاحزاب شعبية في الجنوب وهو حزب التجمع الوطني المحافظ.

ومن جهة اخرى فقد الحزب الشيوعي القبرصي الموالي لموسكو كثيرا من اصوات المؤيدين له منذ عام ١٩٦٠. ويقول المراقبون ان زعماء الحزب من الستالينيين الشيوخ قد ظهروا بمظهر سيء للغاية، في حملة انتخابية سيطرت عليها الدعايات التلفزيونية. فقد كان من قبيل الكارثة على الحزب ان يعلن سياسة يمتزج فيها الخضوع الأعمى لموسكو مع تأييد فكرة التسوية بأي ثمن مع القطاع الشمالي، وانخفض عدد اصوات مؤيدي الحزب الشيوعي من ٣٣٪ تقريبا عام ١٩٨١ الى ٢٧٪ الآن.

أما الحزب الاشتراكي فقد حظي بنسبة ١١٪ من اصوات الناخبين مقابل ٨٪ في انتخابات ١٩٨١. ويتمتع الحزب الديمقراطي بزعامة الرئيس كيبريانو، هو والحزب الاشتراكي الذي يؤيد خطه المتشدد في المسألة القبرصية، يتمتعان بأقل قليلا من ثلث اصوات الناخبين، وإن بدا أن هذا التأييد أخذ في الازدياد.

مشكلتان

ولكن المشكلتين الاساسيتين مازالتا تتمثلان فيما وان كان يحق للقوات التركية أن تواصل بقاءها على أراضي الجزيرة بعد التوصل الى تسوية دستورية، وان كان يجوز لأنقرة ان تقوم على المدى البعيد بدور الضامن للمصالح القبرصية التركية. أما موقف الرئيس كيبريانو، ومجلس النيابي، وهو المجلس الذي سعيا الى ايجاده للضغط من اجل اجراء انتخابات رئاسية مبكرة لعزل الرئيس كيبريانو. ولكن اذا عمل الحزبان معا فقد يضعفان مقدرة الرئيس على الحركة، من خلال عرقلة اقرار المخصصات المالية، وطرح الاقتراحات بعدم الثقة في سياسة الرئيس تجاه تركيا.

أما الان وقد تعززت سلطة الرئيس كيبريانو بنسبة ٨٪ من الأصوات، فقد أصبح يميل الى تشكيل مجلس قومي يجمع كل الاحزاب. كما انه قد يحاول استمالة جلافكوس كليريدس، الذي لا بد أن يصبح تلقائيا نائبا للرئيس، لأنه زعيم اكبر الاحزاب في البرلمان من حيث عدد المقاعد. وربما دعي كليريدس زعيم حزب التجمع ـ كما حدث في الماضي ـ الى الاشتراك في المفاوضات الرسمية مع القبارصة الأتراك.

وفي الوقت نفسه يتزايد الضغط على اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني، للدعوة الى عقد مؤتمر قمة يضم كل الاحزاب السياسية اليونانية والقبرصية اليونانية، لاتباع خط هيلليني مشترك بشأن الأزمة القبرصية. وكان باباندريو قد تدخل اثناء الحملة الانتخابية كي ينذر بأن اليونان سوف تعتبر مصالحها القومية مهددة، اذا تم التوصل الى اتفاق يسمح للقوات التركية بالبقاء في قبرص. ومن المعروف ان اليونان نفسها مازالت تحتفظ ببعض قواتها وقوات الحرس الوطني في القطاع الجنوبي.



القبارصة في مدينة «نيقوسيا المقسمة» لا يعلمون متى يأتي الحل!!

٣٣ جمعية شاركت في اسبوع الأسرة بلبنان

د. مروة: لو صرف ١٪ من موازنات التسلح لأمكن حماية ٢٠ الف وفاة طفل في العالم !!

بيروت «الشرق الأوسط» ـ من علي قبيسي:

في اطار «اسبوع الاسرة الحادي عشر» تابعت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان تنفيذ نشاطاتها، في لقاء شاركت فيه ٣٣ مؤسسة اجتماعية وتربوية وصحية وتعليمية وثقافية.

وافتتح هذا اللقاء الحاشد امين السر العام لجمعية الاسرة السيد توفيق عسيران الذي قال: «لقاء اليوم يختلف عن اللقاءات السابقة بظواهر عديدة، فهو يأتي في نطاق اسبوع تنظيم الاسرة الحادي عشر، وقد سبقه لقاءان للشباب والمرأة وكلاهما خرجا بعدد من التوصيات التي تعتبر في صلب اهتمام الجمعيات الأهلية، وفي اطار مسؤوليات أكبر، ولا سيما نجاة من وثقوا بهذا القطاع، وتأملوا منه خيرا، فهل سنترك علامة التساؤل حول جدية موقفنا، أم نقبل التحدي الحضاري ونعود الى وحدة الموقف والجهد، وتضييق رقعة التباعد حول الاتجاهات من اجل الصمود امام «غول» عات وقوي أفرزه غياب العدالة الاجتماعية بأبسط مفاهيمها.

ثم تحدث رئيس الجمعية الوزير السابق الدكتور عدنان مروة ومما قاله: «منذ اللقاء السابق للجمعيات، حدثت عدة تطورات على الساحة الدولية والوطنية تستدعي مراجعة وتقييم يتعدى مواجهة التحديات الجديدة المطلوبة منا جميعا، كقطاع اهلي يعمل في الميدان الاجتماعي. فعلى الصعيد الدولي تطرق الدكتور مروة الى مؤتمر السكان الدولي في المكسيك عام ١٩٨٤، والمؤتمر الدولي الذي عقد لمناسبة انهاء عقد المرأة في نيروبي عام ١٩٨٥، وتقرير براند حول شؤون الانماء الدولي، ومؤتمر الرعاية الصحية في المانيا، وتقرير احوال العالم عام «٢٠٠٠».

وأشار الى التوصيات الصادرة عنه والمتعلقة بترابط الجهود الانمائية عموما بالأوضاع السكانية، وتطرق الى ما تبع ذلك من قضايا تتعلق بالوضع الصحي، الغذاء، الطبابة، العمالة، والتعليم. ورغم الاحصاءات لا نرى ان نواقيس الخطر تدق، فالحكومات عموما مازالت تتعاطى مع مشاكل البارحة. والتوصيات ذهبت ادراج الرياح، وبرامج المساعدات الخارجية للدول الغنية لا تعكس الا المصالح السياسية والدوافع التجارية بحيث تقلصت المبالغ التي كانت تصرف على الجهود الانمائية، مثلا، لو صرف واحد بالمئة فقط من موازنات التسلح لأمكن حماية وتدارك ٢٠ الف وفاة من الأطفال تحدث حاليا في العالم اليوم.

مؤتمر الاسرة خلال الاجتماع

الأزمة تراوح مكانها

وعلى الصعيد الوطني قال الدكتور مروة: «ان الأزمة المستعصية مازالت تراوح مكانها، فدورات العنف تتعاقب وتتنقل من مكان الى آخر، فتقطعت اوصال الوطن، وأصيب المواطن الصابر في عياله ورزقه، وانتشرت البطالة وازداد الدين العام بحيث تجاوز الـ ٤٥ مليار ليرة، وأصبحت العائلات عاجزة عن تأمين ابسط متطلبات الحياة.

وختم الدكتور مروة منوها بدور الجمعيات في بلسمة الجراح، حاثا على المزيد من العطاء.

وكانت كلمة المحاضر الدكتور زهير حطب، الذي تحدث عن «دور الجمعيات في مواجهة المشكلات الاجتماعية المتعاظمة مع الحرب».

وتحدث الدكتور حطب عن سعي الجمعيات لتحديد ادوار خاصة بها، وواضحة، وتطرق الى المشكلات الاجتماعية ذات المنشأ الاقتصادي، منها مشكلة البطالة، فأصبح جيش العاطلين عن العمل يتألف من الذين خسروا اعمالهم، ومن الذين أصبحوا في سن العمل وعجزوا عن ايجاد فرصة لمزاولته.

وتحدث الدكتور حطب عن الغلاء وتدني قيمة صرف الليرة اللبنانية الذي ترجم بتضاعف اسعار الحاجيات والسلع والأدوية، وعلاقة ذلك بالأسرة وما سيؤدي اليه من تأزم في العلاقات الداخلية.

وتناول حطب صراع المتناقضات الثنائية، العام والخاص، الشرعي وغير الشرعي، النظام والفوضى، الضبط والردع، الفلتان والتسيب، واجبار المواطنين على تكاليف هذا الصراع.

ثم انتقل الى المشكلات الاجتماعية وظاهرة احتلال المساكن وبروز روح العداء الطائفي، ورسوخ مشاعر الانتماء الى الطائفة عند المواطن، وكل هذه وضعها في اطار المنشأ السياسي كما ظهرت على مستوى «المجتمع». ومما ركز عليه دور الجمعيات في مواجهة المشكلات الاجتماعية، محاولة التخفيف من معاناة المهجرين، ووضع برامج توعية وطنية.

وتمنى الدكتور حطب في نهاية حديثه ان تحسم الدولة امرها فتحدد سياسة انمائية واضحة تشمل العمل الاجتماعي، كما تشمل العمل الاقتصادي.

ندوة في الرياض للمحافظة على التراث الشعبي السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

من حسني طلبه عبد الهادي:

يظل السؤال الحائر الذي يبحث عن اجابة.. لماذا كل هذا الاهتمام بالتراث الشعبي؟!.. وما هي اهمية العاديات القديمة وادوات الزراعة الشعبية والادوات المنزلية الشعبية وطراز البناء الخ؟.. ما اهمية دراسة الموروثات القولية ؟!.. ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين بكل معطياته التقنية والفنية؟!.. الحقيقة ان العالم ادرك منذ منتصف القرن التاسع عشر اهمية دراسة موروثات الشعوب.. وقد نشأ علم الفولكلور كجزء من علم الانتربولوجيا الثقافية وتطور بسرعة مذهلة ليصبح له مجموعه من النظريات وخصصت له كراسي اساتذية في الجامعات.. ثم اصبح له مجموعه من المعاهد التي تمنح الدرجات العلمية بدءا من البكالوريوس وحتى الدكتوراه وقدم العلم الجديد خدمات جديدة للانسان وساعده على فهم اعمق التكوينات النفسية للشعوب.. علاوة على استخداماته الذكية في حقل التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويتصور البعض ان الفولكلور هو مجرد اهتمام بالموروث الشعبي، كأن تقوم بتقديم رقصة شعبية مميزة، او لحن شعبي، او نعرض بعض معطيات الثقافة المادية الشعبية، الفولكلور اصبح في عالمنا المعاصر علما مفيدا للغاية في دفع عجلة التنمية وتطويع الحياة والناس لمعطيات الحضارة الحديثة.

في المركز الثقافي بالرياض

الجماهير تتشوق لكل حديث عن التراث الشعبي.. وقد عقدت ندوة فريدة في المركز الثقافي بالرياض هدفها التوعية بالتراث الشعبي بالمملكة العربية السعودية وشهدت قاعة المركز الثقافي ندوة كبيرة كان ضيفها سعد الجنيدل الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية واشترك في ادارتها مجموعة من المتحمسين للتراث الشعبي منهم اعضاء لجنة التراث الشعبي بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في الرياض التي يرأسها محمد ابراهيم الميمان. وحضر الندوة محمد عبد العزيز القويعي (هاو شهير في الرياض للفولكلور) قام بجمع ودراسة الكثير من الفولكلور السعودي ووضع كتاب بعنوان تراث الاجداد يأمل فيه القاء الضوء على معطيات الثقافة الشعبية في السعودية وطبع على نفقة الامير سلمان بن عبد العزيز امير الرياض ونفذت الطبعة الاولى في ايام قليلة!

كذلك حضرها الشاعر الناشر عبد الرحمن زيد السويداء وفيصل سعد العصيمي وعلي الشرهان وهم جميعا اعضاء في لجنة التراث الشعبي في الرياض، كما حضرها مجموعة من المثقفين.

تراث الجزيرة العربية

قدم الندوة الاستاذ محمد الميمان متحدثا عن اهمية التراث الشعبي منذ قديم الزمان واهمية دراسة تراث الجزيرة العربية اما سعد الجنيدل فقد قال:

عاشت الجزيرة العربية فترة من الزمن قبل نهضتها الحديثة قبل تدفق البترول في ربوعها حياة اكتفاء ذاتي فكل شيء يصنع محليا في البيوت.. سواء المستلزمات الضرورية للمعيشة او الادوات الزراعية وبعض عتاد الحرب.. وما الى ذلك مما يحتاجه الناس، وكان الناس لا يحتاجون الا لاشياء قليلة وبسيطة لبساطة الحياة التي كانوا يحيونها، كانت البيوت مقامة من الطين والحجارة ولا مساحات واسعة والاثاث قليل والبدوي كان يستخدم الجمل في تنقلاته ونقل امتعته الخفيفة.. والادوات معظمها من الجلد والصدف وكلها صناعات يدوية محلية.

اما اليوم، ومع التقدم الحضاري اصبحت النظرة خاطئة نحو الحرفيين.. فاولاد الصناع القدامى هجروا مهن اجدادهم واتجهوا للوظائف الحكومية ذات المردود المادي الطيب.

الصناعات الشعبية السعودية

اشتهرت مناطق عديدة في المملكة العربية السعودية بالحرف الشعبية.. فحوطة بني تميم اشتهرت بصناعة الحلي وادوات الزينة.. والاحساء اشتهرت بالمصنوعات الذهبية كذلك ومكة المكرمة والذمامة وغيرها.. وفي منطقة الحجاز ازدهرت صناعة القدور والدلال المنقوشة وصناعة السيوف والخناجر والى الآن لازلنا نجد اثر امن هذه الصناعات الشعبية في الطائف وبني مالك وعسير وللدارس المتتبع سيجد تنوعا في اسلوب الابداع الشعبي.. لكن الملاحظة الجديرة بالاهتمام ان هذه الصناعات الشعبية بدأت في الانحسار واختفت من مناطق كثيرة، وبالتالي اختفى الصانع الشعبي الذي كان يبدع هذه الاشياء.

وتوالت التعليقات قال محمد القويعي. اثناء تتبعي للحرف التقليدية لاحظت بان القطعة الواحدة للصناعة الشعبية تختلف من منطقة الى اخرى وان الثوب في جرعلاء يصنع بكامله محليا والقطن يغزل ويحلج محليا وذلك كله بامكانيات محدودة.. وهناك اساليب صناعية محدودة في الصناعة الشعبية مثل استخدام المثلثات والدوائر.. وهي اساليب صناعية حديثة كان الناس يستخدمونها في بلادنا من مئات السنين.. ورغم عدم وجود ميكنة صناعية فقد كان الانتاج المحلي كافيا لاحتياجات المجتمع.. لقد كان العصر القديم هو عصر الحرفيين المتازين.. كانت الابواب مثلا تصنع في جميع مدن المملكة..

واشهرها واجملها تلك التي تصنع في عنيزة .. اما مناطق بيشه وعسير فقد اشتهرت بالنقش الدقيق للابواب باسلوب الحفر.. والنقوش الموجودة على الابواب لها غايات اخرى غير التجميل فهي تساعد على مقاومة الامطار والظروف الطقسية.. اما التطريز فقد بدع فيه البدوي بصورة مذهلة حتى ان القطع الحريرية التي قاموا بنقشها وصناعتها من الحرير الطبيعي تعد قطع فنية رائعة.

وقال سعد الجنيدل: كانت النقوش ايضا على الادوات المنزلية ذات ابعاد فنية مميزة فالنقوش الشعبية على الدلال النحاسية (دلة القهوة المشهورة) الجراشية المشهورة والتي تصنع في مكة المكرمة جميلة للغاية.. كذلك اللمسات الفنية للسحالي التي تستعمل لحفظ المياه..

والحقيقة ان الصناع الشعبيون كانوا ينخرطون في المهنة منذ نعومة اظفارهم وكانت الصناعة الشعبية جزءا من اسلوب حياتهم.. والمرأة تعمل طوال الوقت في المنزل والنسج واورد الجنيدل العديد من النماذج على تفوق الانتاج الشعبي وحاجته لضرورات الحياة اليومية.

مسميات الادوات الشعبية

وسأل عبد الرحمن السويداء اعضاء الندوة عن مسميات المنتجات الشعبية.. وهل هي اسماء عربية فصيحة؟.. وسأل ايضا عن سر انحسار الصناعات الشعبية..

واجاب سعد الجنيدل بان معظم اسماء المنتجات الشعبية عربية فصيحة مثل الكشوه والدله والمخلات والابريق والسيف والرمح والصفحة والقدم والقدح والعصا والثوب الخ.. الا ان هناك مجموعة من الاسماء .. حوالي ٣٠٪ هي اسماء اعجمية جاءت مع الاحتكاك بالشعوب الاخرى.. وقد اورد الشيخ الجنيدل امثلة حية لانحسار فنية المصنوعات الشعبية بعد زحف الميكنة والانتاج الكبير كذلك فقد المنتجات المحلية لمكانتها بعد زحف انتاج المصانع الضخم..

الصناعات الشعبية والنظرة اليها

والابداع الشعبي ثمرة موروثات وتقاليد شعبية عريقة فالانسان العربي كان على الدوام يزدري العمل اليدوي، لكن الظروف الحياتية جعلتهم في وقت ما يتجهون اليه، فبرعوا فيه وعندما دارت دورة الحضارة بدأوا من جديد يهربون من العمل اليدوي، وبالتالي تنحسر الصناعات التقليدية التي لم تعد توائم معطيات العصر الحديث. ان الحاجة ماسة لجمع هذه الابداعات الشعبية .. ومحاولة دراسة ظاهرة الصناعات الشعبية.. ولماذا يهرب الناس من العمل اليدوي؟.. ربما ادت دراسة جديدة جادة لتأثير الموروث الثقافي في تكوين اتجاهات عامة نحو الاقبال على المهن والصناعات، فالفولكلور مدخل لدراسة الانسان بموروثاته وعاداته وتقاليده.

«أفكار جديدة في الهواء تحت رعاية خاصة» يمكن أن تفتح الأبواب المغلقة أمام التسوية!



الحلقة ١٨

عندما يكون زعيم قد طور استراتيجية في ذهنه ويشعر بأنه قد بنى قدرا من التأييد السياسي، فانه يبدأ في تطوير خطوات ملموسة لربط الجانب الآخر بالعمل في اتجاه التفاوض. والمشكلة التي يواجهها هي كيفية ترجمة ميله نحو التفاوض الى خطوات ستؤدي فعلاً الى الاجتماع الأول لترتيب تفاوض. ويمكن ان يبلغ زعماء من طرفين متناقضين لحظة تبدو للمحلل لحظة ناضجة للتفاوض من دون ان يتمكنوا من جعل التفاوض يحدث. ويمكن ان لا يكونوا قادرين على تصميم او اتخاذ خطوات يمكن مضاهاتها بخطوات من الجانب الآخر تؤدي فعلا الى مائدة التفاوض.

وتستطيع الخطوات التي يمكن اتخاذها ان تغطي سلم الأعمال السياسية بأكمله. ويمكن ان يكون بعضها خطوات من جانب واحد تستطيع المساعدة في تغيير البيئة السياسية وكذلك في اعطاء الجانب الآخر لمحة محددة عن تغييرات ملموسة في الموقف قد تنجم عن التفاوض. وهذه الخطوات يمكن ان تبدو جزءا من الجهد الاستطلاعي بقدر ما تبدو جزءا من جعل المفاوضات تحدث، ولكن ستكون لها سمة اضافية وهي انها تبدو على انها تبدأ عملية التفاوض بدعوة ضمنية او صريحة الى الجانب الآخر لينضم. ويمكن تطوير مجموعة اخرى من الأعمال على يد وسيط ـ اي تطوير نهج مقترح يوافق عليه كل جانب بصورة مستقلة. وقد عملت مفاوضات كيسنجر في فترة ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ بهذه الطريقة. فبعد محادثات مطولة مع كل جانب، وصف كيسنجر طريقة للتحرك وشكل الاتفاق الذي سيسعى اليه الفرقاء. وكان اقتراحه، الذي نما بصورة غير رسمية من تلك المشاورات، الاداة للانضمام الى التفاوض. ويمكن ان يكون نوع ثالث من الأعمال خطوات يتخذها الفرقاء فرديا او على تسلسل ـ باتفاق مسبق او بأعمال على دروب مستقلة ـ ستربطهم في واقع الأمر تدريجيا بسيناريو (تصور) مشترك يؤدي الى مائدة المفاوضات.

وكما هو الحال بالنسبة الى اجزاء اخرى من عملية سياسية ما، فان الأفعال لها تندرج بسلاسة تحت تصنيف واحد او آخر. فأي سياسي ذكي يشتغل على مستويات عديدة في الوقت ذاته. واي عمل مهم يمكن ان تكون له غايات عديدة، او قد يكون الأمل في امكانية ان تتطور خطوة اولى متخذة لهدف متواضع الى خطوة ثانية ذات هدف اكبر. وليست الغاية من تصنيف الخطوات الحد من فرص محاولة دحرجة الكرة وانما هي التعرف على هذه الخطوات.

من المفاتيح في معرض صياغة هذه الخطوات المفهوم الذي تبنى حوله. فإذا اريد تصميمها بعناية، وجب ان توجه نحو الحواجز السياسية والنفسية الموجودة في الجانبين والتي تم التعرف عليها خلال الطور الاستطلاعي. وينبغي ان يقدم الزعماء خطوات مقترحة حتى ترى دوائرهم السياسية امكانية ان احتياجاتهم ستلبى مقابل ثمن هي على استعداد لدفعه. بعد حرب ١٩٧٣، ساعدت الولايات المتحدة في بلورة مثل هذه الخطوات، وكانت الفكرة هي فصل القوات.

ـ أولا من أجل تقليص امكانية استئناف الصراع ثم من اجل البدء في عملية تفاوض تتصور انسحاب القوات الاسرائيلية. وفي اوائل عام ١٩٧٧، بعد ان اصبحت ثلاثة اتفاقات على السجل، كانت الفكرة في بداية عهد ادارة كارتر هي استئناف مفاوضات سلام اوسع نطاقا في مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط، بهدف تحقيق سلام شامل. وكانت محادثات استطلاعية موجهة نحو تعريف نطاق صلاحيات تبدأ منه الأطراف تلك المفاوضات.

وليست غايتي هنا ان اعرض خطة عمل لوقت معين او وضع معين، كما ان غايتي ليست فحص قائمة شاملة لكل الخطوات الممكنة واشكالها المتنوعة. فالذي ارغب فيه هو ابراز خصائص خطوات يستطيع زعيم ما اتخاذها لدى محاولته دحرجة الكرة نحو التفاوض والتأكيد على اهمية ان تكون هذه الخطوات مصممة لازالة الحواجز السياسية والنفسية الماثلة في طريق التفاوض بقدر ما هي مصممة لتوفير قاعدة جوهرية للتفاوض.

٣ مجموعات من الخطوات

وقد وضعت القائمة التالية لتتضمن امثلة على (١) خطوات من جانب واحد يمكن ان تكون بمثابة دعوة للتفاوض، (٢) خطوات قد يتخذها وسيط للبدء في عملية تفاوض، و (٣) خطوات قد يتخذها الفرقاء انفسهم. ويمكن ان تندرج بعض هذه الأعمال تحت مجموعتين او ثلاث مجموعات اعتمادا على ترتيبها وعلى طبيعة تطورها. وكانت هذه القائمة مناسبة في منتصف عام ١٩٨٥. ومع تحرك العملية، قد تحل محل هذه الأمثلة امثلة اخرى.

هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا والذي «هندس» تقديم الافكار الذي ذهبت باثار حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ في الهواء !!

جهد منسق لتوسيع نطاق الحوار الخاص: في النطاق العربي ـ الاسرائيلي اليوم، توجد اتصالات خاصة وعدد صغير من مجموعات الحوار الخاص. وأبسط هذه الاتصالات يشترك فيها اسرائيليون وفلسطينيون في الضفة الغربية وغزة. وهي كثيرا ما تحدث.

وبالاضافة الى ذلك، توجد اجتماعات اكثر تنظيما تضم مزيجا ما من الفلسطينيين، والمصريين، والاسرائيليين، والاميركيين عادة في اوروبا او الولايات المتحدة. واي زعيم من اي من الجانبين يجتمع بهدوء مع بعض هذه المجموعات او مع اعضاء افراد ليعطي اشارة اهتمام شخصي قوي بالحوار لن يجعل نفسه بذلك نافرا على الصعيد السياسي. ويمكن لزعيم ايضا ان يبدأ في مشاطرة الخطوط العريضة لتفكيره حتى يمكن ايصال ذلك التفكير بأي سلطة يأذن بها الى افراد من الجانب الآخر كعرض اولي للمواقف التي قد يعلنها في تفاوض رسمي.

ومن شأن جهد منظم من هذا النوع ان يخدم على الأقل غايتين، فالاتصال الانساني المباشر المتزايد من شأنه ان يساعد الزعيم في جهوده لرسم واشاعة صورة للمشكلة تأخذ في الحسبان انسانية وألم الجانب الآخر. ومن شأن حملة من هذا النوع اذا ما نظمت بعناية ان تبدأ في بناء سجل في الجانب الآخر يدعم الاعتقاد باستعداده للتفاوض بصورة جديدة. وكلما اصبح برنامج من هذا النوع متطورا، كلما امكن جلب افراد خبروا مثل هذه الاتصالات امام كاميرات التلفزيون ليشاهدهم جمهور اكبر.

وبصورة محددة، يوجد امام رئيس وزراء ووزير دفاع اسرائيلي او زعماء اردنيين خيار في اية لحظة يختارونها لحقن رسالة جديدة في شبكة الاتصالات الكبيرة الموجودة اصلا على اساس غير رسمي ومنظم. وبما ان التلفزيون الأردني يشاهد كل ليلة في اسرائيل، فان لدى الزعماء الأردنيين ايضا الخيار في اية لحظة لمساعدة الفلسطينيين والاردنيين من مختلف مشارب الحياة في تطوير نهج شخصي تجاه الاسرائيليين على اساس انساني. والتلفزيون ليس بديلا للاتصال المباشر لأن الفرد الذي يقدم مشاعر عبر التلفزيون يجب ان يكون شخصا تعلم في الحوار الخاص مع الاسرائيليين ان يتحدث بعبارات تبين الحساسية تجاه هموم الاسرائيليين كما ترسم صورة حية لهمومه.

خطوة اسرائيلية من جانب واحد

ان خطوة اسرائيلية من جانب واحد نحو سلطة فلسطينية اوسع نطاقا على اساس مرحلي من شأنها ان تنجم من قرارات اسرائيلية بتسليم مسؤولين فلسطينيين في الضفة الغربية وغزة مزيدا من المسؤولية عن ادارة شؤونهم الخاصة بهم. وسيكون هدف مثل هذه الخطوة، اذا ما اتخذها الاسرائيليون وحدهم، هو ان توجد لدى الجانب الآخر صورة تحرك نحو وضع جديد مع ما يعنيه ذلك ضمنيا من ان الجانب الآخر يمكن ان يصبح جزءا من خطوات اخرى في العملية. ويمكن ان تتخذ الخطوة ذاتها من جانب واحد ايضا بعد تشاور بين الجانبين لتمكين كل منهما من استغلال الخطوة سياسيا الى اقصى حد ممكن في بناء قاعدة لخطوة تالية متفق عليها بصورة اولية. واذا لم يكن اي احد في الجانب العربي قادرا على المساعدة في وضع مثل هذه الترتيبات، فان اسرائيل تستطيع ان تفعل ذلك بمفردها او مع الولايات المتحدة وحدها او بعد تشاور اميركي غير رسمي مع الأردنيين او الفلسطينيين.

وحتى كخطوة من جانب واحد من دون تشاور مسبق، سيكون لمثل هذه الخطوة هدفان جوهريان. اذ تستطيع ان تظهر للأردنيين، والفلسطينيين، ولعرب آخرين استعدادا اسرائيليا للتحرك في ما يتصل بالقضية الفلسطينية. وحتى تكون خطوة فعالة يجب ان يكون واضحا انها وضعت كخطوة نحو تسوية نهائية ـ وانها ليست التسوية النهائية ذاتها. وستكون مهمة في ازالة شكل اسرائيل عنيدة من صورة المشكلة في اذهان العرب. وباتخاذ خطوة ضمن الاطار الذي وافق عليه بيجن في كامب ديفيد، قد يأمل رئيس وزراء اسرائيلي في تجنب تقسيم ناخبيه بخطوته الأولى. ويمكن ان تسبق او تعزز نطاق السلطة رسميا قرارات للسماح للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة باستئناف نشاطات جماعات حاولت ذات مرة التنسيق بين مسؤولي البلديات في مختلف انحاء المناطق (المحتلة)، وستعزز السلطة ايضا اذا كانت القرارات الاسرائيلية مقترنة بدعوة الى انتخابات حرة في الضفة الغربية وغزة.

ان لهذا النهج مساوىء عديدة. اذ ليس من الواضح ان ائتلافا عريضا في اسرائيل سيؤيد مثل هذه الخطوة في غياب شريك تفاوض عربي واضح، كما تصورت اتفاقات كامب ديفيد، وليس من الواضح ايضا ان زعامة الضفة الغربية ستستجيب للتحدي بالاشتراك في الانتخابات او بالترشيح لها. ويمكن للاسرائيليين ان يزيدوا الأرجحية برفع القيود المفروضة الآن على المسؤولين والسماح للمسؤولين المفصولين بالعودة الى بيوتهم ومكاتبهم.

تكليف مجموعة معينة باجراء نقاش جوهري: ان احدى الخطوات التي تمضي الى ابعد من ادخال مواقف الى جماعات الاتصالات الخاصة ستقتضي قيام كل حكومة او منظمة بتكليف فرد او فردين بالاجتماع مباشرة او مع وسيط لعقد مناقشات استهلالية بشأن القضايا الجوهرية. وسيكون هذا الاجراء مختلفا عن جماعات الحوار غير الرسمي لأن السلطات في كل جانب ستكون قد اعطت مباركة محددة للمشتركين ليستطلعوا الحلول نيابة عنهم ـ ولكن لا ليتفاوضوا ـ مع اعراب عن الاستعداد لنقل المحادثات الى المستوى الرسمي اذا بدا الاتفاق ممكنا. وستقصر هذه الاجتماعات عن بلوغ صفة اتصالات رسمية سرية من حيث ان الأفراد لن يكونوا بالضرورة موظفين في الحكومة او على الأقل لن يكون حديثهم باسم الحكومات. وسيخولون بأن يستطلعوا ضمن حدود تفرضها الحكومات عليهم بصورة غير رسمية، ولكنهم لا يستطيعون الزام حكوماتهم باتفاق. والبديل من جانب واحد هو ان تلتقي مجموعة خاصة بمشاركة رسمية من احدى الحكومات تزيد عن مشاركة حكومة اخرى.

افكار في الهواء

كلما وجد وضع مستعص مطول، تعين الجماعات الخاصة نفسها للاجتماع تحت رعاية خاصة لعقد مناقشات من هذا النوع. وهم لا يجتمعون ويتحدثون الا كممثلين لثقافاتهم وبلدانهم ليروا ما اذا كانوا يستطيعون توليد افكار يمكن ان تفتح الأبواب لاتفاق رسمي وحل رسمي. ويمكن ان تكون الجماعات الخاصة المسؤولة التي لها غاية محددة هي استطلاع سبل ومادة التفاوض مفيدة في تطوير مفاهيم جديدة وطرق جديدة لاقتراب جانبين احدهما من الآخر.

وتستطيع هذه الجماعات ان تضع افكارا جديدة في الهواء وتستطيع المساعدة في تغيير البيئة السياسية مع مرور الوقت. ويمكن ان تكون للافراد في هذه الجماعات صلات جوهرية نوعا ما مع حكومتهم.

غير ان هذه الجماعات الخاصة تختلف عن نوع الاجتماع الذي اصفه هنا من ناحيتين رئيسيتين: فهي اولا معينة من قبل ذاتها، بينما اقترح اجتماعا شبه خاص يتم بمبادرة من الحكومات. وثانيا، ستجتمع المجموعة التي اتحدث عنها بناء على تفاهم صريح على ان المناقشات ستبقى بصورة عامة ضمن حدود عريضة محددة من قبل الحكومات و «ممثليها» وسترفع تقارير عنها الى الحكومات لاصدار حكم في نهاية الأمر بشأن تفاوض رسمي الى حد اكبر. ومن الأغراض المهمة استخدام الاجتماعات لافهام جانب او الجانبين كليهما ان الاتفاق قد يكون اكثر امكانية مما اعتقدا.

● وضع مسودة وثيقة جديدة: عند الذهاب الى ما وراء خطوات من جانب واحد وحوار غير رسمي الى خطوات مصممة خصيصا لعقد تفاوض رسمي، قد تطور الولايات المتحدة وثيقة جديدة كوسيط في مناقشات سرية. ويمكن ان تتألف من عناصر مشتركة ما بين القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨. واتفاقات كامب ديفيد، ومبادرة ريجان، واعلان فاس، واتفاق حسين ـ عرفات. وستكون غاية الدخول في مثل هذا العمل توفير اما راية تجمع سياسي او اساس التفاوض.

وفائدة هذا النهج هي ان من شأنه ان يسمح بجهد جديد لأول مرة غايته ان يجمع معا عناصر مشتركة تعكس اتفاقا عربيا اعرض مما كان ممكنا في اعقاب اتفاقات كامب ديفيد. وفي بعض الحالات يصبح العمل الذي ينطوي عليه تطوير مثل هذه الوثيقة في حد ذاته الوسيلة للافصاح عن الاستعداد للتفاوض ويمكن ان يقترح مناهج اخرى لم يكن يعتقد في السابق انها ممكنة او مفيدة.

اما الضرر في مثل هذا النهج الى ان يكون الحوار السياسي قد اصبح متقدما جدا فهو ان وضع كلمات بعضها مع بعض على الورق لن يكون في حد ذاته كافيا. وبالاضافة الى ذلك، فان اي جهد وساطة يجب ان يتوجه الى صميم تلك العقبات السياسية التي تمنع الزعماء من بناء تأييد سياسي للتفاوض. وكثيرا ما يؤدي التركيز على وضع المسودات بالمشاركين الى تجنب التفكير في الخطوات السياسية التي هي متطلبات اساسية للتفاوض.

غير ان الوثيقة قد تظل موضع تطوير مستمر، كنوع من «المسودة المتدحرجة»، بحيث تستخدم كبؤرة تركيز للنقاش المستمر اكثر من استخدامها كوثيقة مكتملة.

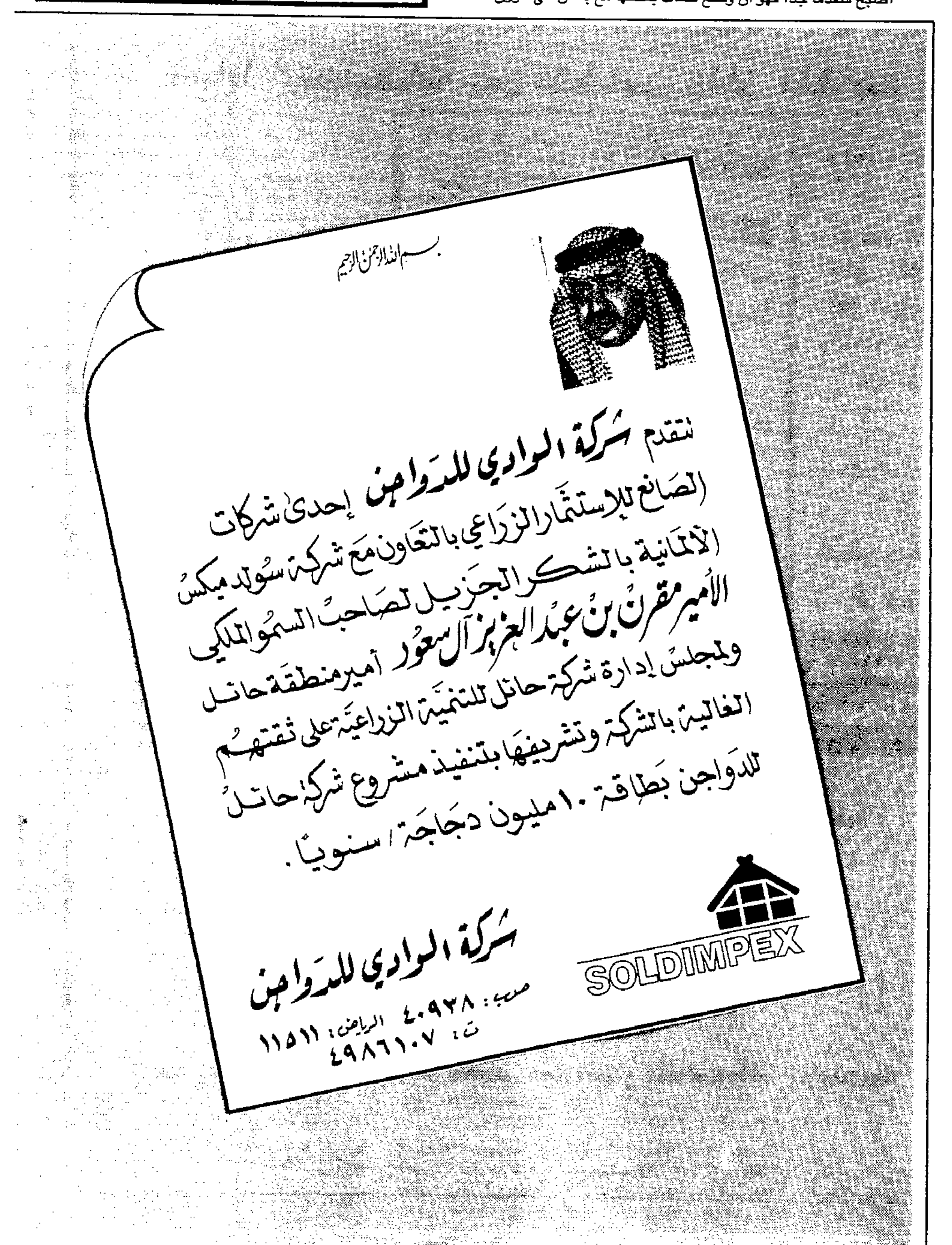
الدعوة للتفاوض: من الخطوات الكلاسيكية في محاولة احداث تفاوض وضع نطاق صلاحيات في شكل دعوة من طرف ثالث للاجتماع والتفاوض. وقد كانت هذه هي الوسيلة ـ التي صاغها كيسنجر واصدرها السكرتير العام للأمم المتحدة ـ التي ادت الى انعقاد اجتماع مؤتمر جنيف في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٣.

ويمكن تنويع ذلك باعلان مشترك يصدره الفرقاء فرديا في آن واحد تقريبا مبينين عزم كل جانب على التفاوض على تسوية. ويمكن استخدام اتفاق على لغة لوصف اهداف التفاوض لتغيير المدركات العامة في كل جانب لجدوى التفاوض. ويمكن تطوير مثل هذا البيان مباشرة او عن طريق وسيط. وفي اي من الحالين، فان الغاية من ذلك هي جعل المفاوضات الوشيكة حقيقة سياسية يجب ان يتكيف الناس وفقا لها، فيغيرون بذلك البيئة السياسية التي ستجري المفاوضات فيها.

ان لمثل هذه الوثيقة امكانيات متنوعة. اذ يمكن ان يتفق الفرقاء مسبقا، على سبيل المثال، على ان الجلوس للتفاوض معا يمكن ان يشكل عمل اعتراف، ويمكن تحديد الطبيعة الدقيقة والشروط العامة لذلك الاعتراف بالتفصيل. ولا تستطيع الوثيقة حسم القضايا التي لا يمكن التعامل معها الا خلال التفاوض، ولكنها تستطيع ازالة بعض حواجز عدم القبول.

ومن حيث الشكل، يمكن ان تكون الوثيقة غير شخصية، او يمكن ان تكون موجهة الى حكومة وشعب شريك التفاوض المحتمل. واذا جرى تطوير هذه الوثيقة بين فريقين، فان كلا منهما سيشعر بمرونة في جعل الشروط مناسبة لاحتياجاته الفردية اكثر مما سيشعر به اذا كان يتعامل مع دعوة عامة الى مؤتمر اكبر.

الحلقة ١٩ السبت المقبل



لوموند

أي عمل عسكري إنتقامي ضد ليبيا يشكل سابقة خطيرة

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول التهديدات الامريكية ضد ليبيا جاء فيه:

بعد اسبوع من الاشاعات، والتحركات العسكرية، وخاصة الامريكية، بأدت التهديدات الموجهة الى ليبيا، المتهمة بتسهيل عمليتي روما وفيينا تخف. العقيد القذافي قدم يوم الاحد ٥ يناير الحالي استعراضا امام شبكات التلفزيون الامريكية، وهو يقود جرارا زراعيا في الصحراء المحببة لديه وقد ظهرت على وجهه علامات الارتياح.

التوتر واجواء التهديدات في هذه الايام الاخيرة سودت صورة الوضع، بينما يزداد عدد المسؤولين الغربيين الذين يـوجهون سلسلة من الاتهامات الى ليبيا. التعقل في البحث عن وسائل للرد اسبابه عديدة ابتداء بالامر البديهي وهو انه اي عملية انتقامية عسكرية ضد دولة من دول العالم الثالث ذات سيادة، تقوم بها او تدعمها احدى الدول الكبرى تشكل سابقة خطيرة ـ ومهما كانت اسبابها.

ان مثل هذه العملية البوليسية الدولية تخلف سابقة مقلقة ـ مهما كان هدفها ـ بالنسبة لعدد من الدول العربية والافريقية الصديقة للولايات المتحدة. من هنا جاءت التصريحات المؤيدة لليبيا يوم السبت الماضي في تونس من قبل الجامعة العربية وقد اعلنت بعض الصحف العربية التي تعكس آراء المسؤولين نفس الموقف قائلة: لا احد يتمنى قيام اي عمل عسكري ضد ليبيا. المسؤولون المصريون الذين يعتبرون الزعيم الليبي عدوهم الاول وقد هددوا بتلقينه درسا دعوا هم ايضا الى التعقل. من الصعب اذاً على واشنطن عدم الاخذ في الاعتبار اي من هذه الامور.

واضافت «لوموند» تقول: الولايات المتحدة تشاطر من جهة اخرى بعض الدوائر رأيها الذي عبرت عنه، وهو عدم لاقدام على مغامرة خطيرة قد تؤدي الى اشعال النار المتأججة تحت الرماد. مثل هذا الاحتمال لا يمكن الا وان يخيف الدوائر العالمية خصوصا في هذا الوقت الذي زاد فيه التوتر في منطقة الشرق الاوسط. واخيرا، فان ليبيا ليست غرينادا اذ ان لديها معدات عسكرية فعالة. خاصة في مجال الدفاع الجوي ـ وخبرة عدة الاف من المستشارين من دول الكتلة الشرقية. ان وجودهم هناك يمكن ان يؤدي الى تدهور في حال انفجار النزاع. بالاضافة الى ذلك، فان وجود حوالي ١٥٠٠ امريكي على الاراضي الليبية، وهم يعملون في شركات خاصة، يطرح مشكلة، حتى ولو ان وجودهم هناك هو ضد رغبة حكومتهم.

وختمت «لوموند» تقول: اذاً ومع اقتراب الذكرى الخامسة للعملية الامريكية الفاشلة ضد ايران، ولاسباب انسانية، فاننا ندرك ان الولايات المتحدة وحليفتها اسرائيل لا تتطلعان بلهفة الى «غارة تأديبية» ضد ليبيا.

ديلي تلغراف

طفل ينجو من الموت

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان طفلا في الشهر الخامس عشر من عمره نجا بعد ان قذف عبر نافذة سيارة والدته التي تحطمت في اصطدام على احدى الطرق الرئيسية في انجلترا يوم الاثنين الماضي وهي تسير بسرعة مائة وعشرين كيلومترا في الساعة.

وذكر ناطق بلسان المستشفى الذي يعالج فيه الطفل الآن انه لم يصب الا برضوض بسيطة وانه ربما يغادر المستشفى خلال يومين.

وكانت والدته قد زحفت من سيارتها بعد تحطمها لتجد ان الطفل سقط على بعد عشرات الاقدام على حافة الطريق دون ان يصاب باي جروح بليغة.

اما والده وهو شرطي مرور فلم يكد يصدق نفسه عندما وجد انه يباشر التحقيق في حادث صدام سيارة زوجته.

نيويورك تايمز

سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحارب الاقتصاد الفلسطيني

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن حكومة شمعون بيريز أعلنت عندما جاءت الى السلطة قبل ستة عشر شهرا أنها ستسعى الى تحسين «مستوى حياة» الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة.

إلا أن المقابلات التي اجرتها الصحيفة مع الرسميين والعسكريين الاسرائيليين وخبراء شؤون الضفة الغربية المحتلة ومع المحامين والمعلمين والصحفيين ورجال الأعمال الفلسطينيين تشير الى ان سجل الحكومة الاسرائيلية في هذا المجال مخالف لذلك الادعاء.

وكان جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكية قد ذكر ان تحسين مستوى حياة الفلسطينيين ونوعية هذه الحياة سيكون مساهمة مهمة في التحرك الى الأمام بعملية السلام.

والمقصود بهذا التحسين بشكل عام هو الجوانب الاقتصادية والسياسية والتنموية للفلسطينيين الذين يرزحون تحت الاحتلال الاسرائيلي. ولكن الواقع هو انه لم يطرأ اي تحسن اطلاقا كما ان الحكومة الاسرائيلية تواصل جمع كميات من الضرائب من سكان الضفة الغربية تفوق ما تنفقه في قطاع الاشغال العامة فيها.

كما ان بعض الجوانب مثل اعتقال الفلسطينيين ومعاقبة عائلاتهم شهدت ازديادا في السوء. واستشهدت الصحيفة بتصريحات لأناس مثل ظافر المصري رئيس بلدية نابلس الجديد الذي يقول: «إن الأمور التي تهم الناس فعلاً لم تنل اي اهتمام اطلاقا».

وضربت الصحيفة مثلا على الحياة في الضفة الغربية بمدينة نابلس فقالت إنها تضم اكثر من مائة الف فلسطيني وهي أحد مراكز الحركة والمشاعر الوطنية والقومية في البلاد. ومنذ ان عزل الاسرائيليون رئيس بلديتها المنتخب بسام الشكعة مع موظفي البلدية عام ١٩٨٢ اصبحت شؤون المدينة خاضعة لادارة حكم عسكري اسرائيلي.

وخلال هذه الفترة تدهورت الخدمات الصحية والخدمات العامة الأخرى مثل جمع النفايات وامدادات الكهرباء كما ان سكان المدينة لم يتعاونوا مع الحاكم العسكري الذي يدير شؤون البلدية إلا اذا دعت الضرورة لذلك.

ولكن منذ ان تولى المصري رئاسة البلدية بدأت غرفة تجارة المدينة تبذل الجهد اللازم لاعادة ادارة المدينة الى الايدي الفلسطينية. ومع ان سكان الضفة الغربية يعترفون بوجود بعض التحسينات البسيطة فانهم يقولون إنه يجب النظر اليها في الاطار العام للاحتلال الاسرائيلي.

وهم يشيرون الى ان الحكومة الاسرائيلية أعادت العمل بقوانين طرد الفلسطينيين لمجرد الشك بأنهم يتعاطفون مع منظمة التحرير الفلسطينية أو باعتقالهم اداريا ـ اي تبعا لقوانين الطوارىء التي وضعها البريطانيون خلال عهد الانتداب.

وبموجب هذه القوانين فان سلطات الاحتلال يمكنها اعتقال اي شخص وسجنه دون محاكمة لمدة ستة اشهر. وقد شهد الصيف الماضي اعتقال مائة وستة عشر من الزعماء الطلابيين والنقابيين بموجب هذه القوانين. ولا تسمح السلطات لمحامي المعتقلين اداريا بالاطلاع على اي أدلة ضد موكلهم وهي أدلة غالبا ما تكون المخابرات الاسرائيلية وعملاؤها هي التي جمعتها. وفي هذا ما يجعل مهمة محامي الدفاع شبه مستحيلة.

هاآرتس

موجة هيستيريا في اسرائيل بعد عودة موجة الصواريخ

حالة الفزع التي انتابت سكان بلدة كريات شمونة الواقعة على الحدود اللبنانية، بعد سقوط عدد من صواريخ الكاتيوشا فوقها، كانت موضوع المقال الذي نشرته صحيفة (هاآرتس) بقلم يوئيل مركوس، والذي حذر فيه كاتبه من مغبة الانزلاق في مستنقع الخوف. وجاء في المقال:

رد الفعل الهستيري الذي صدر عن المسؤولين في بلدة كريات شمونة، في اعقاب سقوط صواريخ الكاتيوشا فوق البلدة لم يكن له ما يبرره، وهناك خطر كبير ينطوي عليه هذا الموقف، ويتمثل في انه قد ينعكس على واضعي السياسة الحكومية، بصورة تجعلهم يفقدون التبصر الذي يحتاجون اليه كثيرا في معالجتهم لهذه القضية.

وقالت الصحيفة انه لا توجد في الوقت الراهن دلائل تشير الى ان قذائف الكاتيوشا التي سقطت فوق كريات شمونة تأتي ضمن حملة منظمة هدفها اعادة الوضع الى ما كان عليه عام ١٩٨١، ومع ان قذائف الكاتيوشا اطلقت من قبل افراد داخل حركة (امل) الا انه ليس واضحا اذا كانت هذه مبادرة من جانب قائد محلي ام انها اخلال بالانضباط، ومع ذلك فان الرأي السائد لدى المسؤولين في الجيش الاسرائيلي يشير الى ان زعيم حركة (امل) لم يقرر بعد استخدام حركته للعمل ضد اسرائيل على الرغم من تصريحاته العلنية، وحسب هذا الرأي فانه لا توجد في الوقت الراهن اية مصلحة لزعيم حركة (امل) ولسوريا بالتسبب بانهيار الاتفاق الذي احرز في لبنان، عن طريق جسر اسرائيل للرد بغضب في لبنان.

واستطردت الصحيفة بالقول انه على الرغم من ان سقوط قذيفة كاتيوشا فوق كريات شمونة لا يبشر بالعودة الى الوضع الذي شهدته البلدة قبل خمس سنوات، الا ان العالمين ببواطن الامور لا يخفون مخاوفهم.

ويرى هؤلاء ان هناك امورا كثيرة تجري في الشمال بقيادة الرئيس الاسد، فهو من جهة يمضي في تعزيز سيطرته على لبنان ويعارض اي مفاوضات منفردة بين الملك حسين واسرائيل، ومن جهة اخرى يقوم بتعزيز وتقوية آلته الحربية، ويندرج في هذا الاطار نصب الصواريخ المضادة للطائرات من طراز (سام ٢) بمحاذاة الحدود اللبنانية.

ومضت الصحيفة بالقول ان مدلول نصب الصواريخ هو اغلاق الاجواء اللبنانية امام سلاح الجو الاسرائيلي. وهذا يشكل وضعا جديدا يعيد الى الاذهان الى حد ما التلال التي بناها المصريون على طول قناة السويس لتمنعنا من رؤية الاستعدادات المصرية لعبور القناة.

وخلصت الصحيفة الى القول ان المفتاح لتسخين او عدم تسخين القطاع الشمالي موجود الان بيد الرئيس الاسد. وهذا هو في الواقع الوضع الجديد الذي يعتبر أخطر الف مرة من سقوط قذائف كاتيوشا منفردة هنا وهناك في الشمال.

علاقات وثيقة بين الحزب الشيوعي البولندي واسرائيل

ذكر امس انه برغم ان بولندا لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الا ان الحزب الشيوعي البولندي يحتفظ بعلاقات وثيقة مع حكومة الكيان الصهيوني.

وقالت مجلة «اودجلوسي» البولندية ان مجموعة من قادة الحزب الشيوعي البولندي شاركت في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد اخيرا.

واضافت ان السكرتير الاول للحزب في منطقة لوادز صرح عقب عودته من فلسطين المحتلة بان «بولندا لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لأن تطبيع العلاقات سيعني الموافقة على سياسة اسرائيل التوسعية ضد الدول العربية».

واوضح «اننا مازلنا نؤيد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ونؤيد حقهم في اقامة دولتهم المستقلة على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها بعد حرب ١٩٦٧».

اتجاهات الصحف العالمية

THE GUARDIAN — THE FINANCIAL TIMES — Daily Telegraph

● لاتزال قضية تمويل شركة ويستلاند البريطانية لصناعة طائرات الهليوكبتر تنال اهتمام الصحف البريطانية. وقد ركزت الصحف القومية الجادة في عناوينها الرئيسية على الخلاف القائم بين وزير الدفاع مايكل هسلتاين من جهة ومجلس ادارة الشركة من جهة اخرى على مصدر التمويل: هل يجب ان يكون مجموعة الشركات الاوروبية ام شركة سيكورسكي الامريكية بالاشتراك مع شركة فيات الايطالية.

● ونشرت صحيفة «التايمز» نبأ الهجوم الذي شنه الكرملين على الولايات المتحدة الامريكية بسبب سياستها تجاه ليبيا اثر الهجومين اللذين وقعا في مطاري روما وفيينا.

● ونشرت صحيفة «الجارديان» خبرا من مراسلها في اسرائيل عن الاساليب التي بدأت تنتهجها المخابرات السوفياتية (كي-جي-بي) في لبنان من اجل ضمان عدم اختطاف الرعايا السوفيات العاملين في البلاد.

● اما «التايمز» فقد ذكرت في خبر لها من باريس ان كتابا جديدا سيصدر في العاصمة الفرنسية يوم الجمعة المقبل يكشف النقاب عن تفصيلات عن اضخم عملية غربية مضادة للتجسس السوفياتي. اذ تبين انه كان هناك جاسوس فرنسي يعمل في قلب المخابرات السوفياتية لمدة طويلة من الزمن وانه استطاع ان يسلم المخابرات الفرنسية اربعة آلاف وثيقة سرية.

● وتابعت صحيفة «فايننشال تايمز» تطورات القتال في الحرب العراقية ـ الايرانية كما نشرت خبرا ذكرت فيه ان الرئيس اللبناني امين الجميل ناشد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وبريطانيا وفرنسا مساعدة بلاده باقناع اسرائيل بسحب بقية قواتها التي لاتزال تحتل الشريط الحدودي في جنوب لبنان.

● ومن بين الصحف الامريكية نقلت «وول ستريت جورنال» نبأ الضغوط التي بدأت الادارة الامريكية في فرضها على حلفائها الاوروبيين من اجل فرض عقوبات اقتصادية على ليبيا بدعوى وقوفها وراء الهجومين الاخيرين على مطاري روما وفيينا.

● كما نشرت الصحيفة عددا من الاخبار المهمة من بينها اعلان شركة جونسر التي تملك أحد اكبر مجمعات مناجم البلاتين في العالم عن طرد عشرين الفا من عمال المناجم ما لم يعودوا الى استئناف العمل خلال اربع وعشرين ساعة والتهديد بطرد عشرة آلاف آخرين بسبب توقفهم عن العمل.

● ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحقيقا عن الاوضاع في الضفة الغربية المحتلة وممارسات الاحتلال الاسرائيلي، كما نشرت تفصيلات عن المحادثات التي اجراها الرسميون الامريكيون والفيتناميون في مدينة هانوي لبحث مسألة الجنود الامريكيين الذين لازالوا مدرجين في عداد المفقودين رغم انتهاء حرب فيتنام منذ حوالي عشر سنوات.

«فايننشال تايمز»: ديون المكسيك

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» في افتتاحية لها علقت فيها على تدهور الاوضاع الاقتصادية في المكسيك ان البلاد كانت فيما مضى نموذجا على التكيف لمواجهة الأزمات الاقتصادية في امريكا اللاتينية ولكنها الآن اصبحت تواجه خطر التحول الى نموذج للأزمات.

وقد اعترف الرئيسان الامريكي ريجان والمكسيكي دي لا مدريد بمدى خطورة هذه الازمة في اجتماعهما الاخير.

وفي الوقت الذي يشعر فيه دائنو المكسيك بالارتياح لاستعداد واشنطن لمساعدة المكسيك فان القضية الاساسية لاتزال دون حل.

وهذه القضية هي ديون المكسيك التي تبلغ حوالي ستة وتسعين الف مليون دولار. كما ان التغييرات الحالية في البلاد انعكاس لنظامها السياسي القائم على حزب واحد ورئاسة مدتها ست سنوات مما يعني ان فترة الحكم خلال عهد اي رئيس تتميز بالجمود وصعوبة التكيف.

حكومة الوحدة الوطنية

محمود كحيل

هل تتحول الولايات المتحدة إلى دولة إرهابية ؟

الموضوع الاساسي هذه الايام وعلى كل شفة ولسان هو ذلك المتعلق بالتصريحات والاستعدادات العسكرية الاميركية ضد ليبيا. اما لماذا يحصل هذا الانفعال الاميركي الخارج عن نطاق المعقول، فهذه مسألة نستطيع ان نتناقش فيها على مهل في سياق هذا الموضوع.

الخلفية لذلك هي حصول الهجومين الفدائيين على مكتبي شركة «العال» الاسرائيلية للطيران في مطاري روما وفيينا يوم ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) الماضي. القتلى حوالي العشرين والجرحى حوالي المئة والعشرين، فيما التحقيق العدلي يثبت اكثر فاكثر مشاركة افراد من الاستخبارات الاسرائيلية في اطلاق الرصاص على الفدائيين وعلى الركاب معا واجهازهم بالقتل على عدد من الافراد دون تمييز.

دوائر التحقيق العدلي في ايطاليا والنمسا لاتزال تمارس التحقيق، وهي حتى هذه الساعة لم تصدر بعد اي اتهام ضد اي فريق بالتحديد. تذكيرا بما جرى قبل ذلك وعلى اثر قصة الباخرة الايطالية والطائرة المصرية، فان دوائر التحقيق العدلي الايطالي لم تنته بعد من انجاز اعمالها فيما هنالك من يتبرع في واشنطن بتحديد الاشخاص واتهام الناس على نحو عشوائي لم يسبق حصوله في اية دولة معتبرة من دول هذا العالم.

الصحيح الثابت هو ان الهجومين في المطارين قد حدثا وان هنالك فدائيين مارسوا ما مارسوه وفقا لمناهجهم الذي اختاروه للتعبير عن تصديهم للكيان الاسرائيلي القائم في الارض الفلسطينية وعن عدم قبولهم به وعن عدم موافقتهم على اعتراف العالم به وتأييده ودعمه وتسليحه وتمويله. هذا ليس بجديد على احد، بل هذا هو المعلن منذ عشرين سنة واكثر وهذا هو الواضح عبر مئات العمليات العسكرية ضد اسرائيل وكذلك عبر عمليات عسكرية اسرائيلية متنوعة في اكثر من بلد عربي ولا سيما عبر الاجتياح العسكري الاسرائيلي للاراضي اللبنانية.

الصحيح الثابت الآخر هو ان الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي بالتخصيص وتاليا الصراع العربي ـ الاسرائيلي بالتعميم هو الموضوع العلني بكل تفاصيله. الاكثر توسيعا للكلام هو ان المجابهات حاصلة خارج الارض الفلسطينية في الوفير من الوقائع، بمعنى ان الاسرائيليين انفسهم يمارسون التصدي للفلسطينيين في اماكن متفرقة من العالم بقدر ما يمارس الفلسطينيون هذا النوع من التصدي.

الاضافة الاساسية التي تتوجب الاشارة اليها هنا كذلك هي ان القوات المسلحة الاسرائيلية مارست القصف الجوي في اكثر من دولة عربية ومارست القرصنة البحرية في اكثر من مياه دولية او حتى اقليمية عربية وكذلك الاجتياح او الاعتداء البري فوق الوفير من الاراضي العربية.

مقابل ذلك لا يتسجل حتى الان حصول اي شيء عربي بهذا الحجم ضد اسرائيل برا او جوا او بحرا وان جل ما كان يجري على الصعيد العسكري الرسمي انما كان التصدي لوقف الهجمات او الاعتداءات الاسرائيلية.

المسألة التي يختلف عليها العربي مع غيره هي حول وصف العمليات الفلسطينية ضد اسرائيل بانها «الارهاب» وحول وصف العمليات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وبقية العرب بانها «التصدي للارهاب». الواضح هو ان العربي يعتبر التصرف الاسرائيلي بانه الارهاب بعينه، بل والارهاب الحكومي تحديداً، فيما العربي يعتبر التصرف الفلسطيني مقاومة ونضالا من جانب افراد وجماعات ارهقهم الظلم.

نعرف ان الخلاف في تحديد المفاهيم والتعابير سيبقى قائما، انما نعرف كذلك اقتناع العرب وثباتهم على مفاهيمهم للقول والفعل معا.

● ● ●

قبل قصة اختطاف الطائرات العسكرية الاميركية لطائرة الركاب المصرية فوق البحر المتوسط واجبارها على الهبوط في قاعدة اطلسية بجزيرة صقلية الايطالية، لم تكن الولايات المتحدة طرفا علنيا كاملا في مسائل التصديات المتبادلة بين العرب والاسرائيليين. انما الصحيح الآخر هو ان الولايات المتحدة كانت دائما داعمة لاسرائيل في التفاصيل الاستخبارية والسلاحية ضد العرب ومن غير البروز العلني.

الان وبعد اختطاف الطائرة المصرية، صارت الولايات المتحدة اكثر جهرا في اتخاذ المواقف وكذلك في التفاصيل التنفيذية، ناهيك بان المسؤولين فيها خرجوا الى المجاهرة في اتهام الناس والمؤسسات والدول حتى قبل اكتمال اي تحقيق عدلي معتبر، وبالشكل الذي بات يطرح علامات الاستفهام الكثيرة حول مفاهيم بعض المسؤولين الاميركيين الكبار للقوانين والانظمة السائدة في العالم.

بالنسبة الى ما جرى في مطاري روما وفيينا، فالثابت هو سقوط اميركيين قتلى. من ذا الذي قتل الاميركيين، طالما ان اطلاق الرصاص حصل من جانب الفدائيين والاسرائيليين على السواء؟ هذا موضوع عدلي دقيق، لكن واشنطن قفزت فوق التحقيق العدلي غير المكتمل بعد من اجل اطلاق الاتهامات على الاشخاص والمؤسسات والدول.

ثمة فعل حصل، وللفعل فاعل. قد يكون اي زيد من الناس هو الذي امر او فعل، لكن الولايات المتحدة ـ ومعها اسرائيل ـ عينت الفاعل وحددته بانه مجموعة «ابو نضال». حسنا فان «ابو نضال» يرى ان واجبه هو التصدي لاسرائيل باسلوبه الخاص، انما التحقيق العدلي الرسمي لم يخرج بعد باتهام ثابت في هذا الاتجاه.

والولايات المتحدة ـ ومعها اسرائيل ـ قررت ان ليبيا هي التي تدعم هذا العمل الفدائي وتاليا فقد جرى الانطلاق في تأليف وتلحين وأداء الاغنية التي فحواها ان ليبيا مسؤولة عن هذا «الارهاب». اين الادلة والبراهين والاثباتات والقرائن، ما دام ان التحقيق العدلي لم ينته بعد؟ هذا ما لا تريد واشنطن اعتماد المنطق والعقل في فهمه وفي شرحه.

حسنا، ليبيا دولة عربية وهي معادية لاسرائيل بل ومجاهرة بانها لن تقبل باية تسوية سياسية مع اسرائيل. هذا موقف، وهو معلن . الذي يتخذ الموقف هو الذي يدعمه، اما مسألة تنفيذ الدعم فهذا من التفاصيل التي لا يحتاج فيها اي صاحب موقف الى ابرازها لكل من يطالب بها ـ خاصة اذا ما كان هذا دولة تدعى الولايات المتحدة او حتى اسرائيل.

واذا كان من الطبيعي حصول التصدي النضالي العربي ضد اسرائيل، فان هنالك ظروفا تستدعي انتقاد بعض اعمال التصدي التي قد تسيء الى علاقات العرب مع اية دولة صديقة في اوروبا . ايطاليا والنمسا على علاقات طيبة مع ليبيا، والمسؤولون الليبيون انتقدوا ما جرى في مطاري روما وفيينا. ما هو المطلوب منهم اكثر من هذا، فيما هم يقولون صراحة انهم لا يعلمون بالتفاصيل التي تستجد في اذهان اشخاص ضمن مجموعات معينة وانهم غير مسؤولين عن السيطرة على ما يستجد لدى اولئك الاشخاص.

الشيء الاساسي بالنسبة الى ليبيا او الى اية دولة عربية اخرى هو ان القوات النظامية المسلحة في اية منها لم تقم باية اعمال شبيهة بما جرى في مطاري روما وفيينا. هنا تتحدد المسؤوليات على الشكل الجدي.

انما الشيء الاساسي الآخر هو ان القوات النظامية المسلحة لدولة اسرائيل قامت بغارات جوية على اكثر من عاصمة عربية وباجتياح بري لاراضي الدولة اللبنانية بل وبممارسة الاحتلال العسكري التعسفي القاهر في لبنان ثلاث سنوات كاملة، اضافة الى ممارسة الاحتلال العسكري التوسعي للارض الفلسطينية وللارض السورية منذ العام ١٩٦٧ وحتى اليوم.

● ● ●

في الارض الفلسطينية المحتلة ـ اي الضفة والقطاع ـ مارست اسرائيل تدمير عشرات الوف المنازل وتشريد عشرات الالوف وتهجير عشرات الالوف وسجن عشرات الالوف بلا محاكمة.

في الارض السورية المحتلة ـ اي الجولان ـ دمرت اسرائيل القرى الكثيرة بل ودمرت كذلك مدينة القنيطرة عن بكرة ابيها ومارست التعسف ضد عشرات الالوف من السوريين ووصلت الى مرحلة اعلان «الضم القانوني» للجولان المحتل خلافا للقوانين الدولية ولقرار مجلس الامن الدولي.

في الارض اللبنانية، جرى احتلال ما يقرب من نصف مساحة الجمهورية اعتبارا من حزيران (يونيو) ١٩٨٢ وتدمير الوف المنازل وتبوير المزروعات وقطع الاشجار ونسف المصانع، اضافة الى التعسف الاقصى ضد السكان المدنيين. الان وحتى هذه الساعة، لاتزال اسرائيل تحتل جزءا من الارض اللبنانية تسميه «الحزام الامني» وهي قد طردت في الاسبوع الماضي بالذات اكثر من الف عائلة من احدى قرى هذه المنطقة المحتلة.

تذكيرا، ولمجرد التذكير فقط، ليس هنالك اي قرار لمجلس الامن الدولي بادانة اسرائيل في ارتكاب التعدي والاجتياح والارهاب والقصف والتنكيل الا وتعرضت له الولايات المتحدة بحقها في النقض وبما يعني الغاء الادانة كليا. بمعنى اعم: رغم كل هذه الموبقات الارهابية التوسعية التنكيلية الاسرائيلية، لم تسمح الولايات المتحدة لدول العالم قاطبة بان تنتقد اسرائيل على «الارهاب» الذي تمارسه او ان يتسجل رسميا بان اسرائيل مارست اي ارهاب.

هذه وقائع وليست عاطفيات ولا تهجمات «غير موضوعية».

الان فان الاتهام الاميركي موجه الى ليبيا بالتحديد بانها «دولة تدعم الارهاب». اين القرائن؟ لا ندري. اين الادلة العدلية؟ لا ندري. اين الاساس لكل هذا الكلام؟ لا ندري.

ما يدريه اي باحث منصف ، سواء أكان عربيا ام غير عربي، هو انه لا مجلس الامن الدولي اجتمع وتناقش في تهمة اميركية ضد ليبيا وتاليا فقد اتخذ اي قرار بادانة ليبيا، وانه ما من محكمة جزائية او جنائية في ايطاليا او النمسا قالت اي كلام في ادانة ليبيا، ولا حتى التأمت محكمة العدل الدولية في هولندا للنظر في شكوى من الولايات المتحدة على ليبيا بتهمة الارهاب.

كلا، ما من شيء حصل بهذا المعنى. كل الذي حصل هو ان المسؤولين في واشنطن قرروا من انفسهم ان ليبيا هي دولة مؤيدة للارهاب وان ليبيا هي وراء ما جرى في المطارين وان ليبيا يتوجب عليها مجابهة ما يقرره المسؤولون الاميركيون بشأنها.

لا قراقوش حكم بهذه الطريقة ولا جحا فكر بهذه الطريقة، انما المسؤولون الاميركيون يحكمون ويفكرون بهذه الطريقة. بعض من الكلام المتداول حول هذا الموقف الاميركي هو انه فضيحة الفضائح وفي دولة تسمى «عظمى» بل وزعيمة الدول في العالم «الديمقراطي» و «الحر».

● ● ●

اسرائيل مرتاحة الى كل هذا الشغل الاميركي. بعد اجتماع مجلس الوزراء يوم الاحد الفائت كان الرأي السائد لدى المسؤولين هو ان على الولايات المتحدة ومن يعاضدها في تفكيرها «اخذ المبادرة» في اية عمليات عسكرية تستهدف ليبيا. هذا لا يعني ان الحقد الاسرائيلي على ليبيا قليل، بل ان التفسير الذي اعطاه مسؤول اسرائيلي كبير كان ان اسرائيل منشغلة الى الحد الاقصى بالانتفاضات الفلسطينية في الاراض المحتلة وبالمشاكل التي تفجر الادمغة الناتجة عن اجتياح الاراضي اللبنانية وبالهموم العائدة الى الجوار السوري.

المشكلة، حتى الان على الاقل، صارت وكأنها محصورة اميركيا. واشنطن شاءت الحصول على دعم الدول الاوروبية الغربية في محاولة مقاطعة ليبيا اقتصاديا وسياسيا فاذا بالاجوبة الاوروبية الحليفة تفيد ان المحاولات السابقة بهذا المعنى التي جرت بتحريض اميركي بسبب افغانستان في العام ١٩٧٩ ثم بسبب بولونيا في العام ١٩٨١ لم تعط اية نتيجة على الاطلاق، وتاليا فان العلاقات الدولية لا تتحمل مثل هذه التشنجات الاميركية الطارئة التي تؤذي مرتكبيها بالذات.

تحديدا فان في ليبيا ما بين الالفين والثلاثة الاف اميركي يعملون في القطاعات النفطية وهم معززون مكرمون فيما الحكومة الاميركية لا سلطة لها عليهم في اجبارهم على مغادرة ليبيا، ما دامت هي على علاقات دبلوماسية كاملة مع ليبيا. ومع ان السلطات الليبية اعلنت انتقادها لما جرى في المطارين واستغرابها للمعلومات المتكاثرة عن الاستعدادات العسكرية الاميركية ضدها، فانها قد اعلنت في الوقت نفسه ضمانها لسلامة جميع الاميركيين في ليبيا حتى ولو وقع اي اعتداء اميركي على ليبيا.

الرد الليبي، كما صار معروفا في جميع وسائل الاعلام، هو في الاعلان عن ممارسة الرد بعمليات فدائية ليبية ضمن الاراضي الاميركية بالذات وضد المصالح الاميركية المتوزعة في العالم. اذن وبقدر ما الولايات المتحدة دولة قادرة عسكريا بمستوى كونها دولة عظمى، فان ليبيا تعتبر نفسها قادرة انتقاميا بمستوى كونها دولة تريد اثبات وجودها.

لعل الاكثر اهمية في هذا النطاق هو وجوب التشديد على افهام الولايات المتحدة بان ليبيا ليست وحدها في الميزان. هناك قرار في الجامعة العربية يحذر من اي اعتداء على ليبيا وهناك رفض اوروبي غربي لأي تصرف اميركي ضد ليبيا ـ عسكريا واقتصاديا وسياسيا ـ وهناك تحذير سوفياتي بان الولايات المتحدة لا تستطيع استفراد ليبيا.

في حال حصول اي اعتداء عسكري اميركي ـ وربما بمشاركة اسرائيلية ـ على ليبيا، فانه ليس من المعروف ما الذي سيحصل فعليا. انما الان وفي عز مرحلة الاتهامات العشوائية والتهديدات والتخويفات، فان التصدي للولايات المتحدة يجعلها اعلاميا في موقف ضعف بل ويجعلها اعلاميا في موقف الدولة الارهابية وفي موقف الدولة العدوانية وفي موقف الدولة التي تمارس مخالفة القوانين الدولية، لاسيما وانها دولة دائمة في مجلس الامن الدولي ودولة في الامم المتحدة محظور عليها التحارب مع اية دولة اخرى ذات العضوية نفسها.

القصد من هذا كله هو وجوب تذكير الولايات المتحدة بان للارهاب دولة رسمية تمارسه هي دولة اسرائيل، وان هنالك الوف القرائن والبراهين على ذلك، وان التصدي يتوجب ان يكون ضد اسرائيل من جانب جميع دول العالم بما فيها الولايات المتحدة، خاصة وان اسرائيل هي التي تداول مجلس الامن الدولي عشرات المرات بادانتها التي لم تتحقق يوما بسبب النقض الاميركي.

اما اذا ما قررت الولايات المتحدة تحويل نفسها رسميا الى دولة الارهاب فهذا يكون شأنها مع نفسها اولا وشأن العالم كله معها ثانيا وربما شأن العالم معها ومع اسرائيل اخيرا.

رأي الشرق الأوسط

استرجاع حقل مجنون

حقل مجنون الجنوبي حقل نفطي في منطقة الاهوار، وهو يسمى جزيرة في بعض التعابير السائدة نظرا الى وجوده ضمن مساحة واسعة من المستنقعات المائية المالحة.

إيران احتلت الحقل في العام ١٩٨٤، والعراق اعتبر آنذاك ان ذلك الاحتلال لا يعطي ايران اي مكسب نفطي اذ لا انابيب تربطه باية محطات دفع ايرانية. هذا ما حدث واقعيا على الصعيد الاقتصادي، فيما تواجد القوات الايرانية في منطقة الاهوار ـ او المستنقعات ـ كان نوعا من عبء لوجستي عليها كلفها الكثير من الاعمال الهندسية بلا جدوى.

هذه الوقائع ربما كانت هي السبب لدى قيادة الاركان العراقية في التأني عند اختيار موعد الهجوم المضاد، وهذا ما حصل في الآونة الاخيرة وبالنجاح الذي اعلنه الرئيس العراقي في عيد الجيش العراقي.

واسترجاع الجيش العراقي لتلك المنطقة عمل عسكري ونفساني له تقييمه الذي يستحقه في هذا الاوان، نظرا الى الاخبار المتكاثرة في الاسابيع الاخيرة عن حصول استعدادات عسكرية ايرانية عند الحدود العراقية للبدء بهجوم من النوع الذي فشل اكثر من مرة في السنوات الاخيرة.

واذا كان الرئيس العراقي يكرر الان دعوته الى وقف الحرب والتفاهم على اسس السلام مع ايران، فانه في الوقت نفسه يحرص على التأكيد والاثبات بان الاستعدادات العسكرية العراقية تستهدف ابلاغ من يلزم بان السلام المنشود يكون نتيجة القوة وليس نتيجة الضعف.

لعل هذه المعركة الاخيرة في حقل مجنون تكون آخر المعارك في هذه الحرب.

«القوات الخاصة»

المشكلة خرجت الى العلن بما يشبه الازمة: «القوات الخاصة» لدى الجيش الاميركي غير قادرة على ممارسة المطلوب منها وما ذلك الا لانها غير مؤهلة لذلك.

بعض من الكلام هو ان معظم هذه القوات مرابط في الارض الاميركية فيما التدخلات المطلوبة هي في اماكن متفرقة من العالم، وبعض آخر من الكلام هو ان هذه «القوات الخاصة» تنقصها الطائرات.

هذه «القوات الخاصة» فشلت بشكل مفضوح لدى محاولتها انقاذ الرهائن الاميركيين في ايران اوائل العام ١٩٨٠ فيما يعزى اليها انها هي التي احتلت جزيرة غرينادا في البحر الكاريبي مع ان سلاحي البحرية والطيران قاما بالمهمات الاساسية في ذلك الهجوم الذي وقع في خريف ١٩٨٣.

اثارة هذا الموضوع في هذا الظرف قد تتضمن المعاني المتنوعة، خاصة في ضوء التهديدات الصادرة عن واشنطن في الموضوع الليبي والتي يقول بعض الخبراء العسكريين الغربيين ان تنفيذها قد لا يخلو من حصول بعض الفضائح العسكرية الاميركية.

الاساس في طرح هذه المسألة الان قد يكون سياسيا اكثر منه عسكريا صرفا، وربما لان هنالك اوساطا في واشنطن بدأت تعي خطورة اية مغامرة عسكرية ضد ليبيا. اقل الكلام الوارد في الموضوع هو ان نصف هذه «القوات الخاصة» غير متدرب التدريب الكافي وغير مؤهل للقيام باية مهمة جدية.

اغرب المعلومات حول هذا الموضوع ان ما يسمى «القوات الخاصة» هو حوالي خمسة عشر الف جندي وبموازنة مليار ومئتي مليون دولار هذه السنة، فيما الفهم الاوروبي قائم على الحاجة الى بضع مئات فقط من الجنود في قوات كهذه.

يوميات

أحمد بهاء الدين

صواريخ سورية وليبيا

كما انه من حق سورية ان تنشر الصواريخ المضادة للطائرات على حدودها، كذلك فانه بنفس المنطق من حق ليبيا ان تنشر الصواريخ مهما كان مداها على شواطئها.. وقد نختلف مع بعض سياسات هذه الدولة او تلك، ولكننا هنا امام قضية قومية.

فاي دولة من حقها ان تضع داخل حدودها اي سلاح دفاعي تشاء، بل واي سلاح على الاطلاق ، انما الممنوع هو استخدام السلاح في العدوان على الآخرين.

ولا يمكن ان تزمجر الطائرات الاسرائيلية فوق لبنان على حدود سورية، وان تزمجر الطائرات الامريكية على شواطيء ليبيا وفي خليج «سرت» ، ثم لا يسمح لسورية او ليبيا بوضع الصواريخ الدفاعية ضد الطائرات داخل حدودها، فوق ارضها التي تنبسط سيادتها عليها.

● ● ●

اسرائيل في لبنان غازية معتدية، وطائراتها تخترق حاجز الصوت فوق بيروت يوميا قائلة للذين «تحت» نحن هنا، وامريكا الواقعة في آخر الدنيا، ترسل حاملات الطائرات الى البحر الابيض المتوسط، ثم تمرح طائرات الاسطول السادس في هذا البحر الذي يفصله عن امريكا محيط كامل، وتطلب امريكا بعد ذلك ان تمتنع دولة شاطئها ومتنفسها هو البحر الابيض، عن وضع سلاح دفاعي ربما يعكر مزاج هذه الطائرات!

واذا قيل ان هذه الصواريخ لها مدى بعيد (٢٥٠ كيلومترا) فالعبرة ـ مع افتراض حالة اشتباك ـ باين يضرب صاروخ طائرة داخل المياه والحدود الاقليمية، ام خارجها؟ وعلى هذا الاساس يتحدد الطرف المعتدي من الطرف المعتدى عليه.

وليست ليبيا مثل كوبا على بعد ٩٠ ميلا من الاراضي الامريكية.

● ● ●

وتعبير «ان ليبيا تملك اسلحة فوق حاجاتها الدفاعية المشروعة» تعبير لا تملكه دولة ازاء دولة اخرى، الا من الناحية المعنوية، ومن دولة مجاورة، والرد هنا هو «هل تسلح امريكا اسرائيل في حدود حاجات اسرائيل الدفاعية المشروعة؟» اسرائيل لديها القنبلة الذرية. ولديها صواريخ امريكية مشابهة لهذه الصواريخ الروسية منذ زمن، ولديها ثالث سلاح طيران في العالم بعد امريكا والاتحاد السوفياتي، ولم يخض جيشها حربا دفاعية مرة واحدة في حياته، ولكنه خاض خمسة حروب هجومية كبيرة، وعشرات العمليات الحربية داخل اراضي دول مجاورة، مازال جيشها يحتل اجزاء من هذه الاراضي.

ثم ، اي «محكمة دولية» تلك التي تقدر لكل دولة في العالم «حاجاتها الدفاعية المشروعة»؟

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد ضراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن البيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد ملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: UK
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستة وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢

تونس — TUNISIA
مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٣ ٢٨٢

جمهورية مصر العربية — EGYPT
مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة تلفون ٣٤٧٨٣٩٦ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٦١١٤٣

السودان
الولايات المتحدة — U.S.A
Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027
Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٣٧	٥،٤٢	٥،١٣	٥،١٣	٥،٢٠	٤،٥٥	٥،٥٩	٦،٠١	٥،٥١	٤،٥٨	٤،٥١	٥،٣٠	٥،١٦	٥،٣٥	٦،٥٠	٥،٢٥	٦،٠٧	٦،١٢	٦،٥٣	٥،٥٨	٦،٥٢	٧،٠٠	٦،٣٠	٥،٥٥	٦،٢٢	٦،٣٢	٦،١٤	٦،٣٥	٦،٣٨	٥،٣٠	٦،٥٥	٦،٢٤	٥،٤٢	٥،٥٢	٥،٣٨	٥،٥٣	٥،٥٩
الشروق	٧،٠٠	٧،٠٧	٦،٣٩	٦،٣٩	٦،٥٢	٦،٢٥	٧،٣١	٧،٣٣	٧،١١	٦،٢٧	٦،٢١	٦،٥٠	٦،٣٦	٧،٠٥	٨،٢٧	٦،٥٤	٧،٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨،٤١	٨،٣٦	٨،١٦	٧،٤٣	٨،١٣	٨،٢١	٨،٠١	٨،٣٧	٨،٣٤	٦،٥٨	٨،٤٦	٨،١٠	٧،١٨	٧،٢٦	٧،١٦	٧،١٧	٧،٤٤
الظهر	١٢،٢٧	١٢،٢٨	١١،٤٧	١١،٥٩	١٢،٠١	١١،٥٥	١٢،٣٩	١٢،٣٢	١٢،٣٣	١١،٤٥	١١،٤٨	١٢،١٧	١٢،١٦	١٢،١٥	١،١٢	١١،٥٤	١٢،٣٣	[illegible]	[illegible]	١٢،١٨	١٢،٥١	١،٢٣	١٢،٤٣	١٢،٠٣	١٢،١٤	١٢،٣٣	١٢،٢٢	١١،٥٦	١٢،١٨	١٢،٠١	١٢،٤٨	١٢،٣٤	١٢،٠٤	١٢،١٦	١١،٥٩	١٢،٢٩	١٢،١٤
العصر	٣،٣٣	٣،٢٩	٢،٣٤	٣،٠٠	٢،٥٢	٣،١٠	٣،١٦	٣،٠١	٣،٣٤	٢،٤٤	٢،٤٩	٣،١٣	٣،١٦	٢،٤٥	٣،٣٦	٢،٣٤	٣،٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢،٣٩	٣،٤٨	٢،٥٠	٢،٠٢	١،٥٥	٢،٢٥	٢،٢١	١١،٠٠	١،٤٣	٢،٤٣	٢،٣٠	٢،٣٦	٢،٢٨	٢،٤٦	٢،١٩	٣،٢٠	٢،٢٣
المغرب	٥،٥٥	٥،٥٠	٤،٥٤	٥،٢١	٥،١١	٥،٣٨	٥،٣٩	٥،٢١	٥،٥٢	٥،٠٣	٥،٠٢	٥،٤٠	٥،٥٢	٥،١٥	٥،٥٥	٤،٥٣	٥،٢٥	[illegible]	[illegible]	٤،٥٨	٤،٥٨	٦،٠٧	٥،٠٩	٤،٢١	٤،١٤	٤،٤٤	٤،٤٠	٣،١٣	٤،٠٠	٥،٠٢	٤،٤٩	٤،٥٥	٤،٤٨	٥،٠٥	٤،٣٩	٥،٤٠	٤،٤٢
العشاء	٧،٢٥	٧،٢٠	٦،١٥	٦،٥١	٦،٣٣	٦،٤٨	٧،٠٨	٦،٥١	٧،٢٢	٦،٣٣	٦،٣٢	٧،٠٥	٦،٥٢	٦،٣٥	٧،٢٧	٦،١٧	٦،٥٣	٥،٥٧	٦،٥٦	٦،٣١	٦،٤١	٧،٣٨	٦،٤٩	٦،٠٢	٥،٥٩	٦،٢٧	٦،٢١	٥،٠٨	٥،٤٩	٦،٢٥	٦،٣٤	٦،٣٦	٦،١٩	٦،٣٤	٦،١٢	٦،٥٩	٦،٢١

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الواقع المرير لاختلاط الجنسين

مازلنا نتحدث مع الشباب في النادي الرياضي، ومازال الشباب نفسه يحاورنا ونحاوره.

● يسأل الاخ (ف.م.) هل الاسلام يمنع أن تعمل المرأة جنبا الى جنب مع الرجل حتى استطاعت ان توفق بين العمل والبيت؟

واجبت الشاب السائل: ان عمل المرأة مع الرجل الاجنبي جنبا الى جنب، اي في مكتب واحد او غرفة واحدة، يعني الاختلاط بينهما رؤية وكلاما وحوارا وجدلا، وهذا يعني ـ بدوره ـ تبادل النظرات والخطرات بين الجنسين اللذين طبعا وخلقا على ميل كل واحد منهما الى الآخر ميلا عاطفيا او غريزيا او جنسيا، سمه ما شئت فالمعنى واحد، وقد احتاط الاسلام ـ وكل الاديان السماوية في أصالتها الاولى قبل ان تبدل او تحرف ـ لهذه الغريزة الجنسية الطبيعية بالتكريم والتنظيم لتجري او تسير في الطريق السليم طريق الحلال والعفاف والطهر، وذلك (اولا) بتشريع الزواج والتشجيع عليه و(ثانيا) بالابتعاد عما يوقع الجنسين المتحابين غريزيا في المحظور او المحذور، بالالتقاء المحرم قبل الالتقاء الحلال.. الذي هو الزواج المشروع.

ولا يتحقق الابتعاد عن المحظور او المحذور ـ في التقاء الجنسين ـ الا بغض النظر الذي من شأنه او من نتيجته الا ينشغل البال بالتفكير في اغتصاب الفاكهة المحرمة.

والقرآن والحديث النبوي صريحان في التنبيه الى ذلك في قول الله عز وجل: **«قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم، وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن»**.

وفي الحديث النبوي يقول صلى الله عليه وسلم: «النظرة سهم مسموم من سهام ابليس ـ النظرة الاولى لك والثانية عليك ـ اياكم والدخول على النساء». وفي أمره الصريح لبعض زوجاته ـ وهن امهات المؤمنين الطاهرات ـ بالاحتجاب عن النظر الى الصحابي الجليل عبد الله بن أم كلثوم، وهو كفيف البصر. وعندما قالت احداهما: يا رسول الله أليس هو أعمى لا يرانا؟ رد عليهما مستنكرا: فأنتما عمياوان؟

وهذا يعني ان غض البصر ليس واجبا على الرجل وحده، بل هو واجب ايضا على المرأة، لانها تحب كما يحب، وتشتهي كما يشتهي، وتميل كما يميل، بل ربما كانت اكثر حيا وشهوة وميلا.

فكيف يتقي الرجال وكيف يتقي النساء، الذين يعملون جنبا الى جنب في المكاتب والغرفات، ويتبادلون النظرات والاحاديث والضحكات ايضا. كيف يتقون وكيف يتقين نوازع الميل الطبيعي، ودوافع الغريزة الجنسية؟ انهم ـ حتما ـ لا يستطيعون التحكم، وهن ايضا لا يستطعن التحكم، في ضبط هذه النوازع والدوافع الغريزية المركبة في تكوينهم، الجارية مع دمائهم في عروقهم، المنفعلة مع أعصابهم وافكارهم.

والواقع المرير الخطير في المجتمعات التي يختلط فيها الرجال والنساء، والفتيان والفتيات في مجالات العمل او الوظيفة، او في قاعات الدراسة والعلم، يصدق ما أسلفنا من حقيقة عن الجنسين والمحظور او المحذور من التقائهما غير المشروع.

والواقع المرير الخطير ـ ايضا في تلك المجتمعات ذاتها ـ يكذب ما يزعمه المفسدون المخربون من امكانية توفيق المرأة بين وظيفتها كأم وزوجة وربة بيت، وبين عملها الاداري في المكتب او الديوان خارج المنزل.

اجل ان الواقع الأليم الاثيم ينفي هذا التوفيق المزعوم. لأنه ـ اي هذا الواقع الخراب ـ ينادي ويصرخ في ندائه بمطالبة المرأة للعودة الى زوجها وأولادها في حمى البيت الامين وجنة الاسرة البهيجة.

وهو ـ أي هذا الواقع الخراب ـ ينادي ويصرخ في ندائه: أن الأطفال البشر لم يعودوا يجدون حتى مثل عطف أمهات الحيوان على ولائدها، ولا مثل حنانها على صغارها. فالآباء والامهات مشغولون ومشغولات بالعمل خارج المنازل، والاطفال في دورهم او حدائقهم او محاضنهم او شوارعهم غرباء مضيعون، وهم في المستقبل القريب سوف يكونون اشد غربة، واكثر ضياعا، واعمق حقدا على آبائهم وامهاتهم وكافة اقربائهم.. بل على المجتمع كله لانهم افتقدوا في صغرهم وحين حاجتهم الحنان والحب، والنصح والتوجيه.

على هامش التاريخ الإسلامي ـ ٤

هدية المقوقس

بقلم: عبد الوهاب الأسواني

كان حاطب بن أبي بلتعة هو الذي حمل الرسالة الى حاكم مصر عندما بعث الرسول عليه الصلاة والسلام بكتبه الى الملوك والأمراء في العام السادس للهجرة.

كانت مصر وقتئذ مستعمرة رومانية، شأنها في ذلك شأن أقطار الشام وبلدان شمال افريقيا، لكنها كانت تتمتع ـ بما يمكن أن نسميه باصطلاحاتنا المعاصرة ـ بالحكم الذاتي.. حيث كان لها ـ مع وجود فرقة عسكرية رومانية ـ حاكم من ابنائها. وكان هذا الحاكم الذي عاصر الرسول هو المعروف تاريخيا باسم المقوقس.

استقبل المقوقس حاطبا استقبالا حسنا وأكرم وفادته، ثم بعث معه بهدايا الى الرسول منها مارية القبطية التي انجب منها النبي صلى الله عليه وسلم ابنه ابراهيم.

بعد هذا اليوم بأربعة عشر عاما، وفي سنة ٢٠ هجرية، زحف عمرو بن العاص بجيشه من الشام لفتح مصر.

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد أجل فتح مصر في ذلك الوقت. فقد كانت الجيوش العربية الاسلامية قد انتصرت لتوها على الفرس والرومان، لكن الخطر كان لا يزال قائما. فالرومان كانوا لا يفتأون يرسلون الحملة تلو الحملة لاسترداد الشام، والفرس كانت تتجمع لهم جيوش في مستعمراتهم الآسيوية، بين فترة وأخرى، لذا فقد كان من رأي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يؤجل فتح مصر الى ان تهدأ الأمور تماما في فارس والشام.

لكن عمرو بن العاص كان يرى ان الوقت قد حان لفتح مصر، وأرسل الى الخليفة الكثير من الرسائل يقنعه برأيه، وكان ضمن ما قاله له في آخر رسائله: «إذا لم نفتح مصر الآن يا أمير المؤمنين، فإنني أخشى منها على الشام»، فإذن له عمر بفتحها.

كان المقوقس في هذه الفترة مشغولا بتجهيز ابنته ارمانوسة لكي تزف الى الامير قسطنطين، ابن قيصر الرومان وولي عهده.

كان المفروض أن تخترق ارمانوسة بموكبها صحراء بلبيس ـ الشرقية الآن ـ الى احدى الموانىء على البحر الأبيض، بالقرب من ميناء بورسعيد الآن، ثم تنزل في السفن التي تقلها الى حيث يقيم ولي العهد الروماني.

ودع المقوقس ابنته، ومعها الكثير من الوصيفات والاتباع والحراس والخدم وهدايا كثيرة تحملها قافلة كبيرة من الابل، الى خارج حدود العاصمة، ثم عاد الى قصره، واستمر موكب ارمانوسة في مسيرة دون ان يخطر ببال احد ان جيش عمرو بن العاص كان في الوقت نفسه يطوي رمال سيناء طيا مندفعا الى وادي النيل.

جاءت الاخبار لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، بجيوش تحتشد على الحدود الشمالية للشام، فاستشار كبار الصحابة من جديد حول الاذن الذي اعطاه لعمرو بن العاص في فتح مصر، فانقسم كبار الصحابة الى رأيين متساويين. رأي يؤيد القرار لان التراجع عنه سوف يطمع الرومان، ورأي يطلب ابقاء جيش عمرو بن العاص في الشام للدفاع عنها مع اخوانه هناك.

بعث عمر بن الخطاب برسالة الى عمرو بن العاص قال له فيها، اذ وصلتك رسالتي قبل ان تدخل ارض مصر، فتوقف وعد بجيشك الى الشام، أما إذا وصلتك وأنت بأرض مصر، فتوكل على الله وأتمم الفتح.

لكن عمرو بن العاص كان ـ كما ذكرت ـ قد اندفع بجيشه يطوي المرحلتين في مرحلة، فلم يدركه حامل الرسالة الا عند حصن الفرما التي تسمى الآن العريش. فلما قرأ الرسالة قال لحاملها: ها انت ترى اننا في ارض مصر الآن!

هذه الاندفاعة السريعة نحو مصر، هي التي منعت الاخبار عن المقوقس وعن الفرقة الرومانية المرابطة في مصر، وعن موكب ارمانوسة الذي فوجىء بطليعة جيش عمرو بن العاص تحيط به، ثم تأسره باتباعه ووصيفاته وخدمه وحراسه، وهداياه الثمينة التي تحملها قافلة من الابل.

حينما وصل الخبر الى المقوقس بأن ابنته اسرت، مزق ملابسه، ولطم خديه، وتجمع حوله كبار رجالات الدولة يواسونه، فالجميع يعلمون ان استخلاص ارمانوسة وموكبها من العرب المسلمين، من المستحيلات الآن، بعد أن ذاع صيتهم اثر انتصاراتهم المدوية على الفرس والرومان.

تجمع الفرسان الشبان ـ الذين لم يصاحبوا النبي عليه السلام ـ حول عمرو بن العاص وقالوا له:

اقسم بيننا هذه الغنيمة التي ساقها الله الينا. فقال لهم: ما رأيكم فيما هو خير من هذا؟ حينما تساءلوا عما يعنيه، روى لهم عن الهدايا التي كان المقوقس قد ارسلها الى النبي عليه الصلاة والسلام، وكيف ان من ضمنها جواد النبي لزاز وبغلته دلدل وحماره عفير، ثم اختتم حديثه بقوله: فما رأيكم لو أعدنا الى المقوقس ابنته ومن معها، وبذلك نكون نحن الذين أكرمهم الله برد هدية نبيهم ؟

وافق الجيش بالاجماع..

وخرج موكب ارمانوسة معززا مكرما، تحيط به مجموعة من الفرسان العرب، يتقدمهم الصحابي الجليل قيس بن سعد، وهو ابن سعد بن عبادة زعيم الخزرج ايام الهجرة في الطريق الى قصر أبيها.

كان المقوقس في قمة القهر ولكنه عندما جاءه البشير يقول له ان ابنته في طريقها اليه، فقد النطق برهة وهو يحملق في البشير، دون أن يصدق ان مثل هذا الامر يمكن ان يحدث.. لكنه صدق حين رأى وجه ابنته السعيد الضاحك يهل عليه فقد كانت ارمانوسة تبغض ابن القيصر، ومرغمة على الزواج منه. ورأى وراءها القافلة تحمل هداياه الثمينة، لم ينتقص منها شيء،

وصوت قيس بن سعد الانصاري يصافح اذنه:

ـ جئنا اليك نرد هدية نبينا.

●●●

امثال هذه المواقف الانسانية من الصحابة الاوائل، هي التي أثارت فضول شعوب البلدان المفتوحة لدراسة هذا الدين الجديد الذي يحتم على اتباعه ان يتصرفوا بهذا النبل، فكان ان انتشر الاسلام ـ مع ارادة الله ـ بينها بسرعة غير عادية، وهي التي كانت وراء وقوف المصريين ـ كما هو معروف ـ مع عمرو بن العاص ضد الرومان.

القراء يستفتون

معنى الاتجاه الى الكعبة في الصلاة

القارىء الهندي محمد فضل الله يواصل استفساراته فيقول: اصدقائي الهندوس كثيرا ما يسالونني، لماذا تتجهون في صلاتكم الى الكعبة ؟ إنكم تتهموننا بعبادة الأوثان فكيف تتجهون في صلاتكم إلى الحجر الأسود. اليس ذلك عبادة للأوثان؟ فكيف أجيب على اتهامهم هذا ؟

للاجابة على هذه الشبهة تقول: إننا معشر المسلمين لا نعبد الكعبة ولكننا نعبد رب الكعبة، كما قال سبحانه ممتنا على أهل مكة عامة، وقريش خاصة، أن يسر لهم طريق جلب الزاد والخيرات من أماكن وجودها إلى حيث لا زرع ولا شجر. فقال تعالى **«فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف»** فإن الله سبحانه أمر قريشا المجاورة لبيته الحرام أن يعبدوه هو رب البيت، ولم يأمرهم بعبادة البيت، وقد كرر القرآن الكريم هذا المعنى فقال تعالى آمرا رسوله صلى الله عليه وسلم أن يقول ويكرر على مسامعهم **«إنما امرت أن اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء»** فالعبادة لرب البيت ولرب البلدة الذي بيده ملكوت كل شيء.

والله سبحانه أعلى وأجل، وله المثل الأعلى، لا يمكن أن يقال إنه يحل في البيت حتى يتجه إليه المسلمون بالعبادة لوجوده فيه. فهو تعالى بعلمه وقدرته وإحاطته معنا اينما كنا **«ولله المشرق والمغرب، فاينما تولوا فثم وجه الله، إن الله واسع عليم»**. والحجر الأسود لا دخل له في القبلة، وإنما القبلة هي البيت كله. يشهد بذلك موقفك وأنت تصلي في المسجد الحرام، وترى إخوانك يصلون إلى جانبك، فإنهم جميعا يتجهون الى البيت في دائرة متساوية دون اتجاه الى حجر معين. وما الحجر الأسود إلا معلم من معالم البيت يبدأ المسلم منه تحيته للبيت، وهي الطواف، حتى لا ينسى الجهة التي بدأ منها. فالحجر الأسود وسيلة من وسائل التعريف والتيسير، وليس هو أهلا للعبادة، ولا يستحق أن يدعى أو ينادى. وموقف عمر في طوافه، وقولته المشهورة، تحدد موقف المسلمين جميعا، فهو عندما استلم الحجر الأسود وقبله، قالها في وضوح عالية مدوية على سمع الزمان: «إني لأعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك»، وقل لأصدقائك الهندوس إنهم لافضل لهم في احتجاجهم هذا، فهو من قول سادتهم الصليبيين الذين حكموهم بعد تحطيم الحكم الاسلامي واخذوا يلقنونهم هذه الشبه الهالكة.

أما اتجاه المسلمين في صلاتهم نحو البيت الحرام فهو رمز الوحدة والتناصر والاخوة الاسلامية التي تربطهم جميعا حيثما كانوا. ولك ان تتصور اهل الملل والنحل الأخرى الذين يتحرون أن يتجهوا نحو الشرق أو الغرب، فإنك إذا نظرت اليهم إذا كانوا في أماكن مختلفة من العالم تجدهم يخالف بعضهم بعضا، فشرق إقليم هو غرب آخر فمن اتجه شرقا في إقليمه استدبر الآخر في اقليم آخر. بينما المسلمون حيثما كانوا قبلتهم واحدة لا تنافر فيها ولا استدبار. فإذا كانت الكعبة في شرق اقليم اتجه إليها أصحاب الاقليم وإذا كانت في غربه اتجهوا نحوها، وهذا رمز حي ودليل عملي واقعي على صحة الهدف وسلامته من التعارض والتناقض، وأن هذا الدين الخاتم هو الدين القائم على الحكمة والمنطق السليم، والذي تتكامل فيه أوجه العبادات لتصوغ الشخصية السامية التي وصفها المولى في قوله تعالى **«صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون»**.

مؤتمر الازهر الطبي الدولي يطلب:

وضع مناهج علمية اسلامية تعتمد على الكتاب والسنة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في ختام مؤتمر الازهر الطبي الاسلامي الدولي طالب العلماء المسلمون بتطوير فكرة الطبيب المسلم وتحديد رسالته في الحياة والعمل على ايجاد مدرسة طبية اسلامية متميزة، وانشاء اقسام للطب الاسلامي بكليات الطب في الدول العربية والاسلامية.

كما اصدر المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام عدة توصيات اخرى تتمثل في تثقيف الطبيب المسلم وصبغه بالصبغة العلمية والانسانية ليكون قدوة لزملائه الاطباء في العالم كله، وتشجيع الندوات والمؤتمرات العلمية في مجال الطب الاسلامي والعمل على وضع مناهج علمية اسلامية تعتمد على الكتاب والسنة وتراث الاطباء المسلمين، كما اكد المؤتمر في توصياته على ضرورة البدء في تدريس الطب باللغة العربية في الجامعات المصرية والمطالبة بتدعيم التجربة في بقية الجامعات العربية والاسلامية.

وتدعيما لتوصيات المؤتمر تقرر اقامة هذا المؤتمر سنويا في رحاب الازهر لمواصلة العمل على تنفيذ ما أقره المؤتمر.

وكان مؤتمر الازهر الطبي الاسلامي الدولي الاول قد بدأ اعماله في مستشفى الحسين الجامعي بالازهر صباح السبت الماضي وحضره الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر ومن لفيف من علماء المسلمين في العالم من الاطباء والمفكرين، بالاضافة الى علماء الجمعية الطبية الاسلامية بأمريكا الشمالية للتأكيد على فكرة الطبيب المسلم ليكون قدوة وداعية ومداويا.

وشارك في المؤتمر علماء من المملكة العربية السعودية والسودان والعراق وايران واستراليا وامريكا ويوغوسلافيا وغيرها.

دعاء اليوم

اللهم آت أنفسنا تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها، ألهمها رشدها وتقواها.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

الشفعة في ضوء الفقه الإسلامي «١»

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الشفعة: تكافل اجتماعي

من القصور في الفقه والوعي ان نفصل بين القضايا الاقتصادية وجذورها الاجتماعية والانسانية.

وكل فشل نلحظه في الخطط الاقتصادية في الدول الاسلامية في عصرنا الحديث انما مصدر فشله الأول انه لم يدرس دراسة عميقة، ولم يرتبط في تخطيطاته ارتباطا وثيقا بالوشائج الانسانية والاجتماعية التي تحكم العملية الاقتصادية.

وقديما فقه العلامة الكبير ابن خلدون هذه العلاقة، واشار اليها في مقدمته، وحديثا اوردها بوضوح وجلاء العلامة الجزائري مالك بن نبي (رحمهما الله). وقد اورد مالك بن نبي مثالا حيا معاصرا للدلالة على مدى تأثير المعادلة الانسانية والاجتماعية في المخطط الاقتصادي. فان برنامج الاقتصادي الالماني الشهير شاخت لانقاذ المانيا بعد الحرب العالمية الثانية قد اخذته اندونيسيا وحاولت تطبيقه لكن البرنامج الذي نجح مع المانيا نجاحا هائلا فشل مع اندونيسيا فشلا ذريعا.. والسبب يتخلص في البعد الانساني والاجتماعي الذي يفصل بين الانسان الالماني، والانسان الاندونيسي فشاخت الالماني يفهم هذا البعد بالنسبة لالمانيا لكنه لا يستطيع ان يفهمه ويصف له الدواء بالنسبة لاندونيسيا المسلمة.

ان الانسان هو صانع الاقتصاد ولا بد من معالجة هذا الانسان وفهمه ازاء اي تخطيط اقتصادي. وهذه هي المعادلة التي لا يريد ان يفهمها المسؤولون عن الاقتصاد والتخطيط في معظم بلدان العالم الاسلامي!

والفقه الاسلامي يعلمنا هذا الدرس العظيم حين يمزج بين القضايا الاقتصادية والاجتماعية والدينية، وحين يعطي للمفاعل الانساني دوره الايجابي الابداعي في صناعة الاقتصاد وتكييفه وفق ظروف البيئة والانسان والفكرة السائدة عن الحياة والكون. وانه لمن الصعب في الفقه الاسلامي الفصل بين القضايا الاقتصادية والاجتماعية !

وعندما نظرت الى قضية الشفعة بهذا المنظور، وجدت المزيج الانساني والاجتماعي يتجلى فيها مع وجود ابعادها الاقتصادية. فالاسلام يرصد ـ بتقدير واهتمام ـ المعنى الانساني لعلاقة الشريك بشريكه في الملك الذي يملكانه معا. او الشريك في الحق الذي ينتفعان به معا كالجيران الذين ينتفعون بساقية واحدة (ناعورة) او ببئر واحد. كما يرصد الاسلام المعنى الانساني في علاقة الجار بجاره في الشفعة وفي غيرها. ولهذا وجدتني ـ انطلاقا من هذا المنظور ـ استحسن رأي الأحناف وأميل اليه فيما يتعلق بحقوق الجار في الشفعة. وقد كان الحنفية اقرب الى الروح الاجتماعية الاسلامية حين جعلوا الشفعة على مراتب، يقدم فيها الشريك في نفس المبيع، ثم الشريك في حقوق المبيع، ثم الجار للمالك بعدهما.

والامام احمد رضي الله عنه ـ مع انه من الذين لا يميلون الى حق الجار في الشفعة اذا وقعت الحدود وصرفت الطرق، هو نفسه من رواة الحديثين الشريفين اللذين يؤيدان حق الجار في الشفعة وهما: «الجار احق بشفعة جاره ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا»، (وقد رواه اصحاب السنن إلا النسائي)، وحديث «جار الدار أحق بالدار من غيره» (وقد رواه مع احمد الترمذي وابو داود). لكن الامام احمد مال الى أحاديث أخرى قويت لديه.

لكننا مادام الرأي الفقهي موجودا في الساحة ومادمنا قد رأيناه منسجما مع المنظور الاسلامي الانساني والاجتماعي، ملنا الى ذلك الرأي الذي يعطي الجار حقه في الشفعة.. تحقيقا لصورة من صور التكافل الاجتماعي في الاسلام.

ومن منطلق الغايات الشرعية ان الشفعة تجب حيث يتحقق اي ضرر، وحيث يمكن منع ضرر لن يستفيد منه احد بينما يؤدي الى الاجحاف بالآخرين، وحيث تتحقق غايات الاسلام العليا من ازالة الضرر، وتحقيق العدل والحب، وحيث يؤثر الاصيل عن الطارىء، والمعروف عن المجهول. فالشريك بالتالي ـ اولا، والخليط ثانيا، والجار ثالثا. والشفعة ممتدة الى كل الاشياء التي تقبل الشفعة وحقها يتدرج حسب المستويات الثلاثة المذكورة آنفا.

اننا نضيف الشفعة الى تلك القضايا التي شرعها الاسلام لكي تحقق الوئام بين اركان المجتمع، ولكي تؤدي دورا رئيسا في خدمة التراحم الاجتماعي. فالمجتمع الاسلامي يقوم على التراحم والتكافل. قبل ان يقوم على القواعد المادية او الاقتصادية المجردة. إنه مجتمع العدل والرحمة معا.

والى اللقاء في الحلقة الثانية

وزراء الشباب والرياضة بدول الخليج يجتمعون اليوم بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تعقد في التاسعة والنصف من صباح هذا اليوم بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالرياض الدورة الرابعة لمجلس وزراء الشباب والرياضة بدول الخليج العربية.

ومن المقرر ان يتحدث في الجلسة الافتتاحية وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب بدولة عمان يحيى محفوظ المنذري رئيس الدورة الحالية للمجلس، بحضور الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس وفد السعودية الى المؤتمر.

والشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين، والشيخ ثامر بن عيد آل ثاني نائب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بدولة قطر، واحمد بوحسين الأمين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة الامارات العربية المتحدة وعبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الكويتية المساعد لشؤون الشباب، والأمين العام لمجلس التعاون عبد الله بشاره رئيسا لوفد الأمانة.

وسيستعرض الوزراء في جلستي عمل صباحية ومسائية توصيات لجنة وكلاء الوزراء الذين اختتموا اجتماعاتهم صباح امس بالرياض، وناقشوا خلالها خطة العمل المقترحة من الامانة العامة للعام المقبل، واعلن بعدها ان الوكلاء رفعوا توصيات عن برنامج الخطة روعي في اعدادها تحقيق التوازن بين الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية.

هذا وقد توافد الوزراء ومرافقوهم امس على مدينة الرياض حيث كان الأمير فيصل بن فهد وكبار المسؤولين بالرئاسة العامة لرعاية الشباب والأمانة العامة للمجلس في استقبالهم.

الرياضة السعودية

الطائي يقصي الأهلي من الكأس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

غادر فريق النادي الأهلي مسابقة «كأس الملك» هذا الموسم إثر هزيمته امام فريق نادي الطائي ٢/١ عصر امس على ملعب الأمير عبد الله الفيصل وامام جمهوره الكبير بجدة الذي خرج امس وهو يضرب كفا بكف لخسارة فريقه، وللعرض الجنائزي الذي قدمه لاعبوه في المباراة.

بكر فريق الأهلي باحراز هدفه الوحيد في الدقيقة الثانية من المباراة بواسطة قائده محمد عبد الجواد بضربة جزاء «بنالتي» احتسبها الحكم الدولي فلاج شنار عقابا لمدافع فريق الطائي خالد العنقري الذي اعاق متعمدا مهاجم الأهلي طلال صبحي المنفرد بمرمى حارسه الدولي عبد الله الدعيع.

وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين احرز قلب دفاع فريق الطائي وليد العنقري هدف التعادل لفريقه مستغلا تباطؤ وسلبية واتكالية دفاع الكرة في ابعاد احدى الكرات الخطرة من داخل منطقة الجزاء ليتسلمها العنقري ويوجهها قوية ارضية على يمين حارس الأهلي محمد المترو.

هدف الفوز الذي جعل فريق الطائي يتأهل لدور الثمانية (ربع النهائي) احرزه مهاجمه وهدافه المعروف عبد الله العايض في مطلع الشوط الثاني مستفيدا من الهدية التي قدمها له مدافع الأهلي الدولي بندر سرور حين اعاد كرة قصيرة لحارسه المترو فخطفها العايض خطفا وبسرعة نحو المرمى الخالي.

لم تكن مباراة الامس بين الطائي والاهلي في مستوى مباريات الكؤوس، او حتى المباريات التي لعبها الفريقان هذا الموسم.. فجاءت باهتة وذات ايقاع فاتر. وقد يكون لفريق الطائي عذر في ذلك لانه يلعب على ارض وامام جمهور خصمه، ولكن ليس هنالك ادنى عذر لفريق الاهلي وجماهيره تسانده بحماس طيلة الشوطين، ولم تبخل عليه ادارته بتهيئة معسكر مفتوح امتد لاكثر من اسبوعين.

فقد كان اداء الفريق ضعيفا للغاية، وادى لاعبوه بدون حماس مبارياتهم وضاعت فرص التهديف امام المرمى تباعا امام سلبية خط الهجوم.

ومن بين الفرص تلك الهجمات التي انفرد بها كل من علي حسين وطلال صبحي واهدياها للحارس عبد الله الدعيع بين يديه.

وفي الشوط الثاني مارس لاعب الاهلي عبد الله الرشود هوايته في قتل الهجمات ليعلن الحكم نهاية المباراة بفوز الطائي ومغادرة بطل الخليج لمسابقة الكاس وسط صيحات الاستنكار من جمهوره.

فرح لاعبو الطائي بالفوز الذي حققوه بجدارة على فريق الأهلي، والذي يعتبر الفوز الثالث عليه هذا الموسم. فقد كسبوه في الدوري الممتاز مرتين : الاولى على ملعب مدينة بريدة ١/صفر والثانية على ملعبهم بحائل ٥/١ والثالثة على ملعب الأهلي نفسه، وقد خسروا عليه من قبل امام الأهلي صفر/١ وتعادلا ١/١ في جدة ايضا.

ونتيجة مباراة الامس، يلاقي فريق الطائي على ملعبه بحائل فريق الاتفاق ضمن دور الثمانية يوم الجمعة المقبل.

الفريقان

● مثل فريق نادي الطائي : عبد الله الدعيع وخالد العنقري (عيسى الشمري) وسليمان الجيرير ووليد العنقري وأحمد فرحان وخالد العنقري وخليل المصري وزين الصادر وسعود سالم وعبد الله العائض وناصر الحماد (كابتن).

● مثل فريق النادي الأهلي : محمد المترو وبندر سرور وبراك عطيه ومنصور حسين (طارق مسعود) ومحمد عبد الجواد (كابتن) وخالد ابوراس وفيصل عتيق وهشام بخاري وعلي حسين (عامر مانع) وطلال صبحي وعبد الله المرسود.

آراء فنية في مباراة الاتحاد والأنصار

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر :

عقب نهاية المباراة التي فاز بها الاتحاد على الانصار ١/٢ وضمن مباريات دور الـ ١٦ لمسابقة «كأس الملك» لكرة القدم التي أقيمت عصر يوم أول من أمس بملعب النادي الأهلي بجدة التقت «الشرق الاوسط» بمدرب فريق الأنصار عبد الله مهلهل (سعودي) فعلق على المباراة بقوله :

«قدم فريقي مباراة جيدة أثبت من خلالها جدارته بتصدر فرق الدرجة الاولى دون هزيمة، وسنحت له عدة فرص لو استغل نصفها لخرج فائزا في الوقت الأصلي من المباراة».

وحدد المهلهل عوامل خسارة فريقه بالاجهاد والارهاق والتنقل بالسيارات. فالفريق سافر الى المجمعة ثم عاد الى المدينة صباح يوم السبت ثم غادر الى جدة يوم الاحد مما أرهق اللاعبين.

وأضاف : «كما ان للاصابات التي لحقت بلاعبينا دورا كبيرا في الخسارة التي جاءت في الشوط الاضافي الثاني.. ولا أنسى عامل التحكيم ايضا».

وفي الوقت نفسه، نوه المهلهل بمستوى فريق الاتحاد واستغلالهم للفرص التي أتيحت لهم، وساعدهم في ذلك ان الانصار لعب طوال الشوط الرابع ناقصا احد لاعبيه إثر خروج نجم الفريق موسى مرزوق مصابا وإصابة اكثر من لاعب آخر.. وكذلك إضاعة اكثر من فرصة خاصة تلك التي انقذها مدافع الاتحاد من على خط المرمى.

اما مدرب الاتحاد بوب هيوتن (انجليزي) فقد ابدى اعجابه الشديد بفريق الأنصار وقال : «انه فريق قوي يستحق الصعود للممتاز».

وأردف يقوله إن الانصار يلعب كرة جميلة وامتدح حارسي مرمى الفريق بكر هوساوي وقال : «انه رائع وقد أنقذ الفريق من عدة أهداف وتحمل عبء المباراة».

وعن فريقه قال هيوتن : «لم يكن الاتحاد في مستواه الطبيعي، وظهرت ثغرة في الدفاع سجل منها مهاجم الانصار هدف فريقه.. ولكن رغم هذا استطاع فريقي حسم المباراة لصالحه».

كما قال مدرب فريق النادي الأهلي بروشتش ان المباراة عادية وإن كان الأنصار احرج الاتحاد كثيرا.. والاخير نافس على بطولة الدوري ويمتلك مجموعة من اللاعبين البارزين مثل محمد السويد وإسماعيل حكمي، وهما يستطيعان حسم النتيجة لصالح فريقهما في اي وقت من المباراة.

ونوه بروشتش بمستوى حارس مرمى الانصار وقال : «انه افاد فريقه كثيرا، واعتقد لو ان الفريق حقق نتيجة ايجابية لكان الحارس احد العوامل الرئيسية في ذلك».

وأبدى عبد الله كعكي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية اعجابه الشديد ايضا بحارس مرمى الانصار وقال : «إنه نجم المباراة وأنقذ فريقه من عدة اهداف»، مشيرا الى ان الاتحاد لم يكن في مستواه السابق وان الانصار لعب هذه المباراة بشكل أفضل من الاتحاد وكان يستحق الفوز !

تجديد عقوبة أسعد تكروني وايقاف لاعب آخر

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعتزم إدارة كرة السلة بالنادي الأهلي تكملة ما تبقى من مباريات الدوري الممتاز بفريق معظمه من الشباب بعد تنحية عدد من اللاعبين الكبار في الفريق سواء لانخفاض مستواهم أو تغيبهم عن التدريبات.

وقال عبد العزيز عبد العال المشرف على كرة السلة بالنادي: «نحن لا نفكر في بطولة قبل أربع سنوات من الآن، فتركيزنا منصب على تكوين قاعدة قوية ننطلق منها لتحقيق البطولات».

وأكد أن مدرب الفريق ريتشارد باق في النادي وسيجدد عقده. وقال عبد العال إنه قد وضع خطة لتطوير الفريق في السنوات الأربع المقبلة ليكون بعد ذلك مؤهلا لمنافسة فريق أحد على بطولات السلة.

والمح إلى احتمال تجديد عقوبة لاعب الفريق أسعد تكروني بإيقافه ثلاثة أشهر أخرى وقال: «بل إن العقوبة ستجدد تلقائيا طالما بقي السبب الذي أوقف من أجله». وأضاف: «ان هناك احتمالا بإيقاف لاعب آخر من نجوم الفريق لما بدر منه من تغيب عن التمارين واستهتار باللعبة، وهذا ما لا نرضاه أبداً في النادي الاهلي عامة واللعبة التي أشرف عليها بشكل خاص».

هدف الفوز للطائي.

ركلة الترجيح التي حسمت المباراة لصالح القادسية

(صورتان خاصتان لـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية).

بطل الدوري يسقط بركلات الترجيح

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تأهل فريق نادي القادسية لدور الثمانية في مسابقة «كأس الملك» بعد اقصائه لفريق الهلال (بطل الدوري) بركلات الترجيح ٧/٦ اثر انتهاء وقت المباراة الاصلي والاضافي بنتيجة ١/١.

ظهرت المباراة بمستوى جيد من فريق القادسية مستفيدا من تواضع عرض الهلال خلال الزمن الاصلي للمباراة، في حين تحسن عرض الهلاليين خلال الحصة الاضافية لكن دون نتيجة ايجابية تحفظ ماء وجه أبطال الدوري أمام جماهير الكرة بمختلف ميولها.

بكر يوسف الثنيان باحراز هدف مبكر جداً، فبعد مضي أقل من ١٢٠ ثانية من زمن المباراة استغل سعد مبارك تباطؤ عبد الرحمن بوعينين في ابعاد الكرة ليخطفها ويمررها ليوسف الثنيان غير المراقب ليسددها على يمين الباز كهدف هلالي مبكر توقع الجميع أن يكون حافزا لتسجيل المزيد من الأهداف.

وكاد الثنيان أن يحرز من فرصتين متتاليتين، لكن الوضع تحول لصالح لاعبي الفريق القدساوي الذين صالوا وجالوا في جنبات ملعب الملز مؤكدين بذلك أحقيتهم في البقاء ضمن أندية الممتاز.

ففي الدقيقة ١٥، ومن إحدى الهجمات السريعة التي تساهل دفاع الهلال في التفاعل معها انطلق عبد الرحمن بورشيد خلف كرة ساقطة وراء حاجز الدفاع الهلالي وتلاعب بالدايل حارس مرمى الهلال وبعد مضايقة الاحمد له سددها قوية في المرمى الخالي كهدف تعادل.

قام منصور الاحمد ظهير الهلال الأيسر بعد ذلك باعاقة بورشيد بعمل مصيدة له بساقيه بدون كرة في غفلة من حكم المباراة غير الموفق أمس ولم يكن لذلك التصرف أي مبرر من المدافع الهلالي الجديد.

عناصر الفريق الهلالي لعبت بعشوائية ودون تركيز خاصة ثلاثي خط الوسط البيشي وعبادي والمصيبيح، بالذات الأخير الذي كان في أسوأ حالاته، وكان الأجدى استبداله بعد الشوط الأول إذ كانت تحركاتهم في محيط متقارب، مقابل انتشار سريع من قبل ثلاثي خط وسط القادسية الذي تراجع معه الجناح الأيمن فريد المعيدي للمساندة فيما تألق البلوشي وبورشيد في تبادل مراكزهم بحرية تامة، مستفيدين من لعب رباعي خط الهلال على خط افقي نفذ من خلاله هجوم القادسية عدة مرات، وفي الدقيقة ٣٠ تصدى القائم الأيسر لتصويبة حمد الدوسري الرأسية اثر كرة عكسية حولها بورشيد بعد انطلاقته ناحية اليمين وتخطيه للأحمد.

استهل الثنيان الشوط الثاني بهجمة سريعة وتخطى بالكرة عبد الرحمن بوعينين الذي اعاقه داخل خط ١٨ فأشار الحكم بمواصلة اللعب وسط استهجان جماهير الهلال قليلة الحضور رغم فوز فريقها ببطولة الدوري قبل ثلاثة ايام فقط.

تفوق الفريق القدساوي كان واضحا بدليل أن أول تهديد فعلي لمرمى القادسية جاء بعد مضي ٢٢ دقيقة من زمن الشوط الثاني اثر تسديدة عبد الرحمن اليوسف.

ركز لاعبو القادسية ألعابهم على الكرة ونجحوا في ذلك كثيراً. فبعد أن تصدت العارضة لقذيفة حمد الدوسري أهدر فريد المعيدي فرصة ثمينة وهو في مواجهة المرمى.

ورد عليها منصور بشير بكرة توغل بها داخل المنطقة لكن خالد جاسم أعاقه داخل المنطقة المحرمة فتجاهلها الحكم كسابقتها. وقام مدرب القادسية الوطني باشراك سعيد الشهراني بدل بورشيد المصاب منذ الشوط الأول وكان موفقا في ذلك. وقام مدرب الهلال باستنفاد حقه في التبديل بعد مضي ٣ دقائق فقط من الحصة الاضافية باشراك يوسف جازع بدل منصور بشير ليلعب الثنيان في الجناح الأيمن وساهم ذلك في إنعاش هجوم الهلال لكن دفاع القادسية تصدى لذلك بصلابة وانقضاض سليم على الكرة.

تألق وليد الباز في الوقت الاضافي وتصدى للتهديد الهلالي بشجاعة وتراجع افراد القادسية في محاولة للخروج بالتعادل وهو ما حصل ليفوزوا بنتيجة المباراة بالركلات الترجيحية:

١ـ الركلة الأولى للهلال أحرزها قائده صالح النعيمة.

الركلة الأولى للقادسية سددها قائد القادسية حمد الدوسري وصدها الدايل.

٢ـ سعيد مبارك سدد الركلة الثانية وأعادها الحكم لتحرك الباز حارس القادسية، ولكن سعد مبارك أطاح بالاعادة فوق العارضة. ركلة القادسية الثانية أحرزها أحمد البيشي.

٣ـ صد الباز حارس مرمى القادسية الركلة الثالثة من قدم يوسف جازع، في حين أحرز محمد الفرحان ركلة فريقه الثالثة.

٤ـ أحرز عبد الرحمن اليوسف الركلة الرابعة للهلال ليتألق الدايل في صد ركلة القادسية الرابعة من قدم فريد المعيدي.

٥ـ يوسف الثنيان يحرز ركلة الهلال الخامسة، وسعيد الشهراني يحرز ركلة القادسية الخامسة.

٦ـ حسين البيشي يحرز ركلة الهلال السادسة، ويتمكن وجدي مبارك من تسديد ركلة القادسية السادسة بنجاح.

٧ـ ركلة الهلال السابعة صدها وليد الباز من قدم المصيبيح. في حين أحرز حارس مرمى القادسية وليد الباز ركلة فريقه السابعة على يسار الدايل حارس مرمى الهلال.

مدرب القادسية: لم أتوقع الفوز

على أية حال، فريق القادسية أحرز انتصاراً هو جدير به وقال مدرب القادسية الوطني خالد مبارك الدحيم لـ «الشرق الأوسط»: «بصراحة لعب فريقي مباراة ممتازة كان خلالها في قمة مستواه، إذ لعب لاعبو فريقي بروح قتالية عالية وركزوا ألعابهم على الكرة وقد حرضتهم على عدم اعطاء الفرصة لأي لاعب هلالي بالتصرف والتحكم بالكرة».

وقال عن الهلال بانه لم يظهر بمستواه الأخير يوم الجمعة الماضي أمام النصر.

وعما اذا كان قد توقع الفوز قال: «لقد كنت واثقا من أن لاعبي فريقي سيلعبون مباراة جيدة ولكني لم أتوقع الفوز».

هيربان يعتذر للأمير فيصل لعدم صعوده لتسلم الجوائز بعد المباراة الختامية للدوري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

اعتذر المدرب الفرنسي روبير هيربان للأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ولاعضاء مجلس ادارة الاتحاد، والجمهور الرياضي عن تخلفه وزملائه اعضاء الجهاز الفني المساعد عن عدم صعودهم للمنصة الرئيسية في المباراة الاخيرة من الدوري لتسلم الميداليات البرونزية لبطولة الدوري، اثر فوز فريقهم بالمركز الثالث في المسابقة يوم الجمعة الماضي.

وقال هيربان في تصريح لـ «الشرق الاوسط»: «انني أود ان اعتذر عن ذلك، واوضح في ذات الوقت اسباب تخلفنا عن الصعود اذ اننا في فرنسا لم نتعود على تسلم اي ميداليات على المركز الثالث في بطولة الدوري، وكنا قد تعودنا هنا ان نغادر الملعب بسرعة بعد كل مباراة، دون النظر لنتيجة المباراة (النصر خسر يومها امام الهلال صفر/١) والذي حدث يوم الجمعة الماضية اننا بعد مباراتنا مع الهلال توجهنا فورا للحافلة، ولم يخبرنا احد بانه سيجري تسليم ميداليات المركز الثالث، واثناء جلوسنا بالحافلة شاهدنا بعض اللاعبين يغادرونها ويعودون بعد دقائق ومعهم الميداليات، وعلى اية حال نحن نشعر بالأسف، ونود ان نعتذر للأمير فيصل بن فهد لاننا لم نعلم بوجوده في الملعب».

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن عدم علمه بوجود الأمير فيصل قال «نعم.. لم نكن نعرف ان الأمير فيصل كان متواجدا بالملعب لتكريم الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى، واكرر اعتذاري لان مثل هذا التصرف ليس من عاداتنا. فنحن اناس متعلمون جدا، ولا نرفض اي جوائز تقدم لنا.. مهما كانت النتائج. وكفرنسيين نحرص على ان نكون مؤدبين وملتزمين جدا باحترام الآخرين والمسؤولين، وكان يجب ان نحضر حفل تقليد الجوائز واستلام الميداليات، لولا انه لم يطلب منا احد الذهاب لاستلام الميداليات، كما لم يبلغنا احد بتسليمها. لذلك لم نعرف ان هناك ميداليات.. لاسيما ونحن لا نتكلم العربية، وكل ما حدث.. اننا وكما اسلفت شاهدنا بعض اللاعبين يغادرون ويعودون بالميداليات، دون ان يبلغنا احد بالذهاب لاستلام مثلها، ولم نعلم اي شيء بخصوص تسليم الجوائز من قبل الأمير فيصل».

الشباب يجتاز الشعلة بركلات الترجيح

الخرج ـ «الشرق الاوسط»:

اجتاز فريق نادي الشباب بصعوبة مباراته الاولى في التصفيات التأهيلية لمسابقة «كأس الملك» والتي لعبها عصر امس امام فريق الشعلة (درجة ثانية)، بملعب المصانع الحربية بالخرج.

فقد نجح الشعلة في ان يؤجل الحسم الى ركلات الترجيح، والتي بها كسب الشباب المباراة ٧ ـ ٦ بعد ان تعادل الفريقان في الوقت الاصلي ١ ـ ١ احرزهما عبد الله الجوير (الشعلة) في الدقيقة ٨٠ ونايف مرزوق (الشباب) في الدقيقة ٨٨.

وبعد ان ظل التعادل قائما مع نهاية الوقت الاضافي من شوطين اجرى الحكم الحميميدي القرعة بين الفريقين لركلات الترجيح ليحرز للشباب، نايف مرزوق، والنفيسة، والمعجل، والسويلم، والرومي، وعبد الملك السعيد، ولم يخفق من لاعبي الشباب سوى محمد بانه، بينما اخفق المحسن والسبيعي من الشعلة، ونجح في التسجيل كل من سليمان العقيلي والشمراني والتويم، والنفيسة، وصالح البلعوث.

تطور جديد في أزمة الرياضة الكويتية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» :

قدم عبد الحميد الحجي نائب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وعادل الرقم امين سر اللجنة المساعد استقالتيهما امس على اثر اعلان الاتحاد الدولي لكرة القدم تعليق عضوية الاتحاد الكويتي للعبة، ومنع التعاون معه بناء على طلب اللجنة الاولمبية الكويتية الى حين تسوية مشاكل الاتحاد الداخلية.

وكان لهذا النبأ صدى واسع في الاوساط الرياضية الكويتية أمس، إذ طلب اتحاد كرة القدم المعين من الاتحاد الدولي سرعة موافاته بحيثيات قراره في ظل السير الطبيعي لسابقات الاتحاد، فيما اعلن الحجي والرقم عن استقالتيهما كون طلب تعليق العضوية اتخذ دون علم اعضاء مجلس ادارة اللجنة، وتعبيرا عن معارضتهما لتصعيد أزمة اقالة اتحاد كرة القدم السابق. وتعيين اتحاد جديد بقرار من وزارة الشؤون ليبلغ الطلب من الهيئات الرياضية الدولية وقف التعامل مع الاتحاد المعين.. دون علمهما !!

رسالة البحرين الرياضية

اعلان اسماء اللاعبين المشاركين في المنتخب الاول

المنامة ـ «الشرق الاوسط ـ من ناصر محمد :

اعلن الاتحاد البحريني لكرة القدم قائمة باسماء ٣٢ لاعبا اختارهم مدرب المنتخب الاول كيث بيركنشو واعتمدهم مجلس الادارة في اجتماعه الذي عقده يوم قبل يومين . وضمت القائمة عددا من الوجوه المعروفة والتي سبق لها ان مثلت الفريق الاهلي من قبل بالاضافة الى بعض الوجوه التي برزت من خلال مسابقات الدوري.

واللاعبون المختارون هم : محمد صالح وجعفر حسين وعلي الانصاري وقيس سلمان (نادي البحرين) وحمود سلطان وعدنان ضيف وعلي حسن وابراهيم عيسى وابراهيم الحردان (نادي المحرق) وحسن خلفان وجمعة هلال ويوسف السبيعي وبدر سوار (نادي الوحدة) ورمزي حسن وعادل الدوسري وابراهيم احمد عيسى وصلاح قمبر وصلاح عواد وفيصل سعود وحمد محمد ومحمد العميري وصلاح عبد المجيد (الرفاع الشرقي) وسلمان حربي واحمد عيسى (نادي الحالة) وعدنان ابراهيم (نادي الاهلي) وكريم سيف ومرجان عيد وخميس عيد ومحمد بلال (نادي الرفاع الغربي) ومحمد حبيب (نادي جد حفص) ومحمد غلوم وموسى حبيب (نادي المنامة).

وجاء اختيار معظم لاعبي المنتخب من اندية الدوري الممتاز ما عدا لاعبين من فرق اندية الدرجة الاولى وهما من نادي المنامة. كذلك خلت القائمة من نجمين من النجوم المعروفين وهما ابراهيم زويد لاعب المنتخب السابق وهشام البلوشي لاعب نادي المحرق والذي برز بمستوى جيد خلال هذا الموسم.

هذا وسيبدأ اعداد الفريق ابتداء من يوم السبت المقبل ١١ يناير (كانون الثاني) الجاري وسيلعب اولى مبارياته خلال الاسبوع الاخير من الشهر نفسه مع منتخب الدانمرك.

تحديد زمان البت بموعد اقامة بطولة كاس الخليج

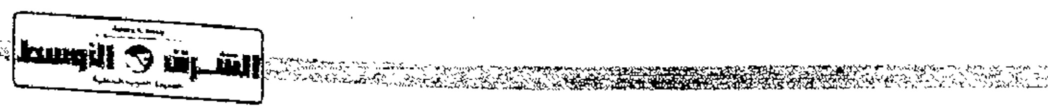
المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

حدد الاتحاد الدولي يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) الجاري موعدا لاتخاذ قراره النهائي بشأن موعد اقامة بطولة كأس الخليج الثامنة التي احتج الاتحاد الافريقي على اقامتها خلال شهر مارس (اذار) فتضارب الموعد مع موعد اقامة بطولة الامم الافريقية بمصر خلال الشهر نفسه.

وابلغ جميل الحبشي امين سر الاتحاد البحريني «الشرق الاوسط» في وقت متأخر امس انه تلقى اتصالا هاتفيا بذلك من الاتحاد الدولي. كما تلقى تلكسا من الاتحاد الافريقي يطلب فيه تأجيل كأس الخليج ٢٠ يوما حفاظا على حقوق النقل التلفزيوني للبطولة الافريقية.

وقال ان الاتحاد البحريني الذي يرفض هذا العرض يأمل في ان تؤدي الاتصالات الجارية حاليا الى الاتفاق على تقديم البطولة الافريقية اسبوعا، وتأخير البطولة الخليجية اسبوعا مماثلا.

ويؤكد هذا الاعلان ما نشرته «الشرق الاوسط» امس عن تأخير موعد اتخاذ القرار النهائي بهذا الشأن.



رسالة لبنان الرياضية

رئيس "النجمة" اللبناني عمر غندور لـ "الشرق الأوسط":
مصممون على المشاركة في البطولات العربية ونتوقع بروزاً عربياً في كأس العالم

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي:

مازال فريق النجمة اللبناني محط الانظار، بعد عودته من بغداد، حيث احتل المركز الثالث في البطولة العربية الثالثة للفرق العربية البطلة، وكان قد احتل المركز الثاني في البطولة العربية الاولى.

ولعل السبب الرئيسي لتسلط الاضواء عليه كونه النادي العريق صاحب اكبر شعبية في لبنان، ويضم عددا من نجوم اللعبة الذين يدخلون المتعة والمسرة الى قلوب المشاهدين.

«الشرق الاوسط» التقت رئيس النجمة الحاج عمر غندور فور وصوله الى بيروت وأجرت معه حوارا حول البطولة والنجمة والكرة اللبنانية عموما.

● هل تعتقد ان النتيجة كانت مقنعة بالنسبة اليك؟

ـ يكابر كل من يعتقد ان فريقنا ذهب الى العراق ليحرز كأس البطولة. ويتجنى على الحق كل من يلومه على النتائج التي حققها هناك، وان كانت هذه النتائج غير متوقعة نسبة لعدد الاهداف التي دخلت مرمى الفريق اللبناني ، وهو أمر تداخلت فيه عدة ظروف وسلبيات تعرض لها الفريق في بغداد. ونحن قبل سفرنا وضعنا الأوساط الرياضية اللبنانية والعربية في الصورة الحقيقية لمستوى فريقنا، وما يواجهه من مشاكل ومصاعب نتيجة للأوضاع الأمنية التي كانت سائدة، وقلة الموارد المادية، وذكرنا اننا ذاهبون الى بغداد من دون الاستعداد البدني والفني للاعبين. ففريقنا لم يتدرب ولم يخض العدد الكافي من المباريات التي تؤهله لمقابلة فريق الرشيد العراقي الذي يضم في صفوفه العدد الاكبر من نجوم المنتخب العراقي الذي سيمثل الكرة العربية في كأس العالم في مكسيكو. فهل كان يريد البعض منا ان نهزم الرشيد على أرضه وبين جمهوره؟

ولا ننسى ان فريقنا قدم عرضا طيبا واضاع ضربة جزاء بنالتي وتجنى علينا الحكام. ودخلت الاهداف مرمانا نتيجة أخطاء لا مجال لتعدادها ونحن الان بصدد اعادة النظر في هيكلية الفريق لاعادة تطويره مجدداً.

● ما الفائدة التي جناها النجمة من المشاركة في البطولة العربية رغم اوضاعه الصعبة؟ وهل هناك نية بالمشاركة في البطولة المقبلة؟

ـ كان الهدف الأول من مشاركتنا في البطولة العربية التأكيد على ان لبنان مازال موجوداً . كما سعينا لانجاح كل خطوة يقوم بها الاتحاد العربي لكرة القدم، وخصوصا أن على رأسه شخصا نكن له كل احترام ومحبة وهو الأمير فيصل بن فهد، اضافة الى أمينه العام الصديق الاستاذ عثمان السعد. ولاشك اننا سنشترك اذا استطعنا في كافة النشاطات التي يقيمها الاتحاد العربي لكرة القدم ومهما كلف ذلك من متطلبات مادية.

مخططات جديدة

● ما هي الخطوات التي يزمع النجمة البدء بها على مستوى الادارة والفريق بعد رحلة بغداد؟

ـ وضعنا مخططا للنادي يتضمن اعداد اللاعبين من فئة البراعم وحتى الفريق الأول. وتألفت لجان فنية لكل فريق يتم التنسيق في ما بينها. وتم اعداد ميزانيات على ورق بانتظار ان ينجلي الموقف الأمني تماما، علما اننا لن نقف مكتوفي الأيدي مستسلمين للاحداث، بل سننفذ ما نقدر عليه حسبما تسمح لنا به الاحداث على الارض . وسيعاد وضع هيكلية جديدة للفريق بعد المباريات التي جرت في بغداد والملاحظات التي دوناها ونعمل على الاستفادة منها.

● يعاني ملعب النجمة من وجود تلال مرتفعة بجوار سوره الشرقي، مما يؤدي الى عدم دخول عدد كبير من المشاهدين الى الملعب. فهل اتخذت الادارة خطوات ايجابية في هذا الخصوص؟

ـ لقد احست الادارة بكل أسف ان كثيرا من مشجعي النجمة والذين يطلبون منا العمل والتحرك لا يساعدون النادي بشرائهم تذاكر الدخول حيث يتابعون المباريات عن التلال وليس من على المدرجات. وكنا نعتقد بان هذه التلال لن تؤثر على الدخل لأن جمهور النجمة لن يوفر ثمن تذاكر الدخول لكل مباراة يخوضها فريقه. والحقيقة اننا صدمنا بهذا الواقع المرير وقررت ادارة النادي جرف هذه التلال ليكون ارتفاعها ادنى من سور الملعب. ويترتب على ذلك نفقات مادية كنا نتمنى صرفها لبناء وتشييد ما هو أهم، لمصلحة الفريق والجمهور. والنادي الان بصدد اعداد المصلى الذي فيه يشكل نهائي وجيد، ليتمكن الجمهور من اداء الصلاة في وقتها خلال المباريات.

جولة عربية

● لماذا لا يقوم النجمة بجولة عربية ليقدم بعض العروض الكروية فيها من اجل تغذية صندوقه من المباريات؟

ـ نحن على استعداد لتلبية دعوة اي ناد شقيق للقيام بهذا الدور، ونأمل ان يصل نداؤنا عبر صحيفتكم الى جميع الانديةالعربية وخصوصا الخليجية لكي تتم هذه الزيارات وتقام المباريات.

● ما رايك بالفرق العربية التي وصلت الى كاس العالم؟ وما هي النتائج التي تتوقعها لها في مكسيكو؟

ـ تعتز بوصول ثلاثة فرق عربية الى نهائيات كأس العالم ١٩٨٦. وهذا ما يشرف ويرفع رؤوس العرب جميعا ولعله من السابق لاوانه توقع النتائج لها هناك، ولكننا نتمنى من قلوبنا ان تأتي النتائج كما نتوخاها ويصل احد هذه الفرق الى الادوار النهائية من التصفيات.

● هل تعتقد بظهور اساليب جديدة في اللعب خلال مباريات كاس العالم ١٩٨٦؟

ـ بلاشك ، فنحن ننتظر رؤية الاساليب المتطورة والحديثة من الفرق العالمية التي تشارك ، والتي لن تقصر في بذل أقصى جهدها للفوز واظهار كل جديد في هذه التظاهرة العالمية، خصوصا وان كرة القدم في الغرب باتت بمثابة الصناعة التي لها اسرارها وفنونها.

عمر غندور

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ لقب تركي ـ سخاء.
٢ـ من انوع الشجر (معكوسة) ـ احد ابناء آدم (معكوسة).
٣ـ رسم أو مخطط لبناء.
٤ـ سوط.
٥ـ مصيف اسباني شهير.
٦ـ أحد الأقارب ـ ممثلة مصرية (معكوسة).
٧ـ للتعريف ـ صحراء (معكوسة).
٨ـ من عدة الفلاحة ـ خارج عن طريق الحق والصواب.
٩ـ حجة ودليل (معكوسة).

عموديا:
١ـ نقترب من بعضنا البعض.
٢ـ من وسائل المواصلات ـ وديعة.
٣ـ مدينة تركية ـ وعاء للغسيل.
٤ـ بواسطته ـ يخصني.
٥ـ الخبث والمكر.
٦ـ الاسم الأول لرئيس وزراء الهند.
٧ـ لحمة مشوية ـ وسيلة.
٨ـ مقياس (معكوسة) ـ من الأحجار الكريمة.
٩ـ في السيرك ـ دام.

اسلوب	هل	شن
جديد	سرعة	
سمنة	نحيل	
محافظة	دهن	
رشاقة	فرض	
وجبات	شعل	
فكرة	مجال	
يحرق	نظم	
جسم	صدر	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مدينة امريكية

حسن الامام

وسام تكريمي للحكم الدولي خضر فرشوخ



خضر فرشوخ

قلد المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص نيابة عن وزير التربية الوطنية الرئيس الدكتور سليم الحص وسام المعارف الفضي للحكم اللبناني الدولي في كرة السلة خضر فرشوخ تقديرا لخدماته في حقل اللعبة وللنجاح الذي حققه في قيادة مباريات مسابقة بكرة السلة في الدورة الرياضية العربية السادسة التي اقيمت الصيف المنصرم في المغرب.

تمت عملية تقليد الوسام في حفل خاص اقيم في المعهد الوطني للرياضة بالاونيسكو وبحضور بعض رؤساء الاتحادات والاندية الرياضية ورجال الصحافة.

والقى العقيد فحص كلمة في المناسبة هنأ فيها الحكم فرشوخ واثنى على جهوده في اللعبة طوال عشرين عاما. ورد فرشوخ بكلمة شكر فيها الرئيس الحص والعقيد فحص على تكريم الدولة له بمنحه هذا الوسام المشرف.

الكرة العالمية

اخبار كروية منوعة من انحاء العالم

لاعب ويستهام الانجليزي توني كوتي على الارض داخل مرمى تشارلتون بعد ان احرز الهدف الوحيد لفريقه.

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

● اعرب نادي اتلتيك بلباو عن استعداده للمساهمة في دفع فدية من اجل اطلاق سراح احد اعضاء ادارة النادي وهو رجل الصناعة خوان بيدرو جوزمان الذي اعلنت منظمة (ايتا) العسكرية المطالبة باستقلال اقليم الباسك مسؤوليتها عن اختطافه.

وتعد هذه اول مرة تقوم فيها منظمة (ايتا) العسكرية بمهاجمة مسؤول رياضي بينما ادانت بشدة الدوائر الرياضية في اقليم الباسك الاسباني هذا الاختطاف.

● فاز نادي كوبريلوا دي كالاما بعد ان تغلب على اريكا ٢/١ بدوري شيلي بفارق نقطتين بينه ومنافسه فينا دل مار، وثلاث نقاط بينه وفريق كولو كولو.

وجدير بالذكر ان كوبريلوا الذي فاز بهذه البطولة عامي ١٩٨٠ و١٩٨٢ والذي قام على تدريبه اللاعب الدولي السابق جورج تورو فاز في ٢١ مباراة وتعادل في ١٠ وهزم في سبعة.

● شهد الدور الثالث من كأس انجلترا بعض انجازات اللاعبين ومن بينهم اللاعب الدولي الاسكتلندي شارلي نيكولاس الذي قاد فريقه ارسنال الى الفوز على جريمسبي وهو من فرق الدرجة الثانية ٤/٣ بفضل هدفين احرزهما على الطريقة البرازيلية من ركلتين حرتين.

وجرت مباراة بلغت المنافسة فيها اوجها في ايبسويتش بين فريقها وبرادفورد (من نوادي الدرجة الثانية). وبالرغم من انتهائها بالتعادل الا ان النتيجة كانت ٤/٤ مما يحتم اعادة المباراة وتجدر الاشارة الى ان ستة من بين اهداف هذه المباراة سجلت خلال الدقائق التسع والعشرين الاولى فقط من بدايتها.

● بذل فريقا ويستهام وايفرتون المتقدمان في بطولة دوري انجلترا قصارى جهدهما ليصعدا الى الدور الرابع في بطولة الكأس. وقد انقذت قذيفة أطلقها جاري ستيفنز من على بعد ٢٠ مترا قبل نهاية المباراة بعشر دقائق بطل دوري انجلترا على ارضه من فريق اكسيتر المتواضع لتنتهي المباراة ١/صفر لصالحه. في حين تمكن لاعب ويستهام توني كوتي في الدقيقة الثامنة والثمانين من تحقيق الفوز لفريقه الذي كان يسيطر على المباراة اثر تمريرة جيدة من اللاعب فرانك مكافيتني لتنتهي المباراة لصالحه على ارض نادي تشارلتون (الدرجة الثانية) بهدف واحد مقابل لا شيء.

● لازال نادي هيرتس يسيطر على زمام الأمور في اعقاب مباريات الاسبوع الثاني والعشرين التي اقيمت يوم السبت بفضل فوزه الذي حققه على ارض موثرويل في المباراة التي انتهت لصالحه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. وقد سجل اهدافه الثلاثة في الشوط الثاني.

ولازال نادي هيرتس، الذي لعب في نفس الوقت مباراتين اكثر من نادي ابردين، متقدما بأربع نقاط على هذا النادي الذي فاز على نادي سانت ميرن بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

بيد ان هذين الناديين يتوجسان خيفة من تقدم نادي داندي يونايتد الذي يشترك في احتلال المركز الثاني مع نادي ابردين الا انه تنقصه ثلاث مباريات عن نادي هيرتس وقد فاز على نادي سيلتيك جلاسجو باربعة اهداف مقابل هدفين بعد ان كان فائزا عليه باربعة اهداف مقابل هدف واحد عقب نصف ساعة من المباراة.

● اصبح المجال مهيأ امام الشاب بول مولدن (١٨ عاما) لاعب خط الهجوم في نادي مانشستر سيتي ليشترك في اللعب ضمن فريق الدرجة الاولى. ويتمتع مولدن بشهرة فائقة بانه الشاب الاسطوري الهداف. ولاثبات ذلك فقد سجل مجموعة مذهلة من الاهداف وصلت الى ٢٨٩ هدفا في ٤٠ مباراة من مباريات الاشبال لناديه السابق بولتون. اي بنسبة سبعة اهداف للمباراة الواحدة. وفي الواقع فان نادي مانشستر سيتي الذي يحتل المركز الخامس عشر في بطولة الدوري في مزيد الحاجة الى فعاليته الاسطورية.

● حضر باولو روبرتو فالكاو اللاعب البرازيلي السابق لنادي روما مباراة دوري ايطاليا التي اقيمت بين فريقي روما واتلنتا والتي انتهت بفوز نادي روما بأربعة اهداف مقابل لا شيء. وقد كان «ملك نادي روما» السابق الذي يتواجد في العاصمة الايطالية لتسوية مشكلة مالية صغيرة مع ادارييه السابقين موضوعا لعدد كبير من مظاهر الاحتفاء من جانب مشجعيه.

● يعد دييجو مارادونا لاعبا كبيرا. ذلك امر نعرفه من قبل. بيد ان اللاعب الارجنتيني الاصل يعد كذلك ممثلا لا يمكن تقليده. وقد اخترع بذلك ضربة الجزاء ليتعادل نادي نابولي مع كومي ١/١ حيث جعل نفسه يسقط في منطقة خط الجزاء عقب اصطدام بأحد لاعبي خط دفاع الفريق المنافس. وقد تبين من التصوير البطيء الذي قدمه التليفزيون انه لم يرتكب أي خطأ حقيقي.

● سيعلن الفرنسي ميشيل بلاتيني مبدئيا عن قرار استمراره في اللعب أو اعتزاله. بيد ان رئيس فريق منتخب فرنسا ليس في عجلة من أمره. وصرح قائلا «لقد اتخذت قراري بالفعل لكن لا اعرف متى سأخبركم به. ربما مساء الخميس المقبل على شاشة التليفزيون وربما بعد ذلك ايضا. انني مرتاح النفس جدا ولست متعجلا على الاطلاق».

رسالة الأردن الرياضية

حسم صراع البقاء في الدوري الممتاز

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
من محمد قدري حسن:

حسم صراع البقاء في دوري الاردن الممتاز في كرة القدم لموسم ٨٥ حيث تأكد هبوط فرق عين كارم والعربي والبقعة الى مصاف دوري الدرجة الاولى وذلك على ضوء نتائج مباريات الاسبوع العشرين التي انتهت بفوز الحسين على الوحدات ١/صفر والفيصلي على القادسية ٣/صفر وعمان على الرمثة ١/صفر والاهلي على العربي ١/صفر والنصر على الجزيرة ١/٣ وعين كارم على البقعة ٣/١.

وبانتهاء مباريات الاسبوع عشرين وبعد مباراة واحدة من مباريات الاسبوع ٢١ والتي انتهت بفوز الجزيرة على الاهلي ١/صفر اصبح للفيصلي البطل ٣٥ نقطة، و٢٥ للوحدات، و٢٤ لعمان، و٢٣ للجزيرة، و٢٢ للنصر، و٢١ للقادسية و٢٠ نقطة لكل من الرمثة والحسين والاهلي، و١٤ نقطة لعين كارم، و١٣ للعربي و٥ نقاط للبقعة.

الكلمة مدار

سؤال بلا إجابة

سؤال حقيقي، اتصور ان الاجابة عليه صعبة ودقيقة، وتحتاج لكثير من التمهل قبل طرحها !

سؤال قفز الى ذهني وانا اقرا قصيدة جديدة لشاعر عربي معروف، اسمه مرتبط ـ كما عمله ـ بقضيته. بينما كان صوت شاعر آخر معروف يقرا القصيدة ذاتها في داخلي، ولكن بتغيير في بعض الجمل والكلمات.

السؤال هو : ماذا نسمي التوافق الذي نجده بين قصيدتين لشاعرين كبيرين اذا شمل هذا التوافق، الموسيقي، التركيب اللغوي، الاختيارات اللفظية، توالد المعاني من تآلف الكلمات، الفكرة، التعبير الدلخلي عن هذه الفكرة، صدى انعكاس التفاعل في الصور والاشكال التعبيرية ؟

وتتمة لسؤال : ما هو موقف الناقد الفني الملتزم عندما يجد نفسه امام هذه الحالة ؟ أو على الأصح : ما هو المطلوب من الناقد الفني حيال هذا الحدث ؟

ولأنني اتصور صعوبة الاجابة ودقتها، فساكتفي بأن اقول رأيا مختصراً في هذا الموضوع، ذلك ان كبر حجم الاسماء، ومساحة التأثير التي تتركها في الساحة الأدبية العربية تحول دون ان يكون للاعتراض وللكشف ادنى قبول عند الغالبية من القراء المندفعين في نوع من الارتباط العاطفي المطلق بهذا الشاعر الكبير او ذاك اعتماداً على شهادات بعض النقاد او المتناقدين الذين يكتبون آراءهم لحساب جهة او فئة تدعم او تمول.... وتحت تأثير المواقف البطولية ـ التي قد تكون مزيفة ـ لكن تضخمها «صحف ومجلات» مهماتها تنحصر في «التطبيل والتزمير» ورفع رايات العز و التفوق.

معيب أن اتهم مثل احد هذين الشاعرين بالسرقة، فذلك ـ بالتاكيد ـ ليس من شيم أي متهما، لكنني حزين لأن الثاني دفع قصيدته الى النشر، وهو عارف ـ حتماً ـ ان نفس الأول وكل مميزاته فيها.

وليس على الناقد في مثل هذه الحالة الا ان يكون صادقاً.

● حاتم صادق

أتعذر .. كم أتعذر !

● شعر : علي عمر عسيري

يدكِ اليسرىٰ
يا اجملَ اوجاعِ الرُّوح ..
تلعلعُ في شَفتي
يدكِ اليُسرى تحرُقني رؤيتُها ..
تكويني اناتكِ
تخنقُ حسّ الفرحِ المتاكل في صوتي ..
اشعرُ اني اخطاتُ طريقي ..
حين خرجتَ .. كفلاحٍ صادَرهُ موجُ الطّمعِ ..
العارمِ .. اخطاتُ ،
بتجديفي ..
لا تبكي اكثرَ ممَّا احتملُ الآنْ ..
فانا ابكي .. لكنّ دُموعي اخجلُ منْ انْ
تنداحَ على خدّ لوّحه لفحُ الهمّ ..
القلرش ..
ماذا يتصفقُ الآن من القدرِ القادم في
ريحي .. ؟!
هذا الجور العاصفُ يُسكتُني حتى انطفىءَ
استحياءً .. وجلاً .. وصفاقهْ ..
مشلولٌ كَبدي .. يا كبدًا .. يَمشي تَرْمقني
عيناهُ .. لِوهنِي .. لإسترخاءِ صُمودي
اعترفتُ كلَّ دوائرِ حُزني .. انّي سببٌ ..
سببٌ .. سببٌ ..
هذا الماءُ الطيبُ جدا .. كيف تغيرَ .. ؟!
كيف تحولَ وحشاً .. ؟
يمضغُ اعصاباً ..
ويجرُدُ اعشاباً ..
من رائحةِ العشبْ ..

لا بوركَ فينا يومٌ ينتصبُ الغصبُ ..
ويبيضُّ الوسنُ الرمليّ بجفنٍ يحتضنُ الذّنبْ
احتملُ الآن كزوبعةِ الصيفِ رُغائي ..
اتوسدُ بعضَ قصاصاتِ عُيوبي ..
يا احلىٰ طارقةٍ لشبابيكِ هُمومي
اتعذرُ ..
كمْ اتعذرُ ..
اسلمنى العذرُ لتيارِ ظُنوني ..
لستُ جباناً .. في حزنيّة عُذري ..
سترينَ دماءً لا تتوجسُ ..
اربطةً اغرقَها الدمعُ المتحدّرُ للاعلىٰ .. الأعلىٰ
ومحاليلَ افتنّ طبيبُ الغفلةِ في اللّون
الأحمرْ ..
الأصفرْ
وبنفسجةَ البيضِ الفاسدْ
سترين اباكِ هوَ الشاهدُ ..
آه .. آه ..
ما اشغلَني عن بكرةِ امّي ..

ما احوجَني لجنونِ الحسْمِ ..
ما اتعسَني في عينِ الزمنِ العاري ..
لكنّي لستُ وحيدا ..
ها انتِ معي .. ها انتِ مَعي ..
يدُكِ اليسرىٰ ..
بعضُ تفاصيلِ القَصصِ الاخرىٰ ..
طرفٌ من همٍّ ممتدٍّ يسترخي كلّ صباحٍ بينَ
ضلوعي ..
يا احلىٰ اوْردتي نبْضاً ..
اتصدعُ كالحبسِ شَظايا ..
اختمُ كلّ ينابيعِ الماءِ الساخِنْ ..
سأحيل جلائِبَهُ لجذورِكِ .. يا اظماً مائلةٍ في
وادي الموت ..
ارفضُ ان يُوقَدَ تحتَ إناءِ شَمْعَهْ ..
كي ألغي كلَّ تفاصيلِ الصّوتِ المطبوعِ على
ذاكرتي المثقوبة ..
اشجارِ النبقِ تُطاول حَدّي ..
تبحثُ سَدّي ..
ما اصبرَ اشجارَ النّبقْ ..
امّا انتِ فجذوركِ لا تعرفُ كيف تُغيّهبُ في
الوحْل ..
الوحْل ..
الوحْل .. غذاءٌ لدماءِ النّبْقِ ..
وخدي اتجشأ وقتي ..
والقاطرةُ العَجلىٰ فاجاها الجسرُ العابرُ نحوَ
الأمسْ ..

● أبَهَا



● مفاهيم نقدية:

مقدمات النقد الحديث !



بقلم د/ سمير سرحان

تحمل مدرسة النقد الحديث لواء النقد الموضوعي في عصرنا، وهي مزودة بجميع ما يمكنها من النظرة العلمية الى الاعمال الادبية، بعد ان اعادت تقويم المدارس النقدية المختلفة من تعبيرية الى تاثرية الى تاريخية.. الخ. ولقد وجد النقد الحديث ان هذه المدارس، على اهميتها، لاتمكننا من النظرة السليمة الى طبيعة الفن ودوره في حياة الانسان، كما اصبحت، على اختلافها، لا تتمشى مع الروح العلمية في القرن العشرين، وهي روح تتحرى الموضوعية في قيمها و في حكمها على الاشياء. فكان أن نادى ابناء هذه المدرسة بالنظرية الموضوعية The Impersonal theory مبدأ في النقد، وبالمنهج التحليلي وسيلة لشرح الاعمال الادبية وتفسيرها من داخلها وبوصفها كائنات عضوية مستقلة عن نفس الشاعر واهوائه وميوله الشخصية، كما هي مستقلة عن نفس الناقد واهوائه وميوله الشخصية.

ولقد قال ت. س. اليوت، رائد هذه المدرسة في اوائل هذا القرن: إن مهمة النقد شرح الاعمال الادبية، وتصحيح الذوق، ووسيلة الناقد في ذلك اداتان رئيستان هما: التحليل والمقارنة، تحليل العمل الفني والعمل على اكتشاف علاقاته الداخلية، ونسيجه، وتركيبه،

وما يحتوي عليه من حيل فنية يتوسل بها الفنان لتحويل عاطفته الى جسم موضوعي له كيانه المستقل وحياته الخاصة به، ثم مقارنته بالاعمال الفنية السابقة عليه في التراث الادبي حتى يتحدد مكانه منها وقيمته الموضوعية بوصفه فنا، بالنسبة الى باقي الاعمال العظيمة.

ولا يعني هذا أن العمل الفني الجديد لا بد ان يطابق أعمال التراث من حيث وسائله الفنية ومنهجه الفني، اذا جاز هذا القول وانما العمل الفني الجديد بحق ـ كما يقول اليوت ـ هو ذلك الذي ينتمي الى تراث الامة الادبي من ناحية، ولا ينتمي اليه من حيث هو عمل «جديد» يضيف على هذا التراث ويعدل فيه ويجدد نظرتنا اليه.

أما الحكم الفصل في نقد العمل الادبي الجديد فهو التراث الادبي وليس القيم الاجتماعية والاخلاقية التي ما تفتأ تتغير من عصر الى عصر، ومن مجتمع لآخر، أو أهواء الناقد وميوله. فالناقد الموضوعي ينظر الى العمل بوصفه جسما حيا مستقلا بذاته، وهو يتناوله بالشرح والتحليل بهدف تبيان قيمته بوصفه كائنا مستقلا قادرا على أداء وظائف محددة للمجتمع والفرد ـ ليس هذا مجالها ـ

ولكنه بالتاكيد لا يهدف مباشرة الى أداء هذه الوظائف.

وكان الناقد الانجليزي ماثيو آرنولد اول من نادى بالموضوعية في النقد في عصر كان لايزال غارقا في الرومانسية والنقد الرومانسي وذلك في أواخر القرن التاسع عشر، وكان اول من قال: إن النقد هو «جهد موضوعي» لرؤية الاعمال الادبية كما هي على حقيقتها، فأطلق بذلك الشرارة الاولى التي اتهمت النقد الرومانسي بالقصور من جانب، ثم اضاءت طريق النقد الموضوعي من جانب آخر.

وهو لذلك يعتبر بحق «ابا النقد الحديث» رغم أن هذه المدرسة اختلفت، على طريق التطور، مع آرنولد في بعض النظرات (وخاصة في مهمة الشعر وطبيعته) التي قد تكون جوهرية.

ولكن هناك أوجه متعددة للالتقاء بين ارنولد وبين ابناء هذه المدرسة، واهمها النظرة الموضوعية ثم حاولت بعد ذلك بسط نظرية آرنولد في النقد التي ترتكز على دعامتين رئيستين هما دور «العصر» في خلق الشاعر، وطبيعته عمل الناقد في الحكم على الاعمال الادبية.

وفي هذا سار نقاد هذه المدرسة فيما بعد على هديه ثم عدلوا في آرائه وألبسوها صيغة علمية منهجية يبدو انها لم تتوفر لآرنولد بسبب طبيعة العصر الذي كان يعيش فيه، وخلصوها من شوائب اجتماعية وسياسية كان آرنولد يعني بها،حيث كان عصره يتطلب ان يكون ناقد مثله مفكرا اجتماعيا، ومنظرا لفلسفة اجتماعية كاملة يعتبر النقد والادب فيها ركنا اساسيا. وهذا ما جعل مفهومه للشعر ومهمته مفهوما خاصا ينبع من طبيعة عصره، وان كان يتخلص بعد ذلك من نقطة الانطلاق هذه الى مفهوم واسع لطبيعة الشعر ودوره في تفسير الحياة الانسانية بعامة عن طريق ما يسميه آرنولد بتصوير العواطف الاولية فيها ومن ثم الاتصال بجوهرها..

وهو في هذا يختلف في الخطوط الاساسية لنظرية الشعر عند اصحاب النقد الحديث الذين يعتبرون الشعر ابداعا جديدا مستقلا عن مادته الاولية المستمدة من الحياة اليومية او العواطف الانسانية. ابداع لا يرتبط باصوله في الحياة اكثر من ارتباط الجسم الحي بالنطفة التي تسببت في خلقه.

ولكن نظرية آرنولد في الشعر، على الرغم من ذلك، تتفق مع مفهوم اصحاب النقد الحديث، وتبشر لهذا المفهوم، في نقطة جوهرية، تلك هي النهي عن تحميل الشعر مهمة تعليمية مباشرة.

● القاهرة

غرباء .... بلا وطن !

● عبدالله با جبير

كان امام الاستاذ غالب حمزة ابو الفرج، كنز، ولكنه بدده.

وكانت عنده مواد خام تبني ناطحة سحاب، ولكنه اكتفى بمجموعة من الاكواخ.

وكان يملك قماشا يفصل عشرين ثوبا، ولكنه فصله قمصانا «للبزورة»!!

روايته «غرباء بلا وطن» اختار ابطالها بعناية يحسده عليها دستيوفسكي، واختار موضوعا شائقا وموحيا وصلبا، واختار مكانا جاهزا لاية تراجيديا تريدها.. واستطاع من اول صفحة ان يفصح عن كاتب روائي رفيع الطراز يطرق «تيمة» جديدة على الرواية العربية هي حياة اللاجئين السياسيين في القاهرة!!

وحياة اي لاجىء سياسي تراجيديا سياسية وايديولوجية كاملة.. اما حياتهم جميعا فهي رواية تستطيع ان تقول فيها ما تشاء.

النماذج الرئيسة في رواية «غرباء بلا وطن» لمجموعة لاجئين سياسيين من إيران والعراق واليمن .. كل منهم يحمل ايديولوجية مختلفة، ولكنهم يحلمون بالقاهرة الثائرة..

والنماذج المحلية او القاهرية اربعة ايضا : راقصة وصحفي، وفتاة تعمل في كافتيريا شيراتون، واختها الطالبة بكلية الطب.

المواد الخام للرواية اذن جيدة، وتحمل كل منها «حمولة» درامية وشحنة انفعالية واجتماعية وسياسية تكفي لاحداث تفاعل روائي ممتاز.

وقد كانت البداية مشوقة وهي حسنة، بل هي ضرورة من ضروريات الرواية الحديثة.. فهناك الصحفي «حسنين» الذي يبحث عن قصة حياة اللاجىء الايراني من خلال قصته الدامية مع الراقصة «سهاد» التي بدات حياتها خادمة عند الايراني اللاجىء عندما كان يتقاضى مرتبا ضخما.. ثم دارت الأيام وفقد بريقه ونزل معاشه، وكان مصيره ان يعمل «طبالا» خلف الراقصة التي كانت خادمته!

ولكن الصحفي لا يغوص عميقا وراء موضوعه.. لا خلف اللاجىء الايراني، ولا خلف الباقين. والقصة «تتسطح» تدريجيا حتى تصبح مجرد منشورات سياسية.. فكل لاجىء يخطب خطبة عصماء يبدي فيها ندمه على ما فعله ويبدي فيها رايه في الاحداث الجارية على ارض الوطن العربي.. من لبنان الى اليمن، ومن القاهرة الى بغداد. وتنقضي صفحات طوال وانت تقرأ مقالا يصح ان ينشر في جريدة يومية، ولا يصح ان يكون ضمن النسيج الفني لرواية!

لقد مات السياسي الايراني اللامع وهو يعزف وراء خادمته.

ومات اللاجىء الثاني في حادث سيارة.

وعاش اللاجىء الثالث يخطب ويلقي الشعر، ومات اللاجىء الرابع في مستشفى الامراض العصبية.

مصائر مخيفة ولكنها ممكنة، ورواية كانت قادرة على ان تعطي ، ولكنها تسطحت، وكاتب اختار مواده الخام ببراعة ولكنه لم يحسن استخدامها.

وليس لي تعليق على آراء الاستاذ غالب حمزة ابو الفرج السياسية.. فهو حر ان يتبنى مايراه، وليس لاحد ان يعقب عليه.

ولكن لي الف تعليق على «المباشرة» التي سادت الرواية والمباشرة هي عدو الفن اللدود.. المباشرة هي مادة المقال واسلوبه. اما الفن فيصور ويوحي ولا يصرح. وكما يقول «فريدرش دورنمات»: «ان الفنان الذي يفصح عن غرضه ولو في كلمة واحدة يفقد فنيته». اما الاستاذ غالب حمزة ابو الفرج فقد افصح عن غرضه في اكثر الصفحات وليس الكلمات.

ومع ذلك فهي رواية تقراها ، ولعلك تخبط راسك في الجدار.. وكم من روايات اسالت دمي.

● جدّة

الطلقس

وحدي أمضي
[illegible]
صلاح عبد الصبور / مصر

● اول اتحاد للسينمائيين العرب في مارس المقبل بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبحث السينمائيون العرب في مارس ـ اذار ـ المقبل بالقاهرة تكوين اول اتحاد لهم وذلك تنفيذا للبيان الذي اصدره مهرجان القاهرة السينمائي الاخير اثر ندوة شارك فيها السينمائيون العرب. وتم التأكيد على ضرورة وجود اتحاد سينمائي عربي يضم العاملين في المهن السينمائية بهدف تدعيم التعاون بينهم، ويمكن ان يحمل مؤقتا اسم اتحاد السينمائيين العرب، على ان تقوم لجنة تحضيرية يتم اختيارها فيما بعد بوضع اللائحة التأسيسية لهذا التجمع وتحدد اسمه وشكله ونطاق مهامه وطرق تمويله وأساليب عمله اللازمة.

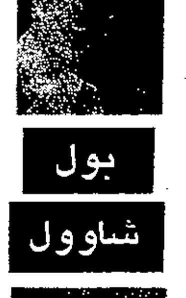
وحتى يمكن ان يتم تأسيس هذا التجمع (الاتحاد) بشكل ديمقراطي تقترح اللجنة اتخاذ الاجراءات التنفيذية للاسراع في العمل وارسال دعوة الى كل قطر من الاقطار العربية يحملها مندوب اتصال يتم اختياره من الحاضرين بالمهرجان على ان توجه الدعوة الى التجمعات السينمائية الرسمية والاهلية في الدول العربية، وفي حالة عدم توفر تجمعات سينمائية توجه الدعوة للافراد.

كما اقترحت اللجنة مناقشة السينمائيين العرب في شكل التجمع المطلوب وحدود عمله واهدافه، ويتم صياغة تصورهم النهائي في ورقة عمل ترسل في حدود شهر من تاريخه الى اتحاد النقابات الفنية بالقاهرة.

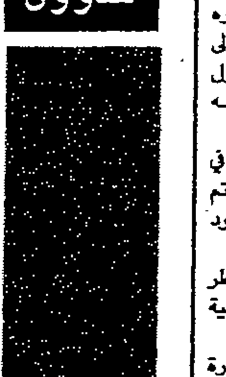
ووافق الاعضاء على انتخاب عضو ممثل من كل قطر لحضور اللجنة التحضيرية لوضع اللائحة التأسيسية لاتحاد السينمائيين العرب.

وستوجه دعوة من اتحاد النقابات الفنية بالقاهرة للممثل المنتخب عن كل قطر لحضور اجتماع اللجنة التحضيرية لوضع اللائحة التأسيسية للاتحاد خلال شهر مارس ـ اذار ـ ١٩٨٦.

لحظات ثقافية



بول شاوول



«الكرنفال»: مضمون غربي لواقع عربي!

● بعدما تناولنا سبعة اعمال مسرحية قدمت في مهرجان بغداد المسرحي الأول، نحاول تناول عدد من الأعمال المسرحية التي قدمت في مهرجان قرطاج المسرحي الثاني، على ان ننطلق من مجمل الأعمال في المهرجانين المذكورين، لمقاربة بعض الأشكاليات الأساسية الراهنة التي تميز المسرح العربي ككل.

«الكرنفال» (تاليف واخراج الحبيب شبيل، انتاج المسرح المثلث ـ تونس). اراد الحبيب شبيل في مسرحيته هذه ان يقول كل شيء او بالأحرى ان يعطي رايه في كل شيء، ابتداء من تونس، وتوسعا الى العالم العربي فإلى العالم كله، بما فيه الكواكب والنجوم..

وقد اتخذ، لكلامه الكثير هذا، اطار كرنفال او احتفال، (المسرح داخل المسرح)، لينفذ الى كل هذه القضايا والاصقاع والآراء. لكن محاولة الشبيل قول كل شيء في عمل مسرحي واحد، طموح قد لا يكون في مكانه. ولهذا ضاع بين كل هذه المسائل التونسية والعربية والكونية الشائكة والشاسعة واضاعنا معه، وكان في امكانه التركيز على مسالة مركزية واشباعها تناولا ودرسا وبحثا، بدل ان يمسك في يده ما لا يستطيع حمله. هذه ناحية. اما الناحية الأخرى، فمضمون هذا العمل. لقد احسسنا ونحن نتابع «كرنفال» الشبيل، وكان المعالجة التي اقترحت علينا، ليست مسطحة ولا برانية ولا هشة فحسب، وانما، كأنها معالجة سياحية او استشراقية لقضايانا العربية : ابتداء من حرب ١٩٥٦ وانتهاء بحرب لبنان مرورا ببعض المحطات السياحية البارزة، خصوصا في الحل الذي اقترحه في نهاية العرض وهو العودة الى البدائية التي توحد الشعوب وتحل مشاكلها وتناقضاتها !

بالنسبة الى القضايا العربية، فقد لمسنا ان الشبيل بعيد عنها، بل هو بعيد عن معاناتها فكريا وانسانيا. فهو شوه بعض الظواهر العربية بحس سلبي بارز، وتعرض لبعض الأحداث الخطيرة من موقع غير مبرر. واذا كنا نشارك الحبيب الشبيل في بعض توجهاته النقدية للعرب، فكان احرى به ايضا ان يشير الى العامل الاسرائيلي العدواني الذي اعتدى على فلسطين ومصر ولبنان والأردن وسورية، وهذا ما لم تسمعه ولم نره ولم نحسه حتى بين السطور. بل كان ويمكن ان يوازن في نقده السلبي بين العرب واسرائيل كحد ادنى، بل كان يمكن ان يشير الى بعض الظواهر الايجابية في حرب العرب واسرائيل، ففي مروره باحتلال اسرائيل لبيروت صور المسالة بطريقة فولكلورية. صحيح ان اسرائيل احتلت بيروت، واحتلت اجزاء من البقاع وراشيا والجنوب، الا ان الصحيح ايضا، ان اسرائيل هزمت في لبنان، باعتراف قادتها وجنودها وسكانها الاسرائيليين انفسهم، ولايزال الشعب اللبناني، حتى الآن، رغم حروبه الداخلية، يحارب ويقاوم ويهزم اسرائيل يوميا. بل أقول ان لبنان هو الدولة العربية الوحيدة التي كسرت اسطورة الجيش الاسرائيلي وتفوقه التاريخي المطلق علينا نحن العرب.

الناحية الأخرى الغريبة والاكثر استشراقية عند الحبيب شبيل دعوته الى العودة الى البدائية. هذه مقولة غربية متصلة بالتطور التكنولوجي والصناعي في الغرب، وسحق الآلة للانسان الغربي، وتدمير علاقاته الانسانية والاجتماعية. إذن هذه مقولة شعوب غربية خرجت من البدائية ! اما نحن العرب، الذين لانزال نشكو من الامية التي تسود شعوبنا بنسبة ٧٥ بالمئة، ونشكو من استفحال الطائفية والعشائرية والقبلية في بلدان كثيرة عندنا، فاننا نحتاج الى الخروج من هذه البدائية لا الى العودة اليها. اننا لانزال نعيش في بدائية، فكيف نطالب بالخروج منها. ونظن أن الحبيب الشبيل كان يجب ان يطالب العالم العربي بالخروج من البدائية الى فضاء المشاركة في انجازات العصر، لأننا في بقائنا في هذا الوضع البدائي، من شانه أن يبقينا خارج الخطاب التاريخي المعاصر، ليستمر الغرب واسرائيل في حالة تفوق شامل علينا.

ركزنا على مضمون العمل الذي قدمه الحبيب الشبيل، لأننا شاهدنا عملا مميزاً، مرهفاً، وكان في ودنا ان يتالف مضمون طليعي مع الشكل الطليعي الذي اقترحه علينا. لكن هناك العنصر النصي ايضاً، الكتابي، الذي بدا وكانه مجرد ذريعة للاخراج. وبدا انه توليف لبعض الحوارات المباشرة والنصوص الانشائية التي تفتقد محورية بنائية. مع هذا، ورغم ضعف النص، ونمطية اجزاء منه، فقد قدم المخرج عملا مرهفاً، قدم فيه لوحات احتل فيها العنصر التشكيلي الجمالي المشغول مكانا متقدماً. فالحبيب الشبيل يعرف كيف يركب كيميائية بصرية ـ ايقاعية للوحة تضعها في اطار مشهدي ـ درامي ذي ايحاء تعبيري قوي. كما انه حرك المجاميع في تشاكيل ايقاعية منسجمة ومؤتلفة. لكن لوحاته احيانا كانت تميع المناخ الدرامي خصوصا عندما تتجه الى الابهار الاستعراضي الخالص، والصفاء الشكلاني الذي يوهن العناصر الدرامية كالنص، والممثل..الناحية الاخرى البارزة، ان الحبيب الشبيل، الذي حرك المجاميع بدقة وارهاف، لم يشتغل في المستوى ذاته على الممثلين، ولهذا نجد تفاوتا بارزاً بين ادائهم. ولهذا نجد ايضا ان الاداء لم يكن في مستوى الادوات الكوريغرافية الطاغية مما ادى الى انسحاق الممثل تحت وطاة هذه الادوات.

● بيروت

حكمة اليوم

[illegible]

رأي

● اسوا ما في قضايا بعض المثقفين العرب انهم يحولونها، دائما ـ وهي قضايا صغيرة وخاصة ـ الى موضوعات عامة تستحق البحث والنقاش، فينسجون حولها ـ وبكل مهاراتهم المشهودة في تضخيم الذات ـ اشكالا واحداثا ووقائع حتى تبدو وكأنها شيء من المصلحة القومية الكبرى، ولا بد انهم يتوقعون ان ينالوا بذلك اصوات الجماهير. انها ماساة حقا !

● محمد جلال / مصر

● رماح عنترة [illegible]

خاتمة من غبار !

● محمد القيسي

بيت من الدخان
بيت من الرماد والرمل الصلصالي
جبلته الرياح طويلا

بيت من افق، وسرج سابح
وخاتمة من الغبار
ذلك بيت عنترة

ياوي إليه ملتجئا
إما اعيته حيلة، او
عركه حزن ما

فما يراه هذه الايام
بات كثيرا
وكما كانت تقول جداتنا

ـ وهن يتحلقن حول كانون نار
او يثرثرن في «العصاري» على عتبة ـ
الخاني أعظم

فما الذي ينتظرك يا عنتر اكثر من هذا!
الفضاء واسميته السياج
الجواد، السيوف، الرماح، السهام!

وقد اخذوا منك الاصابع
عبلة وقد حددوها بشروط
عنترة وقالوا ابن شداد

رسموك في شكل، وقننوا الخطى!!
هياوا لك الاطار
ـ الحب، جمهوريتك المضاعة

تعويذتك الاولى
ونداك ولهبك
فاذهب في جمهوريتك بلا مراسيم

بلا رعية
وتنفس ما يصل من سموم الغبار
واحرص على الوردة

احرص عليك وحدد لك الفلك
وانتشر في رذاذ الموسيقى،
انتشر
حيث لا إطار!

● فلسطين

● حرق الدم:

دورنيمات !

بعض النصوص المسرحية تملك من البساطة والرشاقة ما يجعلها تقل حية سلختة بعيدة عن خشبة المسرح، امتياز خاص عرفنا به مسرحيات توفيق الحكيم: اهل الكهف، ايزيس، بيجماليون، دون أن نراها على خشبة المسرح، اي قبل ان تغادر القرى وتسكن المدن ذات القدرة على تقديم هذا الفن، وهو امر يبدو ثانويا لمن وقر في وجدانه ان النص المسرحي وضع اصلا للاداء (التمثيل)، لكنه شديد الاهمية لمن يرى

ان مثل هذه النصوص تخضع لقواعد التوصيل عن طريق القراءة، كما تخضع بقية قواعد استقبال الفنون الادبية الاخرى: الشعر والقصة، وهذا سبب قوي وراء معرفة جماهير كثيرة لنصوص توفيق الحكيم المسرحية دون مشاهدتها الأمر الذي لم يتحقق بهذا الاتساع لكاتب مسرح آخر بعد توفيق الحكيم وقد شاركه في ذلك ـ من غير العرب ـ برنارد شو ايضا لبساطة ورشاقة نصوصه التمثيلية وسهولة تصورها وادراك مراميها حتى لو كانت الترجمة تقف عائقا ـ احيانا ـ في نقل السخريات اللفظية المعتمدة على مفارقات اللغة وتضاد كلماتها ومصطلحاتها وهو ما اشتهر به برنارد شو.

ومن غير العرب ايضا الذين ابدعوا نصوصا مسرحية عرفت طريقها للناس مقروءة ـ بالترجمة ـ دون التحقق على خشبة المسرح: الكاتب السويسري الالماني المعاصر فردريك دورنيمات ذلك الفنان الوديع الذي استقبلته القاهرة منذ ايام والذي تكاد كل مسرحياته تكون قد ترجمت الى العربية وبعضها ترجم اكثر من مرة في اكثر من عاصمة عربية كاشهر مسرحياته (زيارة السيدة العجوز) و(رومولوس العظيم) و(علماء الطبيعة) بل ان نصوصا اخرى غير مسرحية عرفت سبيلها الينا: مثل روايتي القاضي والجلاد والقضية والتي اقتبست منهما كثير من الاعمال الاذاعية والتليفزيونية او تاثرت بهما نظرا لقيام العملين على العقدة البوليسية المحببة لدى عامة المقتبسين.

ولدورنيمات عمل اذاعي قدمته اذاعة البرنامج الثاني بالقاهرة منذ خمسة عشر عاما اسمه (حادث في الشفق) اخرجه هلال ابو عامر واداه تمثيلا الكاتب الراحل نجيب سرور والمخرج جلال الشرقاوي عن كاتب جاد يهتم بقضايا الانسان المعاصر مسلح بالفلسفة والثقافة والموهبة فاذا بكل مؤلفاته لا تجد سبيلها الى الناس فاضطر ان يتحول الى روائي (رفيع) لا يقع في تلك المسليات التي يدبجها المسيطرون على اذواق الناس ففشل واصابه احباط كاد يودي به لولا تلك الرغبة غير المتسلوية الكامنة في اعماقه حيث بدا (يفعل الرواية) اي يقوم بفعل روائي ويهرع الى كتابته: دس السم لزوجة قنصل في تركيا، وصنع مؤامرة صغيرة اودت بحياة استاذ جامعي، وهيا ظروفا لانتحار مفكر والى غير ذلك من جرائم مرعبة.

وبدات رواياته ترصد احداث افعاله بما فيها من تفاصيل وتواطؤ وجريمة فانتشرت وترجمت وبدا الناس يتلهفون عليها واصبح صديقا لكبار السياسيين ونجوم المجتمع وحكام الاقاليم ثم حكام الدول يتنقل ضيفا عزيزا بين البلدان والعواصم ويكتب والناس تتابعه ثم ينتهي الأمر بان يداهمه معجب به يسعى وراءه من أوروبا حتى مقامه الاخير في فندق بغابات افريقيا ويكشف له المعجب انه قارن احداث رواياته بوقائع معينة كان الجاني فيها مجهولا وانه اصبح متاكدا انه هو الجاني وانه جاء ليبتزه ويقبض الثمن فيظل الكاتب الشهير يحاوره في معنى الثقافة والحرب والسياسة والفلسفة حتى يدفعه الى حافة النافذة ليطلق الكاتب على المعجب (المفسر) النار بصفته لصا اقتحم مخدعه ثم يبدا فيكتب روايته الجديدة: حادث في الشفق او في الافق.

واستهزاء دورنيمات بالثقافة المعاصرة وعدم قدرة اصحابها المثقفين على المواجهة الجادة تغلب على معظم اعماله وتعطيها طابعا انيقا في الحوار والتلاحم والتفاعل وتجعل افكاره مندسة في الكثير من المسرحيات والتمثيليات التي شاعت في بلادنا ونوقشت بمعزل عن لب العلاقة بينها وبين افكار دورنيمات هذا الكاتب الساخر السهل الفنان الذي يمكنك ان تقرا مسرحياته كنصوص ادبية ممتعة دون المرور على خشبة المسرح.

● محمد مستجاب / القاهرة

من عيون الشعر

نخل بيسان

شعر : أبو دُواد الإيادي

مَنَعَ النَّوْمَ مَأْوِيَ التَّهْمَامُ ... وجديرٌ بالهَمِّ مَنْ لا يَنَامُ
مَنْ يَنَمْ لَيْلَهُ فَقَدْ أَعْمِلُ اللَّيْلُ ... وَذُو البَثِّ سَاهِرٌ مُسْتَهَامُ
هَلْ تَرَىٰ مِنْ ظَعَائِنٍ بَاكِرَاتٍ ... كالعَدَوْلِيِّ سَيْرُهُنَّ انْقِحَامُ
وَاكِنَاتٍ يَقْضِمْنَ مِنْ قُضُبِ الضَّرْوِ ... وَيَشْفِي بِدَلِّهِنَّ الهُيَامُ
وَسَبَتْنِي بَنَاتُ نَخْلَةَ لَوْ كُنْتُ ... قَرِيباً أَلَمَّ بِيَ الْتِمَامُ
يَكْتَبِينَ اليَنْجُوجَ في كَبَّةِ المَشْتَىٰ ... وَبُلْهٌ أَحْلامُهُنَّ وِسَامُ
وَيَصُنَّ الوُجُوهَ في المِيسَنَانِيِّ ... كَمَا صَانَ قَرْنَ شَمْسٍ غَمَامُ
وَتَرَاهُنَّ في الهَوَادِجِ كَالْغِزْ ... لَانِ مَا إِنْ يَنَالُهُنَّ السِّهَامُ
نَخَلاتٌ مِنْ نَخْلِ بَيْسَانَ أَيْنَعْنَ ... جَمِيعاً وَنَبْتُهُنَّ تُؤَامُ

● البحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ف ت ل د ي ل ج ت م ع ن ل د ى و م
ن ن هـ ا ا هـ و ل س ب ن ر ا د م و

البيت السابق

أُخَوِّفُ بالنُّعمانِ حتى كأنَّما ... قَتَلْتُ لهُ خالاً كريماً أو ابنَ عَمّْ

رسالة اليوم

من فوزي تركي جودية

تقديرا لمذكرات الاستاذ بابيل

اقدم الشكر للاستاذ نصوح بابيل لما قدمه عبر صفحات «الشرق الاوسط» وكان له الصدى الكبير في النفوس وخاصة في هذه الايام حيث جاءت في الوقت المناسب كي تعطي صورة حقيقية لما يريده اعداء الوطن العربي الكبير من مطامع في كل وقت من الزمن

وليس بغريب من الاستاذ بابيل ان يكتب على صفحات جريدة رفيعة المستوى كل ما حملت مذكراته من جديد والتي عاش احداثها ايام الاحتلال الفرنسي لسورية ونضال الشعب السوري تجاه التحرير والتصدي لاعدائه وان كان قد عبر الكثير مما يليق بذكره لاننا اليوم بحاجة للحقيقة اكثر كي نستمد منها قوانا لتصل الى ما هو مطلوب من هذه الامة من وحدة الصف والكلمة ويكون لنا القدرة للتصدي لمن يطمع بنا وبأرضنا. والتاريخ لا يخفي نضال سورية وكفاحها وتضحيات رجالها. ولم ينس الكاتب بعض الشخصيات البارزة في تلك الظروف امثال فوزي القوقجي وسلطان الاطرش وغيرهما.

ولكن لفت نظر الكثير من القراء تلك الاحداث التي دارت مع الشهبندر ومردم بيك وحسني البرازي وغيرهم حيث اخذت الوقت الكبير وعددا من الحلقات من تلك المذكرات التي كانت على نطاق واسع لشرح الخلافات القائمة بينهم دون شرح أسبابها ولكن السؤال اين كانت الثورة في تلك الايام؟

ولا ننسى ان القوات الفرنسية ازداد غضبها على الثوار وكل يوم كانت تهاجم قرية أو مدينة وتشعل النار في المنازل وتقتل الاطفال والشيوخ، ويطاردون الثوار من جبل الى جبل ومن مغارة الى مغارة علما بأن سورية في تلك الايام كانت تعاني من الفقر. ومع هذا كانت المعارك تشتد يوما بعد يوم وخاصة في الفترة الاخيرة حين اخمدت الثورة في الشمال من سورية وتحول غضب فرنسا على الثوار في جبل العرب وقائد الثورة سلطان باشا الاطرش وحشدت قواتها باتجاه الجنوب من دبابات ومصفحات وجنود وفي (اللجاه) كانت المعركة الحاسمة التي دارت رحاها وسقط فيها العديد من القتلى وخسرت فرنسا فيها الكثير علما بأن الثوار لا يملكون سوى البلطة والعصي بل كانوا يهاجمون الدبابات ويقلبون اعلاها اسفلها بمناكبهم ويشعلون النار بها.

وقد ازداد غضب قائد الحملة الفرنسية فطلب النجدة من الطائرات التي جاءت وقصفت مدينة السويداء واشتد القتال وخاصة في معركة المزرعة والمسيفرة والكفر وخسرت فرنسا الكثير من العتاد والجنود واستشهد الكثيرون من ابطال الثورة من الذين كانوا يهاجمون الدبابات ويستولون على جنودها. ولما عجزت فرنسا عن اخماد الثورة قدمت لقائد الثورة سلطان باشا الاطرش مواثيق تعطي الجبل استقلاله ولكن قائد الثورة رفضها وقال «سوف نقاتل من مكان الى مكان لتحرير كل شبر من ارض سورية الغالية». وازدادت الضغوط على الثوار وملاحقتهم الى ان اتجهوا جنوبا ودخلوا الاردن الذي كان انذاك تحت الانتداب البريطاني وطلب الثوار المرور من الاردن بأتجاه المملكة العربية السعودية وقد احضرت لهم سيارات تحمل العلم البريطاني وهنا وقف قائد الثورة السلطان باشا الاطرش وقال نحن نقاتل من أجل ان يرفع فوق رؤوسنا العلم العربي وليس العلم الاجنبي. ورفض الركوب في السيارة التي تحمل العلم البريطاني الى ان نقلوا الى ارض المملكة العربية السعودية ومكثوا في منطقة (المدورة). وقد لاقوا الحفاوة والتكريم من الملك عبد العزيز رحمه الله ومن الشعب السعودي الكريم وحلوا ضيوفا على ارض المملكة لحين اتاحة فرصة العودة وغادروا الى ارض الوطن والعلم العربي يرفرف فوق رؤوسهم. وكان الجلاء لاخر جندي فرنسي من ارض سورية.

ربما هذا اضافة الى مذكرات الاستاذ نصوح مع شكرنا له وتقديم الشكر لجريدة «الشرق الاوسط»

.. وضاع عمري

ايا عمراً
توشح بالغموض وبالظلام
ايا كهلا
تداعى غائبا في لجة الآلام
ايا وهما خرافيا
ايا من عاش في الأوهام
ايا جرحا صديديا
فلا شفاء.. ولا إندمال.. ولا إلتئام
او تنتظر الأمل!؟
اتمني النفس بالأحلام
اتريد حلاوة العيش؟
فمن ينزع إذن منك السهام
والنار المؤججة في دمي
قد سرت نيرانها حتى العظام
هل من مغيث؟
وانت ممدد بين الحطام

ملذا تروم؟
او هل تعرف النار إلا الالتهام!
ملذا تريد؟
وقد صرت أشلاء مجزئة إلى اكوام
لك النار
ولغيرك الماء.. وهذي حكمة الأحكام

فخذ ما تريد انيناً
عله يقلل انين قادم الأعوام
واصنع به وتراً
يبث الحزن والآهات بالأنغام
وترنم بعهد الصبي
عساك تذوق طعم الابتسام!!

عصام الدين محمد سليم

درس.. من أخطاء الآخرين



الحديث عن السفر للخارج طويل والقصص لا تنتهي وان اختلفت بعض الروايات وحرفت وزاد عليها وقلل منها، ولكن اريد ان اورد هنا قصة وقعت لي اثناء وجودي بالعاصمة البريطانية العام الماضي.

ففي احد الايام وعند عودتي مساء الى المكان الذي اسكنه اخذت سيارة اجرة وكان قائدها يتحدث العربية بطلاقة، ولم اكتشف ذلك الا بعد وصولي المنزل حيث طلب ان يشرب كأس ماء! وبطيبة او سذاجة، ادخلته معي للمنزل ولكنه لص محترف واللص يبحث دائما عن المال. والمال اما ان يكون اوراقا نقدية او اشياء عينية ثمينة. فما كان منه بعد ان شرب الا ان يظهر التقدير وتحت هذا الشعار امر ان يعيد الماء الى المطبخ وخرج من حيث دخل وانتهى الأمر.

استيقظت في الصباح فاذا بحقيبتي قد سرقت وكذلك بعض الاشياء الثمينة لزملائي الآخرين، وقد كان كريما فلم يسرق حقائبهم اليدوية. لكونها كانت مفتوحة، بل اخذ كل ما هو ثمين.. واصبحت انا الضحية الكبرى حيث ان ما سرق ليس نقودا فحسب بل هناك رخصة القيادة وبطاقات اخرى تهمني.

قد تتساءل الآن كيف دخل هذا اللص؟ ان عودته الى المطبخ مكنته من فتح باب الخدم الخلفي ليتمكن من العودة بعد ان ينام الجميع، هكذا تمت السرقة، باسلوب اللص المحترف مزيف الاخلاق.. ولن تصدق اذا قلت لك انه من حسن حظي او من طرافة السرقة ان السارق ارسل بالبريد على عنواني الاوراق التي تهمني وبالطبع لم يذكر انه سيحول ما اخذه من نقود.

هذه احدى القصص التي وقعت لي وليست رواية خيالية ليعتبر من يعتبر وليصدق من يصدق وللحديث بقايا لقصص في دول اخرى وباساليب مختلفة!!

هبشان التميمي

الى روح البطل بنجامين مولوزا
شاعر الحرية في جنوب افريقيا العنصرية

نجم هوى

(مولوزا) انت شاعر للخلود — حيث كسرت عاتيات القيود!
في اهياج البركان تسمو وتعلو، — وجراح المأساة فوق الحدود!
فالمباني حرائق ودخان، — والصدى هزة مهجة للوجود!
حولك الانجم اللوامع تسري — وتواسي في الهول قلب الشهيد
عانقتك الأرواح في حضنها الدا — فيء، فاهنأ برفعه وصعود!
أنت في موطن الجهاد شعار، — أنت شبل يبز بأس الاسود
تحضن الشعب بالضمير، وتمضي — رغم هول، ورغم قصف الرعود:
قمة للانسان، في عصرنا الاحمـ — ـق! مرحى لهمه وصمود!
أنت ارهبت بالغناء قلوبا — قاسيات قساوة الجلمود!
ونشيد الأحزان قد اشهر الحـ — ـق، وأزرى بالمعتدي الرعديد!
بلسان الأكوان يذكرك المجـ — ـد، فأكرم (بمولوزا) من مجيد!
قد رفضت الزيف الحقير، وبهتا — نا، ولم ترض بالدخيل البليد!
يا ربيعا مضمخا بعطور! — وابتساما من زاهيات الورود!
لن تموت الروح الكريمة قطعا، — فرداء الاحرار، أنقى البنود.
(مولوزا) مطلع الصباح لنصر — تستحق الظلم بانعتاق وليد!
فحقوق الانسان، فيها تساوت — معطيات لسادة وعبيد!
تضمحل الألوان في جوهر الحـ — ـق دواما، ما بين بيض وسود!
فستخبو النيران.. ينطفيء الجـ — ـور ونحيا في يومنا الموعود!
يخطيء الخصم في محاربة الحـ — ـق، فيدنو انبثاق فجر جديد!
والقريب القريب تحرير شعب — ظنه الظلم ذا منال بعيد!
قل لاهل المشانق اليوم بادت — دولة العنصر العنيد الحقود
وستغدو الأوثان مهزلة العصـ — ـر حيارى، في عزلة وشرود!
فالطواغيت سوف تفنى جميعا — وسيبقى الايمان، رغم الجحود!

محمد بن محمد العلمي

مرارة الاكتشاف

اتضحت لي الرؤية .. وعرفت من كان حبها اقوى .. والتمست الحقيقة التي تاهت ما بين حرب وخديعة .. فالأقاصيص تحاك خلفي .. وقلبي كما هو قلبي .

فالحب هو طريقي . والشر ما كان رفيقي .

اكذوبة تحاك ضدي ومع من ؟ من كنت اعتقد انها بجانبي !

اتهموني بجريمة .. وبآفة الغرور رموني .

إلهي ! لم يصدق سمعي ما ورد ذكره على اذني .

فكيف يتهمونني بهتانا وانا من لم يعرف الغرور اليها طريقا .

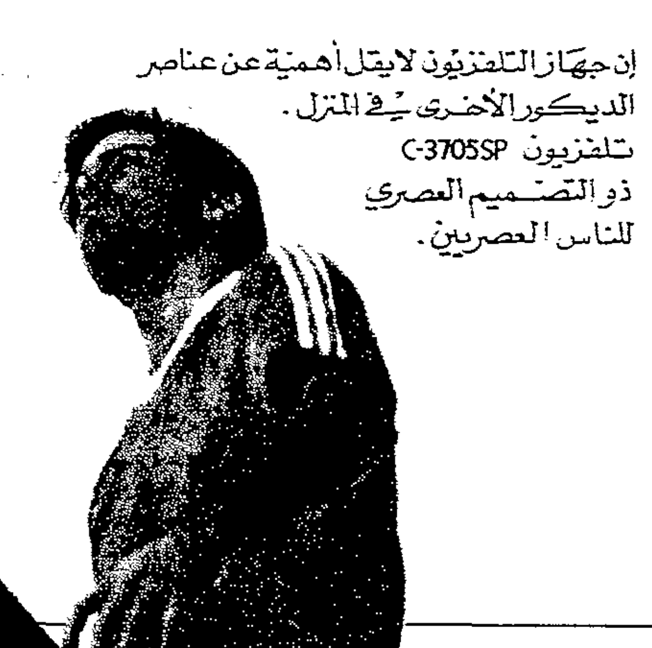
وتلك شهادة الشهود وعليك انت ان تتحري الطريق .

تلك وشاية ناقص اراد بها أن يعبر اليك طريقا .

اخيرا اصدقك القول يا رفيقة بانك مازلت عني بعيدة .

التمس اليك طريقا فأجدك في مفترق الطرق شريدة .

سلمى العزبي

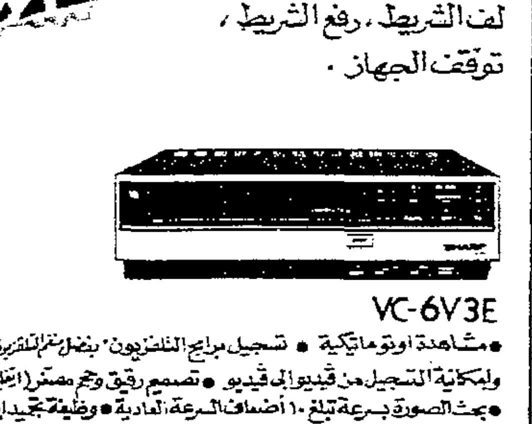












ظلال

● الآن.. هذه الدنيا «الكروية» ليست سوى شارع واحد له خلفية وبلا واجهة..

صار على انسان هذا العصر أن يذرع الشارع الواحد جيئة وذهابا !

ففي هذا الشارع أوجدت لنا الحضارة مجموعة «مستودعات».. تراكمت في مساحتها وزواياها: القنابل، والسلاح المتعدد في أشكاله وفعاليته وتدميره، وأشباح الموت، واصداء اصوات المشردين من اراضيهم ومن أزمانهم ومن قدراتهم.. اولئك الذين يمارس ضدهم حقد الموت، وكراهية القوة، وغرور المرتوين بدماء الشعوب المقهورة.

او كأن هذه الدنيا ـ في شارعها الواحد ـ لا تكون طوعا الا للاقوياء، ولقراصنة الارض، ولجلادي الحرية، وللذين أصبحوا لا يخافون الانسان في أعماقهم .. لأنهم فقدوا قيمته !

إن اكثر الناس تحضرا ومدنية.. أصبحوا في عصرنا ذي الشارع الواحد .. هم اكثر الناس جورا على حقوق الانسان.

أصبحوا ـ ايضا ـ هم أقسى الناس ايلاما لقيمة الانسان وكرامته، وهم اسرع الناس خطوة الى «تطبيع» معاني السلام بنوايا القتل والتدمير !

اوكأننا نخاطب هؤلاء المتحضرين في عالمنا، وسماؤهم صحو.. لكنها بلا نجوم، ومناخاتهم صيفية.. لكنها ترشح الرطوبة، وقد تجاهلوا في البحث عن معنى التوافق الانساني: ذلك البعد الرابع، بعد ان سقطوا تحت الجدار الرابع، وتحت كل جدار مسروق ومنتهك !

●●●

الآن .. تتراقص خلف خطو الانسان بعمره: ظلال نشوة مؤقتة يمتحها من مناخ العصر الذي يعيشه بواسطة ما وفرته الحضارة والمدنية.
ومن الحزن المبدد في الفرح (المستقيم) عموديا، وليس له ظل..
ومن القلق المزوج بتلك الاسترخاءة المتثائبة، ليس فيها الشعور بالراحة وانما بالتوقع الخائف..

ومن الألم الشهواني المسفوح على العمر، وليس له مخاض او رؤية !
ولكن لانسان يغذ المسير.. مواصلا الخطو، متصاعدا في النشوة بالفرح المستقيم.. هابطا في التوقع الخائف، يمضي الى حيث يظلم رضاه بالاشياء التي تتآكل، وتأكل الأحلام والطموحات!

●●●

الآن.. جراحات الانسان في نقطة منبسطة من الكرة الأرضية، او في نقطة مندلقة على نقطة اخرى.. تقف هذه الجراحات كما ساقي الفرجار: المسافة التي بينهما من الصعب ملؤها بخط مستقيم !

الآن .. اسرائيل، وامريكا، وروسيا، ونحن في مواجهة مخططاتهم ضدنا.
وآه.. يا زمنا بلا غضب ضد هؤلاء الحاقدين!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «هكذا اعبر كالزجاج شفافا ولا ظل لي..
أصير كبريق اللؤلؤة.. اضرب العيون، وأعود الى طفولتي»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٦	٣٠	صاف
المدينة المنورة	١١	٢٣	صاف
الرياض	٧	٢٠	صاف
جدة	١٧	٢٩	صاف
الظهران	١١	٢٢	صاف
ابها	١	١٩	صاف
امستردام	٢ -	٢	غائم
اثينا	١١	١٧	غائم
البحرين	١٣	٢١	صاف
بانكوك	١٦	٢٧	صاف
بيروت	١٥	١٩	صاف
برلين	صفر	٢	غائم
بروكسل	٣ -	٣	ممطر
بيونس ايرس	١٩	٣٤	صاف
القاهرة	٧	٢٣	غائم
كوبنهاجن	٣ -	٣ -	غائم
بيلن	١ـ	٣	غائم
فرانكفورت	١	٢	غائم
جنيف	٦ -	٤	غائم

هلسنكي	٣ـ	صفر	مثلج
هونج كونج	٨	١٥	صاف
جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣١	صاف
لشبونة	٩	١٥	غائم
لندن	٢	٣	غائم
مدريد	٢	٨	صاف
مانيلا	—	—	—
مونتريال	١٦ـ	٩ -	مثلج
موسكو	١٢ـ	٦ـ	مثلج
نيودلهي	٤	١٩	صاف
نيويورك	١	٦	صاف
نيقوسيا	٧	١٥	غائم
باريس	٢	٥	صاف
روما	٣	١٢	غائم
سنجافورة	٢٣	٢٩	ممطر
استوكهولم	١٠ -	٥ -	غائم
سيدني	١٩	٢٣	صاف
طوكيو	صفر	٨	صاف
فيينا	٣ -	١ـ	صاف

العلماء العرب يلتقون بدبي في أول مؤتمر علمي من نوعه

دبي ـ واخ: بدأت الاجراءات التحضيرية في دبي لاستضافة اول حدث عربي من نوعه.
اذ من المقرر ان تشهد دبي تجمعا عربيا رفيعا ومعرضا يقدم زبدة العقل العربي وذلك من خلال المؤتمر والمعرض العربي للبحوث العلمية الذي يعد اول مؤتمر للمخترعين والعلماء العرب واول معرض للاكتشافات والابتكارات العربية الذي يجري الاعداد لاقامته في دبي خلال النصف الثاني من العام المقبل.

ابراز جوانب التقدم

ويهدف المؤتمر والمعرض العربي للبحوث العلمية الذي سيقام في مركز دبي التجاري الدولي تحت رعاية الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة في دولة الامارات الى ابراز جوانب التقدم الحضاري العربي المعاصر من خلال اتاحة الفرصة للمختصين والمهتمين للاطلاع على الاكتشافات العلمية العربية والاختراعات الحديثة التي تمت بأيد عربية او طورتها مؤسسات ومراكز علمية وصناعية وبحثية عربية والمساهمات الأصلية التي يقدمها العلماء الصناعيون العرب في عالم التكنولوجيا المتطورة.

تطوير الاختراعات

كما يهدف المؤتمر الى جمع نخبة من المختصين على مختلف الاصعدة لدراسة العوامل التي يكون من شأنها تطوير الجهد العربي في تطوير الاختراعات والاكتشافات العلمية ودراسة العوائق التي تحول دون ذلك. ومعالجة سبل تذليلها والبحث في الشروط الاقتصادية التي تكفل توظيف الاكتشافات العلمية الحديثة في تطوير الاقتصاد العربي وتقدمه وفي تسريع عملية التنمية.

كما سيبحث المؤتمر دور المؤسسات والمراكز العلمية في تشجيع الباحثين والعلماء العرب في ميادين الاختراعات والاكتشافات وتهيئة الظروف العلمية المواتية لانجاز الأعمال المتميزة في هذا المجال.

سنجور والابنودي في امسية شعرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يقيم المركز الثقافي الفرنسي في القاهرة يوم غد الخميس أمسية شعرية يحييها الشاعر السنغالي «ليوبولد سنجور» رئيس السنغال السابق، والشاعر المصري «عبد الرحمن الابنودي» .

ويشرف على الأمسية، القسم الفرنسي في كلية الآداب بجامعة القاهرة ويشترك طلاب القسم في الترجمة الفورية للأشعار بين العربية والفرنسية .

كذلك تمت ترجمة ديوان للشاعر الابنودي الى اللغة الفرنسية من قبل المستشرق الفرنسي «جان كلود دولار» وسوف توزع هذه الترجمة خلال الأمسية .

حفل تخريج الاشبال الفلسطينيين في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
يحتفل يوم الجمعة المقبل العاشر من يناير (كانون الثاني) بتخريج ٦٠٠ شبل فلسطيني من معسكر شهداء (حمام الشط) والذي يقام سنويا في مدينة الخرج، ٨٠ كيلومترا عن العاصمة السعودية، ويشارك فيه مجموعة من الاشبال الفلسطينيين من مختلف المناطق السعودية .

مقررات مجلس جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية

الرياض ـ واس: عقد مجلس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية جلسته السابعة برئاسة مدير الجامعة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي .

وذكر الامين العام للجامعة الدكتور محمد بن سعد السالم عقب الاجتماع ان المجلس ناقش المواضيع المدرجة على جدول اعماله ووافق على تعيين الدكتور محمد بن حسن المبعوث على درجة أستاذ مساعد في قسم التربية بكلية العلوم الاجتماعية في الرياض وابتعاث عدد من المعيدين الى الولايات المتحدة الامريكية لمدة ست سنوات للتحضير لدرجتي الماجستير والدكتوراه وهم: عبد الحافظ بن عواجي جلوي ومحمد بن سعود البشر تخصص صحافة ومحمد بن احمد الخميس تخصص اذاعة وتلفاز وعبد الله بن عازب الاحمري تخصص اجتماع. كما وافق المجلس على منح درجة الدكتوراه لكل من المحاضر عوض بن بكر السميري من كلية العلوم الاجتماعية في التاريخ الاسلامي مع مرتبة الشرف الاولى ودرجة الدكتوراه للدارس بكلية أصول الدين بالرياض موسى ابن سليمان الدرويش في العقيدة والمذاهب المعاصرة مع مرتبة الشرف الثانية .

مؤتمر في المنامة عن الكمبيوتر

المنامة ـ ق.ن.أ: يعقد في المنامة يوم ١٤ يناير (كانون الثاني) الحالي مؤتمر حول التدريب على استخدامات الكمبيوتر في مجالات التعليم والتدريب في العالم العربي.

ويشترك في المؤتمر عدد من الخبراء في مجال استخدام الكمبيوتر يمثلون المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية العربي في دول الخليج والمركز العلمي في البحرين والشرق الاوسط والمجلس الثقافي البريطاني. ويتزامن انعقاد المؤتمر مع اقامة معرض الكتاب الرابع .

عرب و عجم

● الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية يقيم مساء الاثنين المقبل حفل عشاء تكريما لجيفري هاو وزير الخارجية وشؤون الكمنولث البريطاني وذلك في مقر وزارة الخارجية السعودية.

●●●

● خالد محمد خالد الكاتب العربي والاسلامي الكبير، تعرض لأزمة مرضية نقل على اثرها إلى مستشفى المقاولون العرب بالقاهرة، وهو محل عناية أطباء المستشفى واهتمام قرائه ومحبيه في مصر والعالم العربي.

●●●

● عبد العزيز ابو منصور، مساعد مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات لشؤون التدريب والاسكان، باشر عمله بعد شفائه من الوعكة الصحية الطارئة التي المت به.

●●●

● آل المرزوقي وآل محمود يحتفلون مساء اليوم الاربعاء بمكة المكرمة بمناسبة زفاف الشاب هشام هاشم المرزوقي على الآنسة حنان اسماعيل الدهلوي، وكان آل الدهلوي قد اقاموا حفلا بهذه المناسبة يوم الجمعة الماضي حضره الأهل والأصدقاء.

●●●

● سامي عين الدين من منسوبي مصفاة جدة بترومين رزق وحرمه مولودا سمياه (خالد).

●●●

● عبد الحليم شربين الموظف في الخطوط السعودية في الباحة تم عقد قرانه مساء الاربعاء الماضي على كريمة محمود شعبوني.

●●●

● ادارة العلاقات العامة ببنك الرياض، تم تزويدها باحدث اجهزة الكومبيوتر لاستعمالها في تسيير اعمال البنك الداخلية والخارجية، ضمن التطور الذي تشهده»

● احتفلت السفارة العراقية بالسعودية اول امس الاثنين بالذكرى الخامسة والستين لتأسيس الجيش العراقي حيث اقيم حفل استقبال في منزل السفير عبد الملك الياسين بالرياض.. وكان في استقبال المدعوين من الشخصيات السعودية ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي القائم بأعمال السفارة.

●●●

● علي محمد باطرفي من منسوبي ادارة العلاقات العامة في ميناء جدة الاسلامي عقد قرانه على كريمة عبيد احمد باجهموم.

●●●

● محمد عبد الحفيظ الطحلاوي من منسوبي شركة (سابك) تم عقد قرانه على ابنة خاله.

●●●

● عبد الرحمن صالح الطعيمي، أحد منسوبي مؤسسة التأمينات الاجتماعية في جدة رزق وحرمه مولودهما البكر وسمياه (صالح) وقد اقام بهذه المناسبة حفلا دعا اليه الأهل والاصدقاء.

●●●

● عبد الله أحمد فقيه، من منسوبي معهد الادارة العامة بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها (سارة).

مثل اليوم

اشتكى من رأسه ربطوا رجله

أبيض و أسود

مبروك ولكن ...

منذ ايام اتصل بي صديق يعيش في باريس منذ خمسة أعوام وقال :

ـ تهانينا يا صديقي. لقد انتهت الحرب في لبنان .

وعندما لاحظ انني ترددت في التعليق على كلامه اردف يقول :

ـ ماذا جرى لك ؟ الم تسمع ما قلت؟. لقد انتهت الحرب في لبنان وبات في امكانك وامكاني وامكان جميع الذين نزحوا عن الوطن ان يعودوا !

ـ وهل قررت انت ان تعود ؟

ـ نعم وسأكون هناك في اوائل شهر شباط (فبراير) المقبل .

ـ وما هو سر هذا التفاؤل المفاجيء؟

ـ انه الاتفاق الذي تم توقيعه في دمشق. انها المرة الأولى التي يضع فيها زعماء الحرب تواقيعهم على اتفاق رسمي في حضور مسؤول سوري رفيع هو عبد الحليم خدام الذي حرص على توقيع الاتفاق ليضمن اقدام جميع الاطراف على تنفيذه .

ـ هذا شيء رائع وعظيم. لكن قرارك العودة بهذه السرعة ليس قرارا حكيما .

ـ لماذا ؟

ـ لان تنفيذ الاتفاق رهن بقيام حكومة جديدة تضم زعماء الاجنحة المتصارعة وتتولى عملية التنفيذ. وتشكيل حكومة كهذه يتطلب مشاورات واتصالات ومساعي وجهودا قد تستغرق اشهرا .

ـ انت متشائم اكثر من اللزوم فالحكومة الجديدة شبه جاهزة. وزيارة الرئيس الجميل المقبلة لدمشق ستركز على اسماء الوزراء الذين سيتولون تنفيذ الاتفاق. وانا اراهنك منذ اليوم ان الحكومة الجديدة سترى النور خلال الشهرين المقبلين .

ـ لكن هناك جهات نافذة تعارض بعض النصوص الواردة في الاتفاق وهي ستحاول ولا شك عرقلة تنفيذه .

ـ هذا كلام جرائد . الذين يعارضون اليوم سيوافقون غدا، تماما كما فعل الرئيس فرنجية الذي اعلن بعد عودته من دمشق انه يؤيد الاتفاق وانه سيعمل ما في وسعه للمساعدة على تنفيذه .

ـ وحزب الكتائب ؟

ـ موقف « الكتائب » مرتبط بالخلاف الناشب بينه وبين « القوات اللبنانية » وبين هذه الأخيرة ورئيس الجمهورية ومادام الجميل وعد الرئيس الاسد بدعم الاتفاق فانه قادر على اقناع حزب الكتائب بالتراجع عن معارضته في الوقت المناسب !

ـ واسرائيل ؟

ـ هذا هو بيت القصيد. صحيح ان اسرائيل ستسعى الى نسف اتفاق دمشق ردا على نسف اتفاق ١٧ ايار (مايو) لكن تصميم جميع الاطراف على انجاحه كفيل باحباط المحاولات الاسرائيلية .

ـ المهم انك متفائل وانك قررت العودة الى لبنان في اوائل الشهر المقبل. مبروك يا صديقي والعقبى لجميع المهجرين. وبالمناسبة ماذا فعلت بالبيت الذي اشتريته في باريس؟

ـ قررت الا ابيعه .

ـ لماذا ؟

ـ من يدري . فقد تحدث تطورات دراماتيكية مفاجئة تقلب الموقف في لبنان رأسا على عقب فتتجدد الحرب واضطر انا وافراد عائلتي الى النزوح من جديد !

عدلي الحاج



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 8 January 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2598

الاربعاء ٢٧ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/١/٨م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٩٨

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

فرنسا:

لبنانيان وجزائري وبرتغالي في أخطر قضايا المخدرات

فرساي (ضاحية باريسية) - ا ف ب: بدات محكمة فرساي امس النظر في احدى اكبر قضايا تهريب المخدرات في فرنسا والمتهم فيها ١٨ شخصا من بينهم خمسة فرنسيين من مارسيليا ولبنانيان وجزائري وبرتغالي كان قد القي القبض عليهم في ابريل (نيسان) ونوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ اثناء محاولة تهريب ٦٢٢٥ كجم من سائل القنب.

وقد بدات الجلسة بسماع عبد الله نادي (٣١ سنة) وهو مواطن لبناني وصفته رئيسة المحكمة بأنه «أصل القضية» حيث كان حلقة الوصل بين حكمت نصار المورد اللبناني الرئيسي الذي سيحاكم غيابيا وروجيه كامبانا الشريك الرئيسي في مارسيليا (٤٧ سنة) وذلك عن طريق روجيه نادي (٣١ سنة) ابن عم عبد الله.

وأكد عبد الله انه لم يكن على علم بحمولة البضائع التي تفاوض بشأن نقلها خلال تنقلات عديدة بين قبرص وباريس ومارسيليا.

وكانت حاويتان ثلاجتان قد وصلتا الى ميناء مارسيليا يوم العشرين من ابريل (نيسان) الماضي قادمتان من لبنان، ونما الى علم رجال البوليس والجمارك الفرنسية وجود مخدرات في هذه الشحنة.

وقد تم نقل المخدرات الى المنطقة الباريسية حيث ضبط البوليس جانبا منها، وفي نفس الوقت القى رجال الشرطة القبض على مواطنين لبنانيين هما عبد الله وروجيه نادي في منزلهما بباريس وعلى اربعة فرنسيين من مارسيليا.

وكشف التحقيق مع هؤلاء الأشخاص عن وجود شبكة التهريب التي القى البوليس القبض على اعضائها الذين بدأت محاكمتهم.

الكروم يمنع تصلب الشرايين

موسكو - ا ف ب: ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية امس ان علماء من اكاديمية العلوم السوفياتية اكتشفوا ان وجود كميات ضئيلة للغاية من معدن الكروم في انسجة وخلايا الجسم له فيما يبدو اثر وقائي يمنع تطور مرض تصلب الشرايين.

وأضافت الوكالة ان العلماء استخلصوا هذه النتيجة من خلال سلسلة من الابحاث البيوكيماوية على انسجة مرضى تصلب الشرايين التي اكتشفوا ان خلاياها لا تحتوي على اي اثر للكروم.

واشار العلماء الى ان هذا المرض الذي يصيب الأشخاص الطاعنين في السن لا يظهر إلا نادراً في المناطق الغنية بالكروم.

واكتشف العلماء السوفيات بالفعل اثارا لهذا المعدن في انسجة وخلايا سكان هذه المناطق مما بعثهم على الاعتقاد بأن مكونات هذه المادة لها أثر ايجابي كفيل بمنع تصلب الشرايين.

الخوف من «ايدز» يخفض عدد المتبرعين بالدم في بريطانيا

لندن - كونا: ذكر هنا امس ان تخوف البريطانيين من الاصابة بمرض فقدان المناعة «ايدز» أدى لانخفاض كبير في عدد الأشخاص الذين يترددون على مراكز التبرع بالدم في مختلف انحاء بريطانيا.

وقالت مصادر طبية بريطانية ان اولئك الاشخاص باتوا يعتقدون بأن الشخص المتبرع بالدم عرضة للاصابة بذلك المرض القاتل تماما مثل الشخص الذي قد ينقل له دم ملوث.

واشارت الى ان عدد المتبرعين في مراكز العاصمة البريطانية لندن يقل ٤٠٠ شخص كل اسبوع بينما يقل عددهم في منطقة مانشستر عن ٥٠٠ شخص كل اسبوع.

واوضحت ان نسبة كبيرة من الأشخاص الذين كانوا يترددون للتبرع بجزء من دمهم سنويا قد انخفض الآن بصورة كبيرة تخوفا من الاصابة بمرض «ايدز» الفتاك.

صباح الخير

شيء في اللغة

قلت انني لو كنت في طائرة فخطفت لنسيت اسمي كما نسي فارس سيفه، فبعث قارئ يسالني كيف ينسى فارس سيفه ومن هو هذا الفارس.

اما اسم الفارس فلا اعرفه، غير ان هناك قصة روتها كتب الأدب عن رجل حمل على رجل آخر ليقتله. وكان في يد المحمول عليه سيف (وقيل رمح). فقال له الحامل عليه: الق الرمح او السيف. فرد هذا: ان معي رمحا ولا اشعر به، ذكرتني الطعن وكنت ناسيا. ثم حمل على غريمه فقتله.

وسالني قارئ من الرياض هل المثل اجوع من كلب او اجوع من ذئب، وارجح ان الصحيح هو اجوع من ذئب، وكان اصله اجوع من ذؤالة، وهو من اسماء الذئب. ومن هذا القول داء الذئب، اي الجوع، لانهم زعموا ان الذئب لا يشبع. ولم اسمع «اجوع من كلب»، وانما هناك «اجوع من كلبة حومل»، وهي امرأة من العرب، وايضا «اجع كلبك يتبعك»، والمقصود هنا ان تذل اللئيم فيطيعك.

ويسالني قارئ ان اقلل مما اكتب عن السياسة الاميركية لانه حديث ذو شجون، وفهمت انه يقصد انه حديث محزن.

والشجن هو الحزن فعلا، الا ان المثل «الحديث ذو شجون» يقصد به حديث متشعب، لأن الشجون هنا جمع شجن وهو الطريق. وللمثل هذا قصة طويلة روتها كتب الأدب، والقواميس، فمن شاء رجع اليها، وارجح ان القصة مصنوعة، فمنها وصل الينا المثل «اسعد ام سعيد» والمثل «سبق السيف العذل».

وما دمنا في حديث اللغة فانني ارجو القراء الا يحملوني مسؤولية الأخطاء المطبعية التي لا تخلو مطبوعة منها، مع تقديري ان ما يصيبني منها يفوق ما يصيب، او نصيب، غيري.

وكنت قبل ايام قد قلت عن رجل انه كان احمق، وقراتها مطبوعة «كان احمقا»، مما يعني ان الطابع او المصحح يعتقد انني شاعر فيجيز لي صرف الممنوع، وهذا ليس صحيحا.

واسوأ من ذلك الخطأ الذي يتكرر، فكان المقصود تثبيته. وكنت استشهدت بعبارة «الاشج والناقص اعدلا بني مروان»، وتحولت «الاشج» مرتين الى «الأشيح». واعترف بان خطي سيء، وانني لو اخترت ان اكون خطاطا لا صحافيا لمت من الجوع، غير انني في تلك المرة تمهلت في كتابة «الاشج» وحركتها، ومع ذلك يؤتى الحذر من مكمنه.

ورفضت مرة ان اخوض في جدل ايهما افضل الرجل او المراة، وتبع ذلك لي عبارة «والمراة تحمل افضل من الرجل» فتغيرت «تحمل» الى «تعمل» وضاع المعنى، وعاتبني قارئ كيف افضل النساء على الرجال، مع ان موضوع المقال كله رفض المفاضلة.

والمراة تحمل (بمعنى الحمل والولادة) افضل من الرجل، غير انني خشية ان يعتقد القارئ انني خفت، ازيد له انني افضل النساء لانني رجل، وآمل ان يكون هو كذلك، وقد خبرت نساءنا ورجالنا، وصدقني يا اخ: نساؤنا افضل.

جهاد الخازن

قلبه في اليمين وكبده في اليسار

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط»:

ذهب المواطن اليمني عبد الفتاح انعم الزبيري (٢٣ عاما) الى مستشفى الثورة العام بصنعاء شاكيا من الم في المعدة والاثنى عشر.

وبينما كان الاطباء يجرون له الفحوصات ويقررون الأدوية اكتشفوا ان موضع قلب الزبيري هو في الجانب الأيمن وكبده في الأيسر وهي حالة نادرة حيث ان واحدا من كل مليون نسمة يولد وقلبه في اليمين.

حالة الرجل الآن طبيعية ويمارس عمله كغيره من الأصحاء، وقد أوصى، عند وفاته، بتشريح جثته في كلية الطب بجامعة صنعاء اذا اجازت الشريعة الاسلامية.

صدرها يحتضن قلب صديقها...!



سان فرانسيسكو - وكالات الانباء: صدرها يحتضن قلبه.. ليس مجازا، بل حقيقة، والاغرب انها لم تعلم بعد!!

الامريكية، دونا اشلوك، التي تبلغ من العمر ١٤ عاما، كانت في سريرها بالمستشفى صباح امس تتناول «الآيس كريم» غير مدركة ان القلب الذي يدق في صدرها هو قلب صديقها، فيليب جارتسا (١٥ عاما).

كانت دونا مصابة بتضخم في القلب وكانت تعيش أيامها الاخيرة في صراع مع الموت، بل توقع لها الاطباء ان تسلم الروح في أي لحظة.

الصديق فيليب كان يتألم لحالة صديقته وراح يردد لاصدقائه انها ستموت مالم تجد قلبا آخر ينقل الى صدرها.

والاغرب من ذلك ان الصبي - حسب رواية الاهل والاصدقاء - كان يعيش خلال الايام القليلة الماضية حالة حدس توقع فيها انه سيموت وان قلبه سينقل الى صدر صديقته.

وحدث يوم الاحد الماضي ان اصيب الصديق بنزيف مفاجيء في المخ توفي على اثره وقرر الاهل تحقيق رغبته له، وهي نقل القلب من صدره الى صدر الصديقة!!

أم الصديق تقول ان ابنها الذي كان في كامل صحته ابلغها قبل ثلاثة اسابيع انه سيموت ويطلب نقل قلبه الى دونا، التي تظهر في الصورة اعلاه ولم تكن تعلم بعد ان القلب الجديد الذي يدق في صدرها انما هو قلب الصديق فيليب.

«عمان الجميلة» بعد عمان الخضراء شعار يترجم الى واقع خلال العام الحالي

عمان - «الشرق الاوسط»:

ذكر مصدر مسؤول في العاصمة الاردنية لـ«الشرق الاوسط» انه ضمن خطة الامانة لتحقيق شعار «عمان الجميلة» الذي رفعته خلال العام الحالي ١٩٨٦ فستقوم بتنفيذ العديد من مشاريع البناء والتجميل كالحدائق العامة المصممة وفق اشكال هندسية وفنية متميزة والنوافير واللوحات الجدرانية التي يقوم بتنفيذها فنانون اردنيون في جميع شوارع واحياء العاصمة وذلك استكمالا لخطة الامانة خلال السنوات الثلاث الماضية حيث رفعت شعار «عمان البيضاء» علم ١٩٨٣ وعمان الخضراء علم ١٩٨٤ وعمان المزهرة علم ١٩٨٥. وقال انه لتحقيق هذه الاهداف فسيتم اقامة علاقات تعاون جديدة بين امانة العاصمة وعواصم الدول الشقيقة والصديقة لتبادل التجارب والخبرات في مجال تطوير المدن.

واضاف: سيقوم وفد برئاسة رئيس بلدية مسقط وآخر برئاسة نائب عمدة باريس خلال شهر فبراير (شباط) المقبل بزيارة عمان للتباحث مع امين العاصمة حول اوجه التعاون بين العاصمة الاردنية والعاصمتين العمانية والفرنسية.

وقال انه سيتم خلال زيارة وفد بلدية مسقط التوقيع على ميثاق تعاون ثنائي بين عمان ومسقط يمنح كلا منهما وضعا متميزا بالتعامل في مختلف المجالات ودعم وتوطيد التعاون بينهما في الحقول الادارية والفنية والصحية والسعي لبناء مستقبل افضل للانسان في المدينتين وتبادل الخبرات والزيارات بهدف تنمية القدرات والمهارات وتبادل المعلومات والدراسات المتعلقة بالمشاريع البلدية.

اما بالنسبة للتعاون مع بلدية باريس فسيتم خلال زيارة وفد البلدية لعمان بحث مواضيع التدريب الاداري والفني والبعثات والحدائق والمتنزهات والرقابة الغذائية والصحية وتنظيم المرور وصيانة الطرق.

الطيار القطري يواصل رحلته

الدوحة - واخ: غادر الطيار القطري الشيخ حمد بن علي بن جبر آل ثاني مطار الدوحة صباح امس في طريقه الى مدراس بالهند ليتابع رحلته المثيرة حول العالم التي قطع فيها حتى الآن حوالي ٤٥ ساعة طيران.

ويتوقع ان يصل الطيار القطري الى مدراس بعد عشر ساعات و٢٥ دقيقة حيث يقضي فترة راحة قبل ان يغادرها الى سنغافورة ومنها الى اندونيسيا.

وتشمل الرحلة التوقف في غينيا الجديدة وهاواي وسان جوزيه بولاية كاليفورنيا قبل ان يعود الى فلوريدا حيث بدأ رحلته في ٢٠ من الشهر الماضي.

محطات اليكترونية في مصر لقياس ورصد مناسيب النيل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت هيئة المعونة الامريكية على تقديم منحة جديدة لمصر تقدر بحوالي ٢٠ مليون دولار للمساهمة في تنفيذ عدد جديد من مشروعات تطوير نظم الري وترشيد استخدامات المياه وتحديث منشآت توزيع المياه واختيار مشروعات تجريبية جديدة رائدة في هذه المجالات ببعض المحافظات المصرية ضمن الخطة الجديدة لوزارة الري وتمشيا مع سياسة الحكومة في استخدام المياه الاستخدام الامثل.

وذكر المهندس ثروت فهمي وكيل اول وزارة الري ورئيس قطاع التخطيط ومشروعات الخطة المتكاملة لتنمية الموارد المائية ان جملة المبالغ التي قدمتها الهيئة الامريكية لهذه المشروعات منذ اول اتفاق وقع معها في عام ١٩٧٧ بلغت حتى الان حوالي ٩٣ مليون دولار.

وقال انه في نطاق ترشيده استخدامات المياه وتوزيع مقنناتها تقرر ان يبدأ في ابرايل (نيسان) المقبل توريد مهمات واجهزة ٢٥٥ محطة الكترونية لقياس ورصد مناسيب النيل باستخدام الشهب

حامد عبد الله: غربة طويلة انتهت بموته

باريس - ا ف ب: ينقل اليوم الى القاهرة جثمان حامد عبد الله الرسام المصري الذي توفي في ٣١ ديسمبر الماضي في باريس بعد مرض طويل.

وكان حامد عبد الله يعيش في باريس منذ عام ١٩٤٩. وكان يزور وطنه كثيرا لعرض لوحاته، وهو من مواليد القاهرة عام ١٩١٧، وعرض لوحاته في جميع انحاء العالم سواء في اطار عروض فردية او في اطار معارض ضمت عددا من الرسامين.

وفيما بين معرض «فرنسا مصر» في قصر اللوفر في عام ١٩٤٩ وحتى معرض «نيويورك بابليك ليبراري» في علم ١٩٨٣ عرض حامد عبد الله لوحاته في طوكيو وكوبنهاجن والاسكندرية ولندن وساوباولو وامستردام ودمشق وروتردام وواشنطن ونيويورك وتايوان ومانيلا وبانجوك وروما وبكين واستنبول وسيول وجاكارتا ونيودلهي وكولومبو وكراتشي وبغداد وطهران وفي غيرها من العواصم.

وفاة معمرة مصرية بالسويس

القاهرة - ق.ن.ا: توفيت بمدينة السويس المصرية معمرة تبلغ من العمر ١٣٤ سنة.

وقد تركت المعمرة ٩٩ ابنا وحفيدا ولم تذهب في حياتها الى طبيب كما انها عاصرت بمدينة السويس جميع الحروب التي شهدتها المدينة ولم تهجرها كما فعل كثير من اهلها.

وتركت المعمرة ٢٢ فدانا كانت قد اشترت الفدان الواحد منها بجنيهين.

صدق او لا تصدق

هذا الخبر

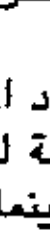
لندن - «الشرق الأوسط»:

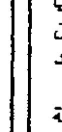
الأم وزوجها حبسا الصغيرة مجردة من ثيابها مع كلبين داخل مخزن حتى لا تزعجهما!

فقد مثل الانجليزي نايجل فيشر (٢٦ سنة) وزوجته ميشيل (٢١ سنة) أمام محكمة تشيستر للجنايات أول من أمس متهمين بالقسوة في معاملة الصغيرة جيما (٤ سنوات). وكان الجيران قد فوجئوا بالصغيرة تدق برأسها على زجاج نافذة المخزن المطلة على شارع «بلجريف رود» في بلدة «كولوين باي» بشمال ويلز. ولدى وصول البوليس الى المكان علم ان الام ارادت ان تخلو الى زوجها ولا تريد من صغيرتها ان تزعجها!

الأم وزوج الأم انكرا التهمة الموجهة اليهما والمحكمة تواصل نظر القضية.

منافق افندي







أضخم فطيرة في العالم

الطفل الفرنسي جوليان (٦ سنوات) يتذوق قطعة من اكبر فطيرة في العالم يبلغ قطرها ٦ امتار اعدها ماكس بويلان احد أشهر الخبازين الفرنسيين ووضعها في احدى محطات القطار بباريس.

ويقول بويلان ان الفطيرة تزن ٢٢٨ كيلوجراما واستخدم في اعدادها ١١٤ كيلوجراما من الدقيق و ٥٨ لترا من الماء ومكثت في الفرن ٢٩ ساعة.

مع قهوة الصباح

تشرب «شاهي»

القارئ العزيز الذي طالبني بتغيير عنوان هذه الزاوية الى مع شاي الصباح دفعني للبحث عن حكاية مزاج الشعوب في شرب القهوة والشاي..

ورغم ان مسالة شرب الشاي او القهوة مسالة مزاج فردي فالملاحظ ان هناك شعوبا تفضل شرب القهوة مثل الشعب الفرنسي، بينما يفضل الشعب الانجليزي شرب الشاي.. فهل نشرب نحن الشاي اكثر.. لاننا عاشرنا الانجليز اكثر.. لا ادري.. ربما..

وبمناسبة الشاي، هناك رابطة للشاي في بريطانيا، ولكنها تضم اعضاء من مختلف انحاء العالم تنظم انتاج ومعالجة وتوزيع الشاي في العالم كله.. وقد اصدرت هذه الرابطة مؤخراً دراسة بعنوان «كل شيء عن الشاي» جاءت فيها هذه المعلومات الطريفة..

إن اول من اكتشف نبات الشاي هو الامبراطور الصيني «شين تلنج» عام ٢٧٣ قبل الميلاد.. ولكن الشاي لم يدخل اوروبا الا عام ١٦٠١، ومنذ ذلك التاريخ انتشر الشاي في العالم.

وتقدر هذه الدراسة الكمية التي يشربها المواطن الانجليزي سنويا من الشاي بما يعادل ١٧٦ لترا، مقابل ٦٥ لترا من اللبن، و ٥٠ لترا من القهوة وان الفرد العادي يشرب اربعة اكواب شاي يوميا، وتقدم المقاهي ٢٥ مليون كوب من الشاي يوميا، وان ما تستهلكه بريطانيا من الشاي سنويا اكثر مما تستهلكه امريكا الشمالية واوروبا معاً.

ومن البديهي ان تقول رابطة الشاي عنه انه من اكثر المشروبات فائدة.. ومن الذها طعما..

و... تشرب شاهي !!

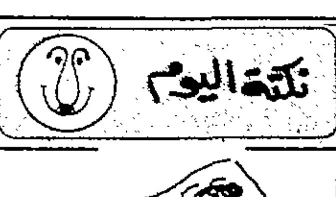
عبد الله باجبير

هزة ارضية في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

للمرة الثالثة منذ شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي تسجل هزة ارضية في قرية المتلوي المنجمية بالجنوب الغربي التونسي وكانت هذه المرة اقوى من سابقتيها اذ بلغت ٢،٥ درجة من سلم ريختر.

نكتة اليوم



في جيبي

الاول: ذاكرتي جبارة فما اضعه في راسي لا انساه ابداً.

الثاني: وكيف نسيت ان ترد لي المبلغ الذي اقترضته مني؟

الاول: لانني وضعته في جيبي لا في راسي!

من القارئ
علي بن زايد الغانمي